



اختيرت عضوا في الأكاديمية  
الأمريكية للعلوم

الرئيس تبون يهنئ  
البروفيسور مريم مراد

4«

إمساكية رمضان

الإفطار: | الإمساك:

03:50 | 19:50



حصيلة فيروس كورونا

6067 إصابة

مؤكدة، 515 وفاة

و2998 حالة شفاء

2« وزير الصحة:

الخروج من الأزمة

مرهون بوضع كل

المواطنين الكمادات

3«

كان مسؤول الجماعة الإرهابية  
الناشطة بالونشريسي

الجيش يقضي على

الإرهابي "أبو العباس"

بعين الدفلى

5«

الرئيس تبون يجري  
مكالمة هاتفية مع  
نظيره النيجري

الوزير الأول يؤكد من وهران على إعادة النظر في منظومتي الصحة و التربية

## تهدد الحجر الصحي بـ 15 يوما

أعلن الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أمس، من مقر إذاعة وهران عن قرار تمديد الحجر الصحي لـ 15 يوما إضافية بدء من تاريخ 15 ماي الجاري، مؤكدا بأن القرار جاء بعد استشارة رئيس الجمهورية وهو قرار يصب في صالح حماية المواطنين داعيا إلى ضرورة التقيد بالتدابير وتضادي السلوكيات السلبية باستمرار تسجيل حالات جديدة.

3«

■ الجزائر لديها كل الإمكانيات للتكفل بالمصابين بالبواب



فيما تم نقل 746 جثماناً إلى أرض  
الوطن منذ بداية الحجر الصحي

إرسال 11 طناً من المساعدات  
إلى أبناء الجالية بالخارج

أحمد كروش يثمن دسترة الإجراء ويؤكد "المساء":

إرسال الجيش في بعثات أممية  
يعزز مكانة الجزائر دولياً

2«



العقيد المتقاعد العربي شريف "المساء":

تدخل الجيش في الخارج يتماشى  
والمفهوم الجديد للأمن القومي

2«



العقيد المتقاعد العربي شريف "المساء":

## تدخل الجيش في الخارج يتماشى والمفهوم الجديد للأمن القومي



مجلس الأمن تسيطر عليه قوى استعمارية، تفرض أجندتها، ولذلك اشترطت المسودة موافقة ثلثي أعضاء البرلمان.

ولإبراز أهمية تمكين الجيش الوطني الشعبي من القيام بعمليات خارج الحدود الوطنية، قال العقيد المتقاعد "عائنا كثيرا عندما كان جيشنا يعمل داخل الحدود. والأخطار التي تعرضنا لها جاءتنا من دول الجوار، حيث كان هناك انهيار أمني وعدم السيطرة، جعلها يؤر تمرکز الجماعات الإرهابية.. فالإرهابي أبو الوليد الصعراوي الذي يتزعم تنظيم "داعش" في الصحراء، وكان مهندس الاعتداء على تيفنتين عالميا وعلى الربوئي بتدرف وعلى العمليات الانتحارية بتمنراست، يتواجد بين مالي والنيجر ويتحرك بأمان وحرية، وكذلك جماعة القنصلية الجزائرية بقاو، حيث تتركز بمواقع لا تبعد سوى 15 كلم من الحدود الجزائرية، وهي تسرح وتمرح وتقوم بإبتزاز الجزائر وتهدد أمنها القومي ومصالحها.. لذلك تبرز أهمية دسترة تدخل الجيش خارج الحدود، والتي تأتي لتتمكن الجزائر من تأمين أراضيها ومنع غنول الجماعات الإرهابية خارج الحدود".

وإذ يرى بأن الجزائر تعيش اليوم تطورات كبيرة في ظل عالم متغير، مشيراً إلى أن مفهوم الأمن القومي تطور وتوسع وأصبح من الضروري تكيف الجزائر مع التغيرات الحاصلة، أكد محدثنا ضرورة فتح نقاش بناء حول دور الجيش الوطني الشعبي، قائلاً في سياق متصل "حقيقة، نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية للدول ولا نؤجج الصراعات ولا نقف مع طرف على حساب أطراف أخرى، لأننا لن نتراجع عن مبادئنا التوفيقية، ولكن هذا لا يمنعنا من سد ذرائع المساس بمصالحنا، في إطار الشرعية الدولية ولن نكون أذرعاً لخدمة أجندات غيرنا.. فالجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، كان ويبقى في خدمة الوطن".

وبرأيه الخاص فإن "دسترة مشاركة الجيش الوطني الشعبي في عمليات خارج الحدود، تعتبر نقلة نوعية تتماشى مع المتغيرات والأحداث المتسارعة وتتماشى وتطور الأمم والمعطيات الدولية، بشكل يستوجب على الجيش أن يكون مستعداً لأي طارئ، للدفاع عن المصالح الوطنية".

وخلس في الأخير إلى أن الجزائر اليوم أمام فرصة هامة لمراجعة الموانع الدستورية التي كانت تحول دون تحقيق الأهداف الاستراتيجية والأمنية الأساسية، في إطار احترام المبادئ العامة التي تشمل عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

أكد العقيد المتقاعد، عبد الحميد العربي شريف، أن إدراج المادة 31 في مسودة مشروع التمهيدي لتعديل الدستور، والتي تفتح المجال لمشاركة الجيش الوطني الشعبي في العمليات الخارجية تحت مظلة الأمم المتحدة، يتماشى والمفهوم الجديد للأمن القومي، مقدراً في تصريح لـ "المساء" بأن هذا الإجراء سيعيد الجزائر إلى الساحة الدولية، بعدما طورت جيشها ومكنته من الإمكانات والخبرة اللازمة التي أبلغته مستوى الاحترافية التي هو عليها اليوم.

وقال العربي شريف، إن هذه النقطة الجديدة التي أدرجت في مسودة مشروع الدستور "هي في الحقيقة عودة الجزائر للساحة الدولية، بعدما انسحبت بسبب الأزمة الأمنية التي عصفت بالبلاد في العشرية السوداء والحصار الذي فرض عليها من قبل الدول الغربية في مجال التسليح.

وأضاف محدثنا أنه "بعد ما قامت الجزائر بإعادة بناء قواتها المسلحة، لا سيما بعد تسلم الفقيه الفريق أحمد قايد صالح قيادة أركان الجيش الوطني الشعبي، أصبح هذا الجيش يتبوأ المراتب المتقدمة عالمياً بتدرف ومنظومات متطورة وتكوين عال، حيث أظهرت التمارين البيانية القدرة الفائقة من العمل المشترك والتحكم في المنظومات الحديثة، مشيراً في نفس السياق إلى أن الجيش أصبح يستطيع مواجهة كل التحديات بأريحية ويسند الدبلوماسية الجزائرية في الدفاع عن مصالح البلاد، بعد أن منع امتداد الخطر الإرهابي في الجغرافية الجزائرية، وتمكن من القضاء على هذه الأفة داخلياً وواجه موجات التخريب والإتجار بالبشر وتهريب المخدرات بنجاح كبير.

وحسب العقيد المتقاعد، فإن الجيش الوطني الشعبي وبعد أن قطع هذه المراحل من التطور والاحترافية، هو في استعداد تام للدفاع عن الأمن القومي وحماية العمق الاستراتيجي وتأمين الحدود البرية والبحرية والدفاع عن المصالح الاقتصادية، ولذلك يتم تهيئة له الظروف للانتقال إلى هذه المهام الاستراتيجية، بإدراج مادة دستورية تمكنه من نقل خبرته إلى خارج الحدود، حسب الحالات التي تفرضها المعطيات الدولية والاستراتيجية.

وذكر العقيد العربي شريف، في هذا الإطار، بالبور الذي كانت لتلمية الجزائر قبل العشرية السوداء، حيث كان لها حضور في إطار الأمم المتحدة في الكثير من دول العالم كالكومبودج، أنغولا ولبنان.

ويرتبط إرسال قوات الجيش الوطني الشعبي خارج الحدود تحت مظلة الأمم المتحدة، حسب نفس المصدر، بتدعيم الجزائر دورها الريادي، عندما يكون الجيش سنداً للدبلوماسية، موضحاً أن هذه الخطوة تندرج أيضاً ضمن تطبيق الوعود التي قدمها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في برنامجه الانتخابي.

واستبعد المتحدث أن يكون تدخل الجيش في العمليات الخارجية، لتطبيق أجندات مشبوهة، "لأن عقيدة الجيش واضحة في هذا المجال، ومواقف الجزائر ثابتة أيضاً في مجال دعم القضايا العادلة ومناهضة الاحتلال"، قائلًا في هذا الشأن "نحن نعرف أن

أحمد كروش يضمن دسترة الإجراء ويؤكد لـ "المساء":

## إرسال الجيش في بعثات أممية يعزز مكانة الجزائر دولياً

أكد الخبير الأمني أحمد كروش أن إدراج تعديلات في مسودة مشروع التعديل الدستوري، تسمح بإرسال قوات من الجيش الوطني الشعبي إلى الخارج في إطار بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلم والأمن الدوليين أو المشاركة في تنفيذ الاتفاقيات العسكرية الثنائية لمكافحة الإرهاب وحفظ السلم، بعد موافقة ثلثي تركيبة البرلمان، تمكن من تكريس الدور الهام والوزن الحقيقي الذي تمثلته الجزائر كشريك مهم في حفظ السلم والأمن الدوليين، والمحافظة على استقرار المنطقة، بعد ظهور ما سمي بالربيع العربي وبروز التهديدات التي تواجهها الجزائر على الحدود بسبب وجود تدخلات دولية سافرة في شؤون دول الجوار.

شريعة عابد

وعقيدة الجيش الجزائري، المبنية على الحياد في النزاعات الدولية وعدم المشاركة في عمليات خارج الحدود، قال محدثنا إن هذا التعديل لن يغير من عقيدة ومبادئ السياسة الخارجية للجزائر، مشيراً بالمناسبة إلى أن البند الدستوري الواردة في المادة 29 من الدستور الحالي والتي تركز مبادئ هذه السياسة لم تغير. وإنما أضيف لها بند آخر ينص على أنه "يمكن للجزائر في إطار الأمم المتحدة، الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية وفي ظل الامتنال التام لمبادئها وأهدافها أن تشارك في عمليات حفظ واستعادة السلم".

وذكر في هذا السياق بمشاركة الجزائر في عمليات حفظ السلم في إطار قرارات مجلس الأمن، ضمن بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلم في إفريقيا وكذلك ضمن بعثات الاتحاد الإفريقي بضمنا ملاحظين دوليين، "لكن ربما مستقبلا قد تشارك بوحدة عسكرية من أجل حفظ واستعادة السلم".

وأضاف كروش أن "المادة 95 من المسودة تجيز لرئيس الجمهورية إرسال وحدات من الجيش إلى الخارج، وهذا وفق اتفاقيات ثنائية بين الجزائر ودولة أخرى من أجل استعادة السلم، ووضعت قيدا جدياً وهو وجوب موافقة ثلثي أعضاء البرلمان"، مقدراً بأن قرار كهذا لن يتم اتخاذه إلا إذا كان هناك تهديد فعلي للأمن واستقرار الجزائر..

وخلس محدثنا إلى أن هذه التعديلات جاءت لتعزيز مكانة الجزائر في تحقيق السلم والمحافظة عليه، خاصة في المنطقة التي تنتمي إليها، كما ستتمكن من بناء دفاع متقدم يحفظ لها أمنها وأمن المنطقة، مؤكداً بأن هذه التعديلات لن تغير في مبادئ السياسة الخارجية الجزائرية، القائمة على حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وفرض النزاعات بالطرق السلمية.

### المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء الدستور المرتقب يحقق توازنات مؤسسية

أكدت المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء، أول أمس، أن مسودة المشروع التمهيدي لتعديل الدستور التي شرحت رئاسة الجمهورية في توزيعها الخميس الماضي، جاءت لإعطاء "ديناميكية جديدة للحياة العامة"، من خلال المناقشات التي ستعقد في هذه الظروف الاستثنائية لتقديم الاقتراحات التي من شأنها إثراء هذه الوثيقة.

وأوضحت المنظمة في بيان لها أن الدستور المرتقب "سيحقق توازنات مؤسسية تساهم في تغيير نمط العمل الذي كان سائداً من قبل"، مشددة على أهمية "حماية الوحدة الوطنية بكل أبعادها من التلاعبات والانحرافات والتقييد بتجسيب بيان أول نوفمبر 1954. كما أعلنت المنظمة أن اختارتها العامة "سطرت برنامج عمل لتحضير مقترحاتها بشأن مشروع تعديل الدستور وتقديمها في الوقت المناسب باشراف المجلس الوطني وإطاراتها المختصة".

• ق. و



عمليات حفظ السلم.. اللهم إلا إذا كانت هي الأخرى وفق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، فالقتال مع القوات المحلية وارد جدا، مثل ما وقع مع العراق في 1992 وفي يوغسلافيا في 1999".

وأشار الخبير الأمني إلى أن هذه التعديلات التي وردت في مسودة المشروع التمهيدي لتعديل الدستور، جاءت بعد بروز نقاش فعلي، مطروح في المجتمع بين الطبقات السياسية والطبقة المثقفة، حول دور الجزائر الإقليمي والدولي، بصفتها شريك مهم في حفظ السلم والأمن الدوليين والمحافظة على استقرار وأمن المنطقة ودورها الفعال في مكافحة الإرهاب، خاصة بعد ظهور ما سمي بالربيع العربي وبروز تهديدات فعلية وخطيرة على الحدود الجزائرية، ملاحظاً بأنه على أساس هذا النقاش، بادرت لجنة تعديل الدستور إلى طرح هذه الفكرة في مسودة المشروع التمهيدي لتناقش بجدية من طرف المختصين من أجل الوصول إلى رأي متكامل حول هذه المسألة الحساسة.

وحول المخاوف التي أظهرها البعض من مضمون التعديلات وإمكانية تعارضها

واعتبر كروش في تصريح لـ "المساء"، أن هذه التعديلات التي أدرجت على بعض مواد الدستور الحالي، بشكل يسمح بتحرك الجيش خارج الحدود، حسب التقديرات السلطات الجزائرية سواء باستشارة البرلمان أو بدونه، تعد "خطوة نحو الأمام"، مشيراً في هذا السياق إلى أن "التعديل الذي تضمنته مثلا المادة 95 سيمكن الجزائر من إرسال قوات الجيش الوطني الشعبي في إطار الاتفاقيات الثنائية العسكرية التي تبرمها الدول في مجال لمكافحة الإرهاب إلى إحدى دول الجوار.. لكن لا يتم إرسال هذه القوات إلا بعد موافقة ثلثي أعضاء البرلمان".

أما المادة 31 التي وردت في مسودة المشروع، فهي، حسب محدثنا، خاصة ببعثات الأمم المتحدة المكلفة بحفظ السلم والأمن الدوليين، أو في إطار الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية، حيث يتم الأمر بقرار من رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع الوطني.

وفي رده على الجزئية الخاصة باستشارة البرلمان واشترط موافقته لإرسال قوات من الجيش الوطني الشعبي إلى خارج الحدود في إطار الاتفاقيات الثنائية، وعدم اشتراط ذلك لإرسالها في إطار عمليات حفظ السلم، قال كروش "في رأيي.. فإن بعثات الأمم المتحدة، تكون في إطار عملية حفظ السلم، ولا تكون إلا بقرارات من مجلس الأمن الدولي، سواء في بعثات أممية أو إقليمية كالاتحاد الإفريقي أو جامعة الدول العربية، وتكون العمليات بمشاركة الكثير من دول العالم.. وعموماً تكون هذه القرارات تحت الفصل السادس، أي حل سلمي للنزاع، أما بالنسبة للاتفاقيات الثنائية، فيكون انتقال القوات من أجل حماية ومساعدة الدولة التي تذهب إليها في إطار تعاون دفاعي.. أي أن الزج بهذه القوات في المعركة وارد جدا، عكس

فيروس كورونا في الجزائر

### 6067 إصابة مؤكدة، 515 وفاة و2998 حالة شفاء

حالات الإصابة بفيروس كورونا، فيما يمثل الأشخاص البالغين من العمر 65 سنة فيما فوق نسبة 66.4 بالمائة من مجموع حالات الوفيات، وألاحظ الناطق باسم لجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا أن 23 ولاية، لم تسجل بها أمس أية حالة جديدة، بينما سجلت 19 ولاية أخرى، ما بين حالة واحدة و5 حالات، في حين أن 6 ولايات سجلت بها أكثر من 5 حالات.

وتعد وهران، سطيف وقسنطينة من بين الولايات التي سجلت بها أكبر عدد للحالات خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، وفيما يتعلق بالحالات تحت العلاج، فقد بلغ عددها 9876 حالة، تشمل 4178 حالة مؤكدة حسب التحليل المخبري و5698 حالة محتملة حسب التحليل بالأشعة والسكانير، فيما يتواجد 22 مريضا حاليا في العناية المركزة.

في الأخير، اعتبر الدكتور فورار أن قرار تمديد الحجر الصحي "ضروري في هذه المرحلة من الوضع الوبائي، مؤكداً أن دعم المواطنين لجهود الدولة في التصدي لهذا الوباء واجب وطني وأخلاقي لضمان حماية صحة وأمن البلاد".

سجلت خلال الـ 24 ساعة الأخيرة بالجواز، 176 حالة إصابة مؤكدة و8 وفيات جديدة بفيروس كورونا، لترتفع بذلك حصيلة الوباء إلى 6067 إصابة مؤكدة و515 حالة وفاة، فيما ارتفع عدد الأشخاص الذين تماثلوا للشفاء إلى 2998 شخصا، بعد تسجيل 157 حالة شفاء جديدة أمس، حسبما كشف عنه الدكتور جمال فورار الناطق باسم لجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا.

وأوضح الدكتور فورار خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لتطور الوضعية الوبائية لفيروس كوفيد-19 أن الوفيات الجديدة سجلت منها حالتان بباتنة وحالة واحدة بكل من البليدة، أم البواقي، المسيلة، الجلفة، مسكسر والبليز، مشيراً إلى أن إجمالي الحالات المؤكدة موزع عبر 48 ولاية.

وبالنسبة للفئات العمرية، فإن الأشخاص البالغين ما بين 25 و60 سنة يمثلون نسبة 56 بالمائة من مجموع

# الوزير الأول يؤكد من وهران على إعادة النظر في منظومتي الصحة والترية تهديد الحجر الصحي بـ15 يوما

أعلن الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أمس، من مقر إداة وهران عن قرار تهديد الحجر الصحي لـ 15 يوما إضافية بدء من تاريخ 15 ماي الجاري، مؤكدا بأن القرار جاء بعد استشارة رئيس الجمهورية وهو قرار يصب في صالح حماية المواطنين داعيا إلى ضرورة التقيد بالتدابير وقفاي السلوكيات السلبية باستمرار تسجيل حالات جديدة.

رضوان قـ



الوطن وحب الوطنية وحب العيش معا وقيمنا واحترامنا لشهدائنا". وأشار الوزير الأول إلى أن سرعة اتخاذ القرارات مكنت الجزائر من التحكم في انتشار الوباء، حيث سارعت الدولة الجزائرية إلى تنظيم عدة أنساق سياسية واقتصادية وطنية لتسيير هذه الفترة، كما نوه الوزير الأول بالأطباء والممرضين وعمال قطاع الصحة الذين شرفوا الجزائر خلال هذه المرحلة الصعبة في محاربة الوباء.

## توفير 7 ملايين كمائة أسبوعيا

أعلن الوزير الأول عن توفير 7 ملايين كمائة واقية أسبوعيا حتى يتمكن المواطنون من استعمالها إلى غاية تجاوز الأزمة الصحية التي تسبب فيها فيروس كورونا. وقال السيد جراد خلال وجوده بالمركز الاستشفائي الجامعي بوهران "الحكيم بن زرجب" أن "الدولة ستوفر 7 ملايين كمائة واقية أسبوعيا"، مشددا على أن "هذه الوسيلة الوقائية تمثل حماية من التعرض للإصابة بفيروس كورونا". وحث بالمناسبة كافة المواطنين على ضرورة موصلة استعمال هذه الكمادات الوقائية إلى غاية الخروج من هذه الأزمة الصحية منتصرين. معتبرا أن الأمر هو "قضية مسؤولية فردية وجماعية حيث يتحتم على الجميع العمل بالتدابير الوقائية لحماية أنفسهم وعائلاتهم"، معربا عن امتنانه للأطباء الطبية لتفانيهم في أداء واجبه المهني.

## الملعب الجديد سيحتضن المباريات الدولية ومباريات الامتياز

وبالملعب الأولمبي الجديد بلبايد ببلدية بئر

وأكد أن الوضعية الوبائية إلى غاية اليوم "تتشير بالخير لأننا نتحكم في هذا الوباء وفي تطوره"، ليضيف قائلا "صحيح أن عدد الحالات في تزايد لكن يوجد كفاءات تقف بالمحصار وهو الشيء الذي يجعل الجزائر من أوائل البلدان التي أدخلت منهجية صحية مكنت بالرد وبسرعة على الوباء".

من جهة أخرى، دعا الوزير الأول إلى ضرورة أخذ العبرة من الأزمة الصحية التي تعيشها البلاد من خلال الاستثمار في المنصر البشري والكفاءات الجزائرية التي أظهرت تمكنها وقدرتها مع التركيز على ضرورة إعادة إصلاح المنظومتين الصحية والتربوية اللتان تعانيان من المحاور الأساسية للتطور والتنمية، منها بالجهود المبذولة من طرف الأطباء في الدفاع عن المواطنين ومحاربة الوباء وبالحكمة التي جعلت الجزائر تقف في مواجهة الوباء.

الوزير الأول، الذي أشرف أمس بقاعة المحاضرات بالمؤسسة الاستشفائية الفاتح نوفمبر بوهران، مرفوقا بوزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات ووزير الصناعة ووزارة الثقافة ومستشار برئاسة الجمهورية، قال: إنه "يجب أن نأخذ العبرة من تجاربنا وأزمئنا"، مضيفا أنه "يجب أن نأخذ العبرة من أزمئنا وإذا أردنا إصلاح المنظومة فيجب الارتكاز على جانبين أساسيين أولهما النظام الصحي بالاعتماد على المنصر البشري والكفاءات الوطنية بالداخل والخارج، والمحور الثاني متعلق بالنسق التربوي الذي يعد أهم نسق، فالرد التي تطورت لم تعتمد فقط على إمكانياتها المادية والطاforce بل بمستوى تعليم عال دون إهمال القدرات التنظيمية للنسق السياسي والنسق الاقتصادي".

وأضاف الوزير الأول: "إذا أردنا البحث عن المستقبل يجب علينا الاعتماد على المنظومة الصحية والمنظومة التربوية ومستطيع بحكم عمليكم الجبار على المستوى الوطني تدريجيا التخلص من هذا الزايم، العايمي، ولكن على المستوى المتوسط يجب أن نلظم أنفسنا وننظم على أسس صحيحة لبناء قاعدة متينة على كل المستويات".

وكشف السيد جراد أن هناك عدة قرارات اتخذها رئيس الجمهورية لإعادة النظر في البنية الاقتصادية والمنطق الاقتصادي السائد، وعلينا العمل سويا لإعادة خلق اللعبة بين الجزائريين والتي تم بناؤها من جديد خلال الأزمة التي تعيشها البلاد، حيث التكاليف الاجتماعية بين المواطنين بأن هذا العمل يؤدي إلى الرجوع لأصول حب

## الوزير الأول يطلع على الوضعية الوبائية بغيران الجزائر لديها كل الإمكانيات للتكفل بالمصابين بالوباء

وجده الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أمس، بولاية غيران تأكيديه بأن للجزائر كل الإمكانيات للتكفل بالمصابين بفيروس كورونا المستجد.

وقال الوزير الأول لدى دخله عقب تلقيه عرض بمستشفى "محمد بوضياف" لغيران حول الحالة الوبائية للولاية، "لدينا كل الإمكانيات لاستعمالها واستغلالها لمعالجة المصابين بالوباء وستتطلب تدريجيا على هذا الفدوس وتكون الجزائر في الطليعة كما كانت دائما في الطليعة في المجالات الأخرى". وأكد السيد جراد أن "كل المستشفيات في الجزائر لها دور مهم وأساسي" في محاربة هذا الوباء، "وليس هناك مستشفى كبير وآخر صغير يبدل الدور الذي يقوم به مستشفى غيران". كما أشار إلى أن هذه التجربة التي تمر بها البلاد "ستمكننا في المستقبل من استعمال كل قدراتنا من أجل النهوض ببلادنا في المجالات الصحية والاقتصادية والتربوية

وغيرها". كما أشاد بالجهود التي تقوم بها الأطقم الطبية لمواجهة فيروس كورونا و حيا أيضا دور أعوان الدولة والإدارات المحلية وأسلاك الأمن وكل المواطنين الذين يلتزمون بالانضباط حفاظا على أنفسهم. وتأسف السيد جراد، من جهة أخرى، لاستهزاء بعض المواطنين في بعض الأحيان الذين ليس لديهم وعي كامل وكاف بخطورة الوباء، داعيا إياهم إلى الالتزام بالتدابير الوقائية حفاظا على أنفسهم وعائلاتهم. وكان الوزير الأول، اطلاع بعد ظهر أمس، على الوضعية الوبائية لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) بولاية غيران وظور التمثل للمصابين بفيروس على مستوى مستشفى "محمد بوضياف" بصامصة الولاية، حيث قدم للوزير الأول عرض حول الوضعية الوبائية المتعلقة بواجبة فيروس كورونا المستجد بغيران من أجل النهوض ببلادنا في المجالات الصحية والاقتصادية والتربوية

## مجلس الأمة

## مسودة مشروع تعديل الدستور تستجيب لتحديات الراهن والمستقبل

الممارسة الديمقراطية التشاركية للوصول إلى دولة للجميع، تتكامل فيها جميع المؤسسات بالفعل وتتكسر فيها حقيقة الحريات والحقوق للأفراد والمؤسسات". ودعا المجلس الشخصيات الوطنية والطبقة السياسية بمختلف أطرافها والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين ومنظمات المجتمع المدني إلى "الانخراط في هذا المسعى، بما يقدمه الصالح العام وبما يحقق تطلمات ومطالب الشعب المشروعة لا سيما الشباب في الديمقراطية الحقة والعيش الكريم".

وفي سياق آخر، وبمناسبة إحياء الذكرى 75 لمجاز 08 ماي 1945، ترشح مكتب مجلس الأمة على أرواح الشهداء الأبرار وأشاد بقرار رئيس الجمهورية القاضي بتكريس الثامن من مايو يوما وطنيا للذاكرة وكذا إطلاق قناة تلفزيونية وطنية خاصة بالتاريخ. قـ و

أكد مكتب مجلس الأمة، أمس، أن مسودة المشروع التمهيدي لتعديل الدستور التي شرعت رئاسة الجمهورية في توزيعها تأتي استجابة لتحديات الراهن والمستقبل وبما يتواءم مع البيئة المتغيرة سياسيا واستراتيجيا. وذلك عبر تبني "أدوات دستورية تكفل بمعالجة جميع الاختلالات والإخفاقات وتنظم ما يطعم ويصبو إليه الشعب الجزائري. وأوضح بيان للمجلس، عقب اجتماع موسع لمكتبه ضم رؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، أن هذه المسودة "تكتسي بالغ الأهمية، بالنظر لما سيفضي إليه الدستور بعد إقراره في رسم ملامح الجمهورية الجديدة التي باتت معالمها ودعائمتها تلوح في الأفق"، مضيفا أن هذا الدستور "سيشكل حجر الزاوية في البناء المؤسساتي للجمهورية الجديدة التي التزم بها السيد رئيس الجمهورية، من خلال تعميم

يسمح لهم بالدخول إلى المؤسسات والتظاهرات الثقافية بالمجان

## جواز ثقافي تكريما للأطباء

لصالح الأطباء وهي وثيقة صالحة لمدة سنة وتسمح لحامله بدخول جميع المؤسسات الثقافية التابعة للوزارة والتظاهرات الثقافية المنظمة من طرف الجهات المبدولة من طرفهم حسب المشاركة.

وعن قرار صب مساعدات مالية لصالح الفنانين المتضررين من وقف التظاهرات الثقافية بسبب الحجر الصحي والوباء، أكدت الوزيرة أن القرار اتخذ لصالح المتضررين من الفنانين المسجلين لدى الديوان الوطني لحقوق المؤلف وبحر تطبيق المجاورة الذي كلف بتابعة الملف عبر طريق خاص، موضحة بأن عملية صب المساعدات مستمرة وستستمر كل من له حق الاستفادة.

رضوان قـ

أعلنت وزيرة الثقافة، أمس، عن استحداث جواز سفر ثقافي سيسلم "الجيش الأبيض" من الأطباء الساهرين على التكفل بحالات المصابين بوباء كورونا كوفيد-19، عرفانا بالمجهودات المبذولة من طرفهم حسب المشاركة.

وكشفت وزيرة الثقافة مليكة بن دودة بأن الجواز الثقافي تم استحداثه مؤخرا بالترامز وجانحة كورونا كوفيد-19، مساهمة من وزارة الثقافة في مساعي التضامن مع الطاقم الطبي لرد جميل الأطباء الذين يقو في الصفوف الأولى لمحاربة الوباء. وأكدت الوزيرة بأن المبادرة ستستمر كامل تراب الوطن، حيث سيتم في مرحلة أول تسليم 150 جوازا ثقافيا على الأطباء، وعن خصائص هذا الجواز كشفت الوزيرة بأنه وثيقة طبق الأصل لجواز السفر العادي غير أنها مخصصة

## زيارة وزيرة التضامن الوطني إلى وهران دعم أصحاب المبادرات الخالقة

قامت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، السيدة كوش كركيو، أمس، بزيارة دار العجزة بوهران، حيث اطلعت على ظروف الإقامة والتكفل الكبير بنزل هذه المؤسسة والكيفية التي يتم بها إخضاعهم إلى الحجر الصحي، معربة عن ارتياحها لظروف الإقامة المثالية والأهتمام الخاص الذي تلتقه هذه الفئة الملهمة من المجتمع الجزائري. وتجاوبت الوزيرة مع العدد المتواضع من الماكئين بدار العجزة، حيث عبرت لهم عن امتنانها الكبير بوجودهم، سيما وأن الكثير منهم تم التخلي عنهم من طرف أبائهم، خاصة ونحن في شهر التوبة والرحمة والفران. وتحدثت السيدة كركيو بعدها إلى دار الجرف، حيث التقت بعدد من الشباب المبدع، من المساهمين بإفكارهم وأعمالهم في التهيئة المحلية، لا سيما في هذا الظرف الصعب، حيث سجلوا حضورهم الإيجابي ضمن الجهود الوطنية لتجاوز جائحة كوفيد-19. وبالتالي منحت الوزيرة إلى عدد من الشباب لوحات شرفية وإعانات مالية، تعبيرا لهم عن تقديره للسلطات العمومية لجهودهم الكبيرة، التي يقومون بها من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني والمساهمة في تسييد أفكارهم المثالة والبناء، وتسخيرها ضمن الجهد الوطني لتجاوز الأزمة الصحية.

ج. الجيلالي

## أكد بأن الوضعية غير مقلقة، وزير الصحة؛

## الخروج من الأزمة مرهون بوضع كل المواطنين الكمادات

الصناعة المحلية للكمادات، كما كشف وزير الصحة بأن الوضع الراهن بالجزائر غير مقلق خاصة مع تراجع حالات الوفيات وحالات المتواجدة بالإنعاش وأكد بأن قلق المواطنين، مؤخرا، من ارتفاع حالات الإصابة المسجلة يوميا مرده لارتفاع عمليات التحاليل وأخذ العينات، حيث كانت الجزائر تعتمد على معيبر باسيتور في تحليل العينات ما كان يتطلب وقتا وحاليا تم فتح 20 مركزا للتحاليل وأخذ العينات على المستوى الوطني ما سرع في عملية الكشف عن الحالات الجديدة عبر الوطن.

وأكد الوزير "كنا جدا متخوفين من طبيعة الوباء الذي لم تكن نعرف عنه شيئا خاصة بعد انتشاره بإيطاليا وتسجيل مئات حالات الوفيات والآلاف الإصابات"، لكن "رغم معاناة القطاع الصحي تمكنا من التحكم في الوباء بالتنسيق مع عدة وزارات وقطاعات، وإنه وبفضل جهود عمال قطاع الصحة وبفضل الإجراءات والتجند الكامل واتخاذ الإجراءات اللازمة وخلق ديناميكية متابعة صحية تمكنا من الوصول إلى خفض حالات الوفيات والإنعاش خاصة بعد انتقالنا لاستعمال بروتوكول العلاج بالكورونيك التي أعطى نتائج هامة في العلاج ولدينا أمل للخروج من الأزمة بمشاركة المواطنين خاصة وأن الأمر يتعلق بفيروس متطور ومتجدد".

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن بن بوزيد، أمس، بأن الخروج من الأزمة الصحية الحالية التي تعيشها البلاد بسبب وباء كورونا كوفيد-19 مرهونة بوضع كل المواطنين للكمادات موضعا بأنها السبيل الوحيد للقضاء على انتشار الوباء ومطمنا في نفس الوقت المواطنين أن الوضعية مستقرة ومتحكم فيها.

رضوان قـ  
وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الذي كان رفقة الوزير الأول كشف خلال مدخلته بالمؤسسة الاستشفائية الفاتح نوفمبر، أن وضع الكمادات أساسي لتجنب تنقل العدوى "إذا عمل كل مواطن على وضع الكمادات أكد بأننا سنتمكن من الخروج من الأزمة". وأضاف الوزير بأن عملية استيراد الكمادات الصحية تتطلب أموالا بالعملة الصعبة وأنه إلى جانب ذلك فعملية الاستيراد لدى الصين تتطلب وقتا بسبب البرنامج المسطر والخاص بكل الدول التي تقتني الكمادات من الصين. وأوضح وزير الصحة بأن المواطنين مطالبون بصناعة وحياكة الكمادات بمنزلاتهم، فضلا عن المبادرات التي تقوم بها الجمعيات ومبادرات التكوين المهني التي وزعت الكمادات وأضاف الوزير بأن اللجنة العلمية قامت بنشر تعليمات خاصة حول كيفية صناعة الكمادات ونوعيتها وتعقيمها من أجل تشجيع



فيما تم نقل 746 جثماناً إلى أرض الوطن منذ بداية الحجر الصحي

## إرسال 11 طناً من المساعدات إلى أبناء الجالية بالخارج

أشرف كاتب الدولة المكلف بالجالية الوطنية، رشيد بلادهان، أمس، رفقة وزير النقل والأشغال العمومية، فاروق شيعلي، على إرسال هبة من رجال أعمال جزائريين لأبناء الجالية الوطنية المقيمة في المهجر تشمل 11 طناً من المساعدات الغذائية على غرار التمور والمشروبات الغازية. واستغل الوزيران الفرصة لتقديم واجب العزاء للعائلات التي تم اجلاء جثامين أفرادها المتوفين بفرنسا إلى أرض الوطن.

• نوال / ح / ت / ياسين . أ



المساهمة في مكافحة جائحة كورونا. وفيما يخص المجهودات التي تقوم بها السلطات الجزائرية لإجلاء جثامين رعاياها المتوفين بالخارج، كشف بلادهان أن الخطوط الجوية الجزائرية استقبلت منذ بداية الحجر الصحي، بتاريخ 19 مارس الفارط 746 جثماناً، منها 21 جثماناً وصلت أمس إلى مطار الجزائر عبر رحلات فرع الجزائرية للشحن، تم نقل 13 منها من مدينة ليون و8 جثامين من باريس. ولفت الوزير إلى أن هذه الجثامين لا تخص ضحايا كورونا، مجدداً بالمناسبة التأكيد على أن الدولة لن تتخلى عن أبنائها، حيث ستبقى عمليات الإجلاء متواصلة.

من جهة، عاين وزير النقل والأشغال العمومية، فاروق شيعلي، عمليات شحن

وتفقد ممثلاً الحكومة رفقة البرلماني سمير شعاعنة بأرضية المطار الدولي هوارى بوميددين، المساعدات الغذائية المرسلة إلى أبناء الجالية الوطنية المقيمة في المهجر في إطار تنفيذ مبادرة "إفطار صائم"، حيث أوضح كاتب الدولة المكلف بالجالية، في تصريح للصحافة بأن المبادرة تؤكد مدى تضامن أبناء الجزائر فيما بينهم، مشيراً إلى أنه سيتم توزيع هذه المواد الغذائية على رعايا جزائريين بكل من باريس ومارسيليا ونيس وليون ومونبيليه، وسانتيتيان، وذلك لتنظيم موائد إفطار للصائمين. كما تم بنفس المناسبة إرسال 200 مصحف، سيتم توزيعها على عدد من المساجد، في حين تم بالمقابل استلام معدات ولوازم طبية أرسلها أبناء الجالية الوطنية المقيمين في المهجر، في إطار

### برج بوعريج

## كركو تكرم صاحبة ورشة إنجاز الكمادات

أشرفت السيدة كوثر كركو، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، سهررة أول أمس، رفقة والي ولاية برج بوعريج السيد محمد بن مالك على تكريم أسرة عائلة "بوعكان"، التي تطوعت منذ بداية الأزمة وسخرت وشتها الخاصة بالخياطة للمساهمة في إنتاج الألبسة الواقية والكمادات وتوزيعها مجانياً في إطار مشروع تضامني ضم عدة

شركاء من المجتمع المدني. وانتجت هذه الأسرة، عنوان "كمادة لكل مواطن"، منذ بداية الأزمة أكثر من 100 ألف كمادة، وأكثر من 15 ألف لباس واقية في صورة تبرز أواصر التضامن والتضامن بين أفراد الشعب الجزائري وقت الأزمات والتي أبت الوزارة والوالي إلا أن يثمنها بهذا التكريم.

• آسيا عوفي

### يقترحها التجمع الجزائري للناشطين في الرقميات

## مجموعة حلول للعمل عن بعد في فترة الحجر

تتسم إلى 7 فئات، تشمل "المراسلة الفورية، ندوات الويب، التخزين السحابي، إدارة المشاريع، التعليم والتعلم الإلكتروني عن بعد، حزم البرامج التعاونية ورقمنة سيرورة العمل".

وتتم نشر هذه الحلول في وثيقة "أعدت بالتوافق مع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ومناخ على الموقع الإلكتروني: openolutions.gaan-dz.com

كما أشار التجمع إلى أنه قام بإدراج "توصيات أمنية تهدف إلى إرشاد المؤسسات والشركات التي تضطر إلى استخدام منصات العمل عن بعد، بجمالية نفسها من مخاطر الهجمات الإلكترونية وحماية سلامة بياناتها"، داعياً جميع المؤسسات والشركات الناشئة المتخصصة في هذا النوع من الحلول للمساهمة في إثراء هذه العمل.

المعمية على المواطنين الذين يعتبر أغلبهم نشطين". ونظر الوضع الاستعجالي، يضيف البيان، فإن "البرامج مفتوحة المصدر هي بامتياز من أهم الحلول المتاحة، لكن التسرع في الاختيار قد يؤدي إلى استعمال برمجيات لا تلبى احتياجات المؤسسات وقد تعرض مستعملها لمخاطر الهجمات الإلكترونية والقرصنة".

ولمساعدة هذه الهيئات والمؤسسات على اختيار الأدوات الملائمة لاحتياجاتهم الأكثر أمناً، يؤكد التجمع الجزائري للناشطين في الرقميات أنه "يقدم بالتنسيق مع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، مجموعة مختارة من الحلول مفتوحة المصدر، للعمل عن بعد، مشيراً إلى أن هذه الحلول المجربة والمعتمدة،

قام التجمع الجزائري للناشطين في الرقميات، بتقييم العديد من المنصات مفتوحة المصدر، المصممة بالعمل عن بعد، والتي بإمكانها أن تلبي متطلبات الهيئات والمؤسسات الجزائرية وفقاً لمعايير الأمان والوثوقية، لا سيما في سياق الحجر الصحي المفروض في إطار مكافحة جائحة كوفيد-19".

• ق . و  
وأوضح التجمع في بيان له أمس، أن "الحاجة المتزايدة للجوء إلى العمل عن بعد في هذا الظرف بالذات يفرض حالياً على الشركات والمؤسسات الجزائرية الاعتماد على هذا النوع من الحلول التي تتكيف مع واقعنا الاقتصادي من أجل الحفاظ على أنشطتها وفي نفس الوقت احترام تدابير الحجر الصحي المفروض من السلطات

## الرئيس تبون يجري مكالمات هاتفية مع نظيره النيجري

أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عصر أمس، مكالمات هاتفية مع نظيره لجمهورية النيجر، السيد محمدو إيسوفو، تبادل خلالها الرئيسان المعلومات حول تطور الوضع الصحي في البلدين وأفاق توسيع التشاور والتعاون بينهما، حسبما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

كما عبر رئيس جمهورية النيجر، أثناء هذه المكالمات، عن شكره عن المساعدات التي قدمتها الجزائر لبلاده، تميزاً لأواصر الأخوة وعلاقات حسن الجوار التاريخية القائمة بينهما. وأ

### اختيرت عضواً في الأكاديمية الأمريكية للعلوم

## الرئيس تبون يهنئ البروفيسور مريم مراد

هنأ رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ليلة أول أمس، البروفيسور مريم مراد على اختيارها عضواً في الأكاديمية الأمريكية للعلوم. وكتب الرئيس تبون في تغريد على تويتر كل التهاني لبروفيسور مريم مراد على اختيارها عضواً في "الأكاديمية الأمريكية للعلوم" العريقة، اعترافاً بإسهاماتك

### أشرف على إحياء ذكرى 8 ماي بالحميز

## باجود يشيد بجهود رجال الأمن في الحد من وباء كورونا

جدد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، السيد كمال بلجود، تقديره لمنسوبي الأمن الوطني نظير جهودهم النبيلة لحماية البلاد والعباد وتواجدهم في الصفوف الأولى في مواجهة الشدائد، في حين نوه بالعمل الدؤوب للأمن الوطني من أجل توعية المواطن ومرافقته للحد من انتشار وباء كورونا والوقاية منه. وأشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية السيد كمال بلجود حسب بيان خلية الإعلام والاتصال لمديرية الأمن الوطني، على مراسم إحياء الذكرى 75 لمجازر 8 ماي 1945، رفقة السادة المدير العام للأمن الوطني والمدير

العالم للحماية المدنية ووالي الجزائر، بالحميز الدار البيضاء بالعاصمة، عبر إعداد مائدة إفطار حضرتها قوات الشرطة. وترجم الوزير في كلمته بالمناسبة على أرواح ضحايا هذه المجازر الشنيعة، معتبراً إحياء ذكرى مجازر 8 ماي 1945، "مصدر بعث القيم الوطنية والمحافظة على معالم الهوية التي توارثناها عن أبائنا الشهداء والمجاهدين".

ودعا الوزير إلى تكثيف المساعي لمواجهة التحديات الأمنية المتجددة الأشكال ومرافقة كافة مصالح الدولة لأداء مهامها، مؤكداً الدعم المتواصل لمؤسسة الأمن الوطني. • ق . و

### رغم تأكيدها أن قرارات التوصية تتكيف مع الوضع الاستثنائي

## النقابات تطالب بإعادة النظر في امتحاني "اليام" والبيكالوريا

المرحلة الثانوية. مزيان مريان، لابد من إعادة النظر في بعض القرارات

من جهتها، تشاطر التسيقية الوطنية للأستاذة التعليم الثانوي والتقني، قرار إلغاء امتحان "اليام"، حيث ذكر لنا ممثلاً، مزيان مريان، أنه من مصلحة الدولة أن تخفف الأعباء المالية، التي تنفجها على إجراء الامتحانات، بإلغاء امتحان "اليام"، ويتم تعويضه بامتحانات استمرارية يجريها التلاميذ الذين لم يتحصوا على معدل تسعة من عشرين. أما بالنسبة للبيكالوريا، فتتفرح التسيقية أن يعود التلاميذ في بداية سبتمبر، كي يتعودوا على جو المدرس، بعد غياب طويل، يتم خلالها مراجعة الدروس، وأن تجري الامتحانات في نهاية سبتمبر، لأن المدة التي قضاهم التلاميذ في الحجر صارت ثقيلة، ويصعب إقحام المتدربين في الجو البيداغوجية من جديد.

• رشيد كعبوب

قال رئيس المنظمة الوطنية لأولياء التلاميذ، علي بن زينة، في اتصال مع "المساء" أن الشركاء كان اقتراحهم هو إلغاء امتحان شهادة التعليم الابتدائي وشهادة التعليم المتوسط وفق مبررات، إلا أن القرار الصادر، لم يستجب لهذه المطالب، ويرأي محدثاً فإن ذلك يفرض محتوى ما سوف تله الوصاية، بكونها تشترك الشركاء في صناعة القرارات المصرية للقطاع في ظل هذا الظرف العصبي.

وذهب محدثاً إلى القول بأن المنظمة تحمّل وزارة التربية أوزار ومواقف ما ينجر عن هذا القرار الذي لا يحمل الصفة البيداغوجية ولا يراعي الوضعية النفسية للآباء، مما يوجب بالأهتمام بالجانب الإداري المحض.

وتتقترح المنظمة المذكورة أن تجري امتحانات البكالوريا في نهاية جوان القادم، على أقصى تقدير، حتى يخف الضغط على التلاميذ وعائلاتهم، وكذا إلغاء امتحان شهادة التعليم المتوسط، وحساب معدل الفصلين لانتقال التلاميذ

أكدت العديد من النقابات التربوية على أن القرارات التي اتخذتها الدولة بشأن مصير السنة الدراسية، والامتحانات الرسمية، تتكيف مع الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد جراء جائحة كورونا، على غرار دول العالم، لكن النقابات تجمع على أنه يجب على الوزارة الوصية إعادة النظر في قرارات تخص امتحاني "اليام" والبيكالوريا، مراعاة لظروف الحجر الصحي، نفسية المتدربين، وحفظ المال العام.

بن زينة، بعض القرارات لا تحمل الصفة البيداغوجية

قال رئيس المنظمة الوطنية لأولياء التلاميذ، علي بن زينة، في اتصال مع "المساء" أن الشركاء كان اقتراحهم هو إلغاء امتحان شهادة التعليم الابتدائي وشهادة التعليم المتوسط وفق مبررات، إلا أن القرار الصادر، لم يستجب لهذه المطالب، ويرأي محدثاً فإن ذلك يفرض محتوى ما سوف تله الوصاية، بكونها تشترك الشركاء في صناعة القرارات المصرية للقطاع في ظل هذا الظرف العصبي.

وذهب محدثاً إلى القول بأن المنظمة تحمّل وزارة التربية أوزار ومواقف ما ينجر عن هذا القرار الذي لا يحمل الصفة البيداغوجية ولا يراعي الوضعية النفسية للآباء، مما يوجب بالأهتمام بالجانب الإداري المحض.

## فؤاد شحات:

# ديوان الزراعة الصحراوية سيفعزز الاستثمار في المواد الاستراتيجية

أفاد الوزير المنتدب المكلف بالفلاحة الصحراوية والجبيلية، فؤاد شحات، أمس، أن الديوان الوطني للفلاحة الصحراوية الذي أمر رئيس الجمهورية بإنشائه سيخصص لدعم الاستثمار في إنتاج المواد الاستراتيجية قصد ضمان تموين السوق الوطنية وتقليص الاستيراد. و



وأوضح السيد شحات لدى نزوله ضيفا على القناة الأولى للإذاعة الوطنية أن "مشروع إنشاء الديوان الوطني للفلاحة الصحراوية سيعرض على الحكومة الأسبوع القادم وهو موجه لدعم وتطهير المستثمرين الكبار في إنتاج المواد التي حددتها الدولة ضمن استراتيجية توفير الإنتاج و ضمان تموين السوق الوطنية و الحد من استيراد المواد الأولية".

وأضاف أن هذه الاستثمارات يجب أن تكون على أرض لا تقل مساحتها عن 500 هكتار.

وكان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون قد ألح في اجتماع مجلس الوزراء المنعقد يوم 3 مايو المنصرم على الإسراع في تشكيل ديوان للفلاحة الصحراوية فورا لاستصلاح الملايين من الهكتارات الصحراوية لتطوير الزراعة التحويلية في الجنوب.

في هذا الصدد، أوضح السيد شحات أن المستثمرين في مجال الفلاحة الصحراوية سيخضعون لدفتر شروط دقيق تحدد فيه مختلف الشروط التي يجب الالتزام بها فور دخول ديوان الفلاحة الصحراوية حيز الخدمة بعد المصادقة عليه من طرف مجلس الحكومة ثم مجلس الوزراء وصدر قرار إنشائه في الجريدة الرسمية.

وسيمت بعد ذلك الإعلان عن الأراضي المعنية بالاستصلاح والمناطق المتواجدة بها ثم استقبال طلبات الاستثمار ودراستها، حسب ذات المتحدث.

وفيما يخص الشروط التي يجب على المستثمرين الالتزام بها، أشار السيد شحات إلى أنها تشمل الموافقة على إنتاج المواد الاستراتيجية التي يحددها الديوان وعلى رأسها زراعة وإنتاج مادة السكر، وكذلك الحبوب، لاسيما القمح اللين بالإضافة إلى الحبوب التي تنتج زيت المائدة كالكسويا والذرة والأعلاف.

وتابع بالقول "هناك نقص في إنتاج اللحوم الحمراء وحتى اللحوم البيضاء التي نعرف فيها اكتفاء نستورد المواد الأولية لإنتاجها".

وكان وزير الفلاحة والتنمية الريفية، شريف عماري قد أكد أمس في بيان أن الجزائر تعتزم إنتاج المواد الأولية الموجهة لصناعة المواد الغذائية الاستراتيجية على غرار الحبوب والسكر و

الزيت والأعلاف المستوردة حاليا. إلى جانب الالتزام بإنتاج المواد الاستراتيجية فإن دفتر شروط الذي يتقيد به المستثمر المستفيد من مراقبة ديوان الفلاحة الصحراوية يتضمن طرق استعمال المياه للسقي وكذا استعمال التقنيات الحديثة في الزراعة مثل الطاقات المتجددة التي هي أقل تكلفة بالمقارنة مع الربط بالشبكة الكهربائية. وأشار إلى أن هناك مستثمرين أبدوا رغبتهم في مراقبة الدولة في مسعى تشجيع انتاج وزراعة المواد الاستراتيجية.

وأوضح في هذا الصدد أنه حسب الإحصائيات فإنه تم "تظريا" منح حوالي 800 ألف هكتار لمستثمرين للاستصلاح والإنتاج الفلاحي غير أنه وعلى أرض الواقع لا يوجد سوى 200 ألف هكتار التي بدأ العمل فيها".

وقصد معالجة هذه الوضعية، قال إنه تم الانطلاق في تسوية الأوضاع من خلال

## أونيسي يشارك عناصر شرطة بومرداس مادية إفطار

شارك المدير العام للأمن الوطني، السيد أونيسي خليفة، عناصر من أمن ولاية بومرداس بجمهرة العمليات الخاصة للشرطة، أول أمس، مادية إفطار جماعي، بحضور السيد يحي يحياتن والي ولاية بومرداس، إلى جانب عدد من القيادات المركزية والجهوية والمحلية للشرطة.

وأوضح بيان المديرية العامة للأمن الوطني أن السيد أونيسي اعتبر الإفطار الجماعي في شهر رمضان مع أفراد الأمن الوطني من تقاليد الجهاز، وهي فرصة سمحت بتوجيه التقدير لقوات الشرطة لما يبذلونه من جهود في مواجهة الجريمة ومراقبة المواطن في تطبيق التدابير الوقائية الخاصة للحد من انتشار وباء كورونا. و

ق. و

## كان مسؤول الجماعة الإرهابية النشطة بالونشريس

# الجيش يقضي على الإرهابي "أبو العباس" بعين الدفلى

الحدودية بولاية بشار. بعون غاب، بولاية الشلف، التحق بالجماعات الإرهابية سنة 1997 وكان المسؤول على الجماعة الإرهابية التي تنشط في منطقة الونشريس ما بين الشلف، عين الدفلى، تيسمسيلت والمدينة".

وأكد البيان أن "هذه العملية التي ما تزال متواصلة، تأتي لتعزيز ديناميكية النتائج الإيجابية التي حققها مختلف وحدات الجيش الوطني الشعبي وتؤكد مدى اليقظة والاستعداد الدائم عبر كافة ربوع الوطن لدحض كل محاولات المسام بأمن واستقرار البلاد".

في سياق متصل، أشار بيان آخر لوزارة الدفاع الوطني، إلى أن مفزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي، تمكنت أمس أيضا، من ضبط كمية معتبرة من الكيف المعالج تقدر بـ 5 قناطر و 60 كلغ من الكيف المعالج، كانت محملة على متن مركبة ريعية الدفع بمنطقة بني ونيف

العباس"، وهو من مواليد 1973 ببني بوعتاب، بولاية الشلف، التحق بالجماعات الإرهابية سنة 1997 وكان المسؤول على الجماعة الإرهابية التي تنشط في منطقة الونشريس ما بين الشلف، عين الدفلى، تيسمسيلت والمدينة".

وأكد البيان أن "هذه العملية التي ما تزال متواصلة، تأتي لتعزيز ديناميكية النتائج الإيجابية التي حققها مختلف وحدات الجيش الوطني الشعبي وتؤكد مدى اليقظة والاستعداد الدائم عبر كافة ربوع الوطن لدحض كل محاولات المسام بأمن واستقرار البلاد".

في سياق متصل، أشار بيان آخر لوزارة الدفاع الوطني، إلى أن مفزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي، تمكنت أمس أيضا، من ضبط كمية معتبرة من الكيف المعالج تقدر بـ 5 قناطر و 60 كلغ من الكيف المعالج، كانت محملة على متن مركبة ريعية الدفع بمنطقة بني ونيف

تمكنت مفزة للجيش الوطني الشعبي، إثر عملية بحث وتمشيط ببلدية زدين بولاية عين الدفلى، من القضاء على الإرهابي "سرياح أحمد" المدعو "أبو العباس"، الذي كان مسؤولا على الجماعة الإرهابية التي تنشط في منطقة الونشريس، حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح ذات المصدر أنه "في إطار مكافحة الإرهاب وإثر عملية بحث وتمشيط ببلدية زدين بولاية عين الدفلى بالناحية العسكرية الأولى، قضت مفزة للجيش الوطني الشعبي، على إرهابي (01) وضبطت مسدسا (01) رشاشا من نوع كلاشنكوف بأخمس مطوي ونظارة (01) ميدان ومخزن (02) ذخيرة وثلاثة (03) هواتف نقالة".

وأشار نفس المصدر إلى أن الأمر يتعلق بالمسمى "سرياح أحمد" المدعو "أبو

## وزير التعليم العالي والبحث العلمي:

# يتمكن الدولة مساعدة المتخرجين على إنشاء مؤسساتهم



قدرات القطاعات المعنية. وأعرب عن التزامه "بمنح الفرصة للشباب، حتى يعطوا للجزائر الجديدة وجهها جيدا"، مؤكدا على ضرورة "توفير الظروف للشباب من أجل التآلق وتكوين نخبة". و

ق. و

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، شمس الدين شيتور، أمس، ضرورة مساعدة الشباب على إنشاء مؤسساتهم الخاصة بعد تخرجهم من الجامعة، مشيرا إلى أن الدولة لا يمكنها "أن تضمن منصب عمل ولكن باستطاعتها المساعدة في استعداده".

وفي تصريح له بمناسبة تصيب لجنتين وزيريتين لبيت الرياضة في الوسط التربوي والجامعي، قال الوزير "سوف نقترح ما من شأنه مساعدة الرياضيين الشباب خريجي الجامعات على إنشاء مؤسساتهم". وإذ أشار إلى أن "الدولة لا يمكنها القيام بكل شيء"، شدد وزير على ضرورة القيام "بالوطنية الاقتصادية حيث يشارك الجميع كل في مجاله".

كما ذكر السيد شيتور بأهمية توحيد

## وزارة السكن تؤكد:

# توفير السكن الاجتماعي من أولويات الدولة

والهدف هو توجيه هذه السكنات الاجتماعية لمستعفيها الحقيقيين. أما فيما يخص صيغة البيع بالإيجار (عدل)، فإن "الدولة وفرت كل الإمكانيات المالية لاستكمال البرنامج بإكمله والمقدر بـ 560 ألف وحدة سكنية ولن تتخلى عن تعهداتها اتجاه المكتبتين" يضيف البيان.

للتذكير، كان المدير العام للسكن على مستوى وزارة السكن والعمران والمدينة السيد أنيس بن داود خلال استضافته يوم الأحد الماضي في حصّة "ضيف التحرير" للقناة الإذاعية الثالثة، قد أكد أن القطاع تمكن من إنجاز 974 ألف وحدة سكنية ضمن البرنامج الحالي.

وردا على ما تداولته بعض وسائل الإعلام ومفادها أن "الدولة ستنتقل عن السكن الاجتماعي وسكنات "عدل"، فتتد الوزير لجمعية هذه المعلومات، مؤكدة أن برنامج السكن المسطر من طرف الحكومة، يعتمد على إنجاز كل الصيغ السكنية بدون إنشاء وأن السكن الاجتماعي يبق من "أولويات الدولة وليس من صلاحيات أي كان على مستوى الوزارة إدخال أي تعديل على هذا التوجه"، يضيف البيان.

أكدت وزارة السكن والعمران والمدينة، أول أمس، أن السكن الاجتماعي الموجه للشباب الهشة يبقى دائما ضمن "أولويات الدولة" وأن المشاريع السكنية من مختلف الصيغ الأخرى ستتواصل وفقا للبرامج المسطرة.

ق. و

وأوضح بيان لوزارة السكن والعمران والمدينة أن "برنامج السكن المسطر من طرف الحكومة، يعتمد على إنجاز كل الصيغ السكنية بما فيها صيغة السكن الاجتماعي وصيغة البيع بالإيجار (عدل) والتفويي المدعم والتفويي العمومي والسكن الريفي والتجزيات الاجتماعية".

وعليه -يضيف المصدر- فإن الوزارة الوصية تعمل على "تنفيذ هذا البرنامج الضخم المخصص لجميع شرائح المجتمع"، مجددة تأكيدها بأن "السكن الاجتماعي الموجه للشباب الهشة يبقى دائما ضمن أولويات الدولة".

وتابع البيان يقول أن الوزارة حريصة على وضع "اليات مناسبة لتشديد الرقابة" وذلك عبر البسطاقيات المتواجدة على مستوى الدوائر الوزارية

## ارتفاع أسعار الدجاج

# "أوناب" يشرع في تسويق 57 ألف قنطار بسعر 250 دج

غد الأربعاء، حسب المسؤول. وأوضح السيد بطراوي أنه، إضافة إلى نقاط البيع الثابتة، تم تخصيص نقاط بيع متنقلة عن طريق شاحنات تنقل للأحياء السكنية عبر التراب الوطني لبيع الدواجن للمواطنين دون أن يتحملوا مشقة التنقل إلى النقاط الثابتة، لاسيما في ظل الحجر الصحي الذي تعرفه عديد الولايات بسبب تفشي وباء كورونا.

وقال السيد بطراوي، "تحركت اليوم الشلأء أربعة شاحنات على مستوى العاصمة نحو أحياء باب الواد والحراش ومحمد بلوزداد والمحمدية لبيع اللحوم البيضاء بسعر 250 دج للكيلو للمواطنين".

وذكر بأن إخراج الدواجن كان قد عرف، قبل بدء إجراءات الحجر الصحي، "فائضا معتبرا مما أدى إلى انخفاض الأسعار".

ودفع هذا الفائض الديوان الوطني لتغذية الأنعام وتربية الدواجن (أوناب)، أمس، في تسويق مخزون من الدجاج قدره 57000 قنطار بسعر 250 دج للكيلوغرام الواحد قصد كسر أسعار الدجاج التي ارتفعت بشكل كبير خلال الأيام الأخيرة، حسبما أكده الرئيس المدير العام للدواجن، محمد بطراوي.

شرح الديوان الوطني لتغذية الأنعام وتربية الدواجن (أوناب)، أمس، في تسويق مخزون من الدجاج قدره 57000 قنطار بسعر 250 دج للكيلوغرام الواحد قصد كسر أسعار الدجاج التي ارتفعت بشكل كبير خلال الأيام الأخيرة، حسبما أكده الرئيس المدير العام للدواجن، محمد بطراوي.

وأوضح السيد بطراوي أن هذه العملية جاءت لكسر أسعار الدواجن التي التهمت في الآونة الأخيرة لتصل 360 دج للكيلو، حيث تم تخصيص 51 نقطة بيع على مستوى 23 ولاية بما فيها الجزائر العاصمة والبلدية وهران وعنابة وقسنطينة وتلمسان ومستغانم وغرداية وسيدى بعباس وادار واليزي وغيرها. وتواجد نقاط البيع بالعاصمة بكل من بلدية الشراقة (القرية) وبلدية عين البنيان (مقر الديوان الوطني لضبط اللحوم والمنتجات الفلاحية) وبلدية حسين داي (تقطنين للبيع الأول على مستوى مدخل شارع طرابلس و الثانية بالقرب من المجمع العمومي للحليب جيبلي) وبلدية الرغاية أين يوجد ثلاثة نقاط ستبدأ في بيع الدواجن ابتداء من

## عشية وصول مايك بومبيو إلى الكيان المحتل مصرع عسكري إسرائيلي في عملية فدائية فلسطينية

"إرهابيين" في إشارة إلى عناصر المقاومة الفلسطينية والفدائيين. وأضافت أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من عشرة شبان فلسطينيين ضمن عملية تمشيط نفذتها بعد مقتل الرقيب الهالك.

وجاء مقتل العسكري الإسرائيلي ساعات قبل عملية طعن نفذها شاب فلسطيني ضد ضابط في جيش الاحتلال عند نقطة تفتيش عسكرية بمدينة قلندية في وسط الضفة الغربية قبل أصابته برصاص جنود المبرع والقاء القبض عليه.

وجاء هذا التصعيد عشية وصول كاتب الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إلى الكيان المحتل في أول زيارة له إلى الخارج منذ فرض الحجر الصحي في الولايات المتحدة منذ أكثر من شهر.

وينتظر أن يلتقي وزير الخارجية الأمريكي بالوزير الأول بنيامين نتانياهو ومناقشه في الانتخابات العامة الأخيرة، بيني غانتز قبل تنصيب حكومتها الائتلافية يوم غد الخميس.

ويتباحث رئيس الدبلوماسية الأمريكي مع نتانياهو وغانز حول مخطط "صفقة القرن" التي كشف الرئيس دونالد ترامب للضوء على آخر الحقوق الفلسطينية وفي وقت تسارع فيه سلطات الاحتلال إلى ابتلاع ما تبقى من أراضي الضفة الغربية سواء في إطار ضم المستوطنات اليهودية المنتشرة في الضفة الغربية أو أراضي هضبة نهر الأردن وفي القدس الشرقية.

## رفضت الرباط إطلاق سراحهم في ظل تقشي "كورونا"

### نواب أوروبيون قلقون على وضع المعتقلين الصحراويين



التشريعية الأوروبية إلى الإلحاح على هذه النقطة. وتم خلال هذه الندوة تبادل الآراء بحضور شخصيات حقوقية دولية بارزة بينهم رئيس اللجنة الفرعية لمنع التعذيب، مالكوم إيفانس، والقاضية السابقة ونائب رئيس المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، فرانسواز تولكينس ومدير المنظمة غير الحكومية "ميوم رايترس وشوش" فيليب دام والأمين العام للمنظمة العالمية ضد التعذيب.

وأجمع هؤلاء على أهمية إعادة التفكير في منظومة السجون وعقوبات الحبس خلال تقشي الأوبئة وتقليص الاكتظاظ في السجون وضمان شروط النظافة وتدابير التباعد الاجتماعي وضرورة تمكين المعتقلين من العلاج كشرط أساسي للكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان.

وسبق للنائب البرتغالي في البرلمان الأوروبي، ساندرا بيريرا، أن استوفقت، اللجنة الأوروبية بخصوص وضع السكان والمعتقلين الصحراويين تحت الاحتلال وفي السجون المغربية في ظل تقشي وباء "كورونا" وخاصة في غياب منشآت صحية

ومعدات طبية ملائمة لمواجهة الوباء. ولفتت النائب في رسالة وجهتها الشهر الماضي، انتباه المفوضية الأوروبية حول صعوبة الوضع الصحي في المدن المحتلة في وقت يتضاعف فيه القمع والاحتلال المغربي ضد السكان الصحراويين.

لتي جندى إسرائيلي مصرعه في عملية رشق بالحجارة في إحدى قرى الضفة الغربية المحتلة ليكون بذلك أول عسكري إسرائيلي يقتل على أيدي المقاومة الفلسطينية خلال عملية ملاحقة ضد مواطنين فلسطينيين.

واعترف جيش الاحتلال في بيان أصدره بمصرع الرقيب عاميت بن يعقيل البالغ من العمر 21 عاما خلال عملية تمشيط ليلية في بلدة ياباد في مدينة جنين إلى شمال الضفة الغربية.

وقال جوناناتا كورتيس الناطق باسم جيش الاحتلال أن الرقيب الهالك تعرض لصفرة على الرأس لدى انسحاب وحدة عسكرية كان ضمنها بعد تنفيذ عملية تمشيط في القرية مما أدى إلى مصرعه قبل وصوله إلى المستشفى رغم أنه كان يرتدي الخوذة العسكرية، ليكون أول عسكري إسرائيلي يقتل هذا العام على أيدي المقاومة الفلسطينية.

وضمن سياسة العقاب الجماعي التي تتفنى في تنفيذها عمدة قوات الاحتلال إلى القيام بحملة اعتقالات واسعة في أوساط الشباب الفلسطينيين من سكان القرية في محاولة للتعرف على هوية منفذ هذه العملية الجريئة.

وذكرت مصادر فلسطينية أن الوحدة العسكرية الإسرائيلية دخلت في مواجهات عنيفة مع سكان القرية التي زعمت قيادة جيش الاحتلال أنها تأوي

جائفي 21 أفريل الماضي، ضمن عمليات عسكرية خلفت مقتل "ما لا يقل عن 131 مدنيا، ونزوح أكثر من 300 ألف شخص من مساكنهم في عاصمة البلاد منذ الرابع أفريل من العام الماضي تاريخ بدء الهجوم العسكري لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفر ضد قوات حكومة الوفاق الوطني في طرابلس إلى جانب إلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية وتعطيل العمليات الجوية التجارية.

ولفت تقرير الأمين العام الأممي في سياق هذه التطورات غير المشجعة إلى "عودة تحرك مجموعات إرهابية في الجنوب الليبي" من خلال شعبي عناصر تنظيم "داعش" وغيره من الجماعات الإرهابية "إلى استغلال حالة الانعدام الأمن بصفة عامة في جنوب ليبيا لتوسيع نطاق أنشطتها.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أن خطر فيروس "كورونا المستجد" في تزايد مستمر رغم تدابير الوقاية والتأهب التي اتخذتها السلطات بدعم من الأمم المتحدة لمواجهة الجائحة مرجعا ذلك إلى التصعيد العسكري وانعدام الأمن، وضعف المنظومة الصحية وزادها خطورة فقدان شوارع واسعة في أوساط المجتمع دخلها قابله نقص حاد في المواد الغذائية الأساسية وارتفاع فاحش لأسعارها.

أبدي نواب أوروبيون قلقا متزايدا تجاه وضعية الأسرى السياسيين الصحراويين في السجون المغربية في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد.

ق. د. ونبيه النائبان الإسبانيان، مانو بينيدا وميغيل أوربان كريسيو خلال اجتماع للجنة الفرعية لحقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبي عبر تقنية التحاضر عن بعد، إلى الخطر الذي أصبح يهدد حياة الأسرى الصحراويين في السجون المغربية في ظل استفحال هذه الأزمة الصحية.

وتأسف النائب، بينيدا لقرار السلطات المغربية بإطلاق سراح 5 آلاف سجين ضمن إجراء وقائي من خطر هذا الفيروس ولكنه شمل فقط السجناء المغربيين وتجاهل عن قصد الأسرى الصحراويين. واستنكر مواطنه النائب، كريسيو إصرار السلطات المغربية على إبقاء الأسرى الصحراويين رهن الاعتقال رافضة في ذلك النداء الذي أطلقته المفوضية السامية الأممية لحقوق الإنسان، ميشيل باشلي لإطلاق سراحهم، وهو ما جعله يلح على البرلمان الأوروبي على التحرك من أجل إنهاء معاناة الأسرى الصحراويين وحث في نفس الوقت اللجنة الفرعية المكلفة بحقوق الإنسان في الهيئة

## مساع لاستحداث آلية أممية لمراقبة وقف إطلاق النار في ليبيا ندوة دولية حول الأزمة الليبية بالعاصمة الإيطالية

ينتظر أن تحتضن العاصمة الإيطالية اليوم ندوة دولية عبر تقنية التواصل بالفيديو لبحث تطورات الأزمة الليبية لتقييم مخرجات ندوة العاصمة الألمانية، برلين يوم 19 جانفي الماضي.

م. م. م.



البعثة الأممية في ليبيا "مانيل" من الفترة الممتدة من 15 جانفي إلى غاية الخامس من الشهر الجاري، أنه سيقدم "توصيات مفصلة لأعضاء الهيئة الأممية بشأن الترتيبات الممكنة لوقف إطلاق النار، بمجرد توصيل طرفي الحرب الأهلية الليبية إلى اتفاق لتنفيذ مضمون اللائحة الأممية (2020-2510) التي حثت قوات حكومة الوفاق الوطني في طرابلس وقوات الجيش الوطني الليبي في بنغازي على الالتزام باتفاق لوقف إطلاق النار تمهيدا لمشاورات سياسية لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد.

ولم يخف أنطونيو غوتيريس في هذا السياق قلقه من عدم تجاوب حكومة الوفاق وقوات خليفة حفتر، مع الدعوة التي سبق أن وجهها لهما من أجل التقيد بهدنة إنسانية في ظل تقشي وباء "كورونا" وتسجيل أولى حالات الإصابة في ليبيا. ورغم ذلك، فإن الأمين العام الأممي لم يفقد الأمل في إمكانية إسكات البنادق في ليبيا عبر قبول طرفي الحرب باتفاق لوقف إطلاق النار والعمل سويا على تنفيذه، وتفادي كل تصعيد من شأنه تعقيد الأوضاع والحيلولة دون التوصل إلى تسوية سلمية لهذا النزاع.

وجاء تحرك الأمين العام الأممي بعد تسجيل الوباء الأممية لأكثر من 850 خرفا لوقف إطلاق النار خلال الفترة ما بين 12

وذكرت مصادر في الخارجية الإيطالية أن عقد هذه الندوة يعكس الأولوية التي يحظى بها ملف الأزمة الليبية في أعلى هرم السلطة في روما. وكان وزير الخارجية الإيطالي، لويجي دي مايو، أكد غداة تفعيل الاتحاد الأوروبي عملية "إيريني" لمراقبة الحظر الأممي المفروض على تصدير السلاح إلى ليبيا، الجمعة الماضي على ضرورة وضع حد فوري لدخول الأسلحة إلى هذا البلد.

وجدد رئيس الدبلوماسية الإيطالية دعوة بلاده إلى احترام الهدنة والتزام الأطراف الليبية بالمسار السياسي، الذي تم الاتفاق بشأنه خلال ندوة برلين. وينتظر أن تعقد لجنة المتابعة الدولية لمؤتمر برلين، أول اجتماع وزاري هو الأول من نوعه بمدينة ميونخ للوقوف على مدى تجسيد نتائج ندوة العاصمة الألمانية على أرض الواقع أربعة أشهر منذ إقرارها.

وفي نفس السياق، كشف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، عن نيته تقديم مقترح لأعضاء مجلس الأمن الدولي يتضمن إنشاء آلية لمراقبة قرار وقف إطلاق النار تحت رعاية الهيئة الأممية.

وأكد غوتيريس، في تقرير قدمه لأعضاء المجلس تضمن حصيلة عمل

بعد تسجيلها 10 آلاف عدوى يوميا وعلى مدى أسبوعين

## روسيا تتحول إلى ثاني بؤرة لفيروس كورونا في العالم

قال خلال ندوة صحفية لمنظمة الصحة العالمية أمس أن الإجراءات الوقائية المتخذة في مختلف دول العالم غير كافية بما يستدعي تكثيفها وزيادة إجراء الاختبارات والتباعد الاجتماعي.

ولم تمنع مثل هذه الأرقام الرئيس الروسي لإلغاء العطلة المدفوعة الأجر التي اقترحها الشهر الماضي وأعطى إشارة استئناف النشاط في مختلف القطاعات الحيوية تاركا حرية تحديد الأولويات للجان المختصة في كل إقليم من أقاليم الفيدرالية المتباينة من حيث ظروفها الطبيعية وموقعها الجغرافي وحتى نسبة تقشي الوباء فيها.

وتتبقى العاصمة موسكو أكبر بؤرة بأكثر من 230 حالة إصابة مما جعل السلطات الفيدرالية تبقي كل إجراءات الحجر سارية المفعول فيها مع على إلزامية ارتداء الكمامات والقفازات على كل شخص في المدينة.

وأكد ريتشارد برنان، مدير الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية، أن عدد الإصابات في العالم وصل إلى ما يقارب 4 ملايين حالة و286 ألف وفاة.

قفزت روسيا وبالسريعة القصوى إلى المرتبة الثانية من حيث عدد الإصابات بفيروس كورونا بعد الولايات المتحدة لتكون بذلك أكبر بؤرة لانتشار الوباء في العالم بتسجيلها أكثر من 233 ألف حالة إصابة بالفيروس القاتل.

م. م. مرشدي وإذا كان هذا الرقم بعيدا وبنظر كبير عن وضعية الولايات المتحدة التي أحصت 1,34 مليون إصابة إلا أن الوضعية الوبائية في روسيا أصبحت تبعث على القلق بالنظر إلى سرعة انتشار الفيروس من مجرد مئات الحالات في بداية ظهور الوباء في أرجاء الفيدرالية إلى قرابة 12 ألف حالة وبائية كل يوم وعلى مدار الأسبوعين الماضيين.

وحتى وإن أرجعت السلطات الروسية هذا المنحنى التصاعدي المتسارع إلى عمليات التشخيص الواسعة التي شرعت فيها ضمن خطة استباقية لمواجهة الداء إلا

## مستشفى بني مسوس مرفق مرجعي بامتياز تكفل بنصف عدد حالات كورونا بالعاصمة وآلاف الاختبارات

يُعد مستشفى "أسعد حساني" الجامعي ببني مسوس غرب العاصمة، أضخم المرافق الصحية المرجعية التي أخذت القسط الأكبر من عمليات التكفل بمرضى وباء كورونا، حيث يقدر المسؤولون أن نصف عدد الحالات المصابة بالعاصمة مرت بهذا المستشفى الكبير، الذي خصص منذ البداية 200 سرير بعد تحويل 6 مصالحي طيبة و20 سريرا مزودا بأجهزة الإنعاش وتجهيز الطاقم الطبي والإداري لاستقبال المئات من الحالات المصابة وكذا المشتبه في إصابتها، وإجراء الآلاف من عمليات التشخيص، حسبما كشف عنه مدير المستشفى أحمد بوفاسة لـ "المساء".

• رشيد كعبوب



أحمد بوفاسة

ذكر المسؤول أنه إلى غاية نهاية الأسبوع الماضي تمكن المستشفى من تسجيل 4750 عملية اختبار سريع أجريت على الحالات الوافدة، فضلا عن 167 عملية اختبار تشخيصي من نوع "بي سي آر"، وتقديم 3516 استشارة طبية تخص وباء كورونا. وقال السيد بوفاسة إنه بفضل تجند جميع العاملين بالمستشفى وكذا الإمكانات المتاحة، استطاع هذا المرفق أن يتكفل بـ 467 مصابا خضعوا للعناية الصحية داخل المستشفى، بما يعادل 10 بالمائة من الحالات التي تم تشخيصها. وما زاد في تشجيع الطاقم الطبي، يذكر محدثنا، عملية التكفل بوضعيتهم الاجتماعية من حيث الإقامة والإطعام. وفي هذا السياق، كشف السيد بوفاسة عن تسجيل هبة تضامنية قوية من طرف الجزائريين أفرادا ومؤسسات، حيث أتى على أحد المسنين، وهو صاحب فندق ببوزريعة حل مشكل الإيواء، وتطوع ببلواء الطاقم الطبي وشبه الطبي، كما أشاد بمبادرة مؤسسة بنك البركة، التي وضعت تحت ومساهمة الجميع في بالشرافة وتأثيرها لفائدة شاغليها خلال هذه الأزمة الصحية بأخف الضررين. وذكر مدير المستشفى أن عدد الحالات الذي استقر في بداية رمضان ما فتئ أن عاود الارتفاع بسبب السماح بممارسة عدة نشاطات تجارية؛ ما زاد من الاحتكاك بين المواطنين والتراخي في الالتزام بالقواعد الصحية المطلوبة. للإشارة، مستشفى بني مسوس الجامعي الذي يترع على مساحة 27 هكتارا، اكتسى حلة عصرية بعد خضوعه لعملية إعادة هيكلة مست جميع أجنحة هذا المرفق الضخم، ويعد مؤسسات عمومية وأخرى خاصة، بمبلغ يقدر بحوالي 40 مليار سنتيم، مست العديد من المصالح الصحية لتحسين الخدمات الصحية، واستقبال المرضى في ظروف مريحة.

### سكان أقبية حي الصومام يناشدون ترحيلهم

## ولاية الجزائر تستأنف برنامج الإسكان بعد "كورونا"

كشف مصدر موثوق من ولاية الجزائر لـ "المساء"، عن استئناف عملية إعادة الإسكان بالعاصمة في مرحلتها الخامسة والعشرين، عقب التخلص من وباء كورونا مباشرة، حيث تم تأجيل العملية بسبب هذا الظرف الاستثنائي الذي تعيشه البلاد.

### • نسيم زيداني

أكد مصدر "المساء" أنه كان من المفروض توزيع السكنات قبل شهر رمضان المعظم المخصصة لسكان الأقبية والأسطح والسكنات الهشة، فيما تدعو سلطات ولاية الجزائر المواطنين إلى التحلي بالصبر لإعادة إسكانهم من جديد، معتبرة أن الأمر خارج عن إرادتها، في وقت يدعو سكان الأقبية بمختلف بلديات العاصمة، الوالي يوسف شرفة، إلى التكفل بطلب ترحيلهم بعد

## منتدى جمعيات المجتمع المدني بسطيف توزيع أزيد من ألفي طرد غذائي

وزع منتدى جمعيات المجتمع المدني بسطيف، أزيد من 2000 طرد غذائي منذ بداية شهر رمضان الجاري إلى غاية منتصفه، استفادت منها عائلات وأسر فقيرة ومحتاجة عبر العديد من البلديات، سيما بمنطقة الخطل التي يعاني سكانها من الفقر والحرمان، في ظل الحجر الصحي الذي دفع بأكبر نسبة من سكان هذه المناطق، إلى البطالة الاحتومة.

### • منصور حليتي

أوضح السيد رياض بن شطة، الأمين العام للمنتدى، أن هذه الهيئة التضامنية ليست الأولى من نوعها؛ إذ تأتي ضمن البرنامج الرمضاني للمنتدى، ساهم في إنجاحها أهل الخير من رجال أعمال ومحسنين من مدينة سطيف، والغرض منها تخفيف العبء الاقتصادي عن كاهل الأسر التي تعيش ظروفًا وأوضاعًا صعبة. وأكد السيد بن شطة أن منتدى جمعيات المجتمع المدني بسطيف، وزع إلى غاية منتصف شهر رمضان الجاري، أزيد من ألفي طرد غذائي، استفاد منها أسر عبر الجهات الأربعة للولاية، كانت البداية فيها بقرى منطقة زراية التابعة لبلدية بيبضاء برج الواقعة بالجهة الجنوبية الشرقية للولاية، والتي تعد من أفقر المناطق على المستوى الوطني، بالإضافة إلى سكان مداخل أخرى تابعة لبلديات عين آزال والرصاصة وصالح بابي جنوبا، ويني وسين وعين الروي وأيت نوال مزادة بالجهة الشمالية الغربية، وبلديتي جميلة ويني عزيز شمالا، فضلا عن عدد كبير من العائلات الموزعة القاطنة بعاصمة الولاية، وأضاف المتحدث أن المنتدى قام بتوزيع طرود كبيرة الحجم، يحتوي كل واحد منها على أكثر من 10 أصناف من المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع، أبرزها زيت المائدة والسكر والعجائن بتتويعها، والأرز والعدس والملح، بالإضافة إلى مادة السميد أكياس 10 و25 كلغ، حسب احتياجات كل منطقة. وأوضح السيد بن شطة أن هذه المساعدات جزء من حملة أطلقها المنتدى، تندرج في إطار المرافقة للصعبة للمواطنين، الذين لا يزالون في الحجر الصحي لمواجهة وباء كورونا كوفيد 19 المستجد، والهدف منها التخفيف من معاناة المواطنين في ظل مثل هذه الظروف، وستكون متبوعة بعمليات تضامنية أخرى، منها كسوة العيد للأطفال، وأضحية عيد الأضحي؛ حيث يقول أصحاب الفكرة على جمع 500 أضحية.

## بعد أن طال صبرهم سكان سكيكدة يستجدون برئيس الجمهورية

مازال تدني الإطار الاحيائي بالعديد من أحياء مدينة سكيكدة وما أجر عن ذلك من تدهور خطير للمحيط أمام غياب شبه كلي لمصالح البلدية وكذا الجهات المختصة الأخرى، يصنع الحدث بعاصمة البتر وكلمياء المستفظة ضمن أغنى بلديات الوطن. فال مواطن السكيكدي الذي يطمح دوما لرؤية مدينته الغنية قد ارتقت فعلا إلى مصف المدن النظيفة والجميلة والراقية أمام كل تلك الوعود التي تلقاها طيلة 20 سنة كاملة من منتخبي محليين أغلبهم لم يكونوا في مستوى المسؤولية التي أسندت إليهم، ما انفك، مع مرور الوقت، يتلاشى حلمه الجميل من محيائه، ليجد نفسه يعيش في مدينة لم يبق منها إلا الاسم.

### • بوجمعة ذيب

مدينة غارقة في الأوساخ أمام انتشار رهيب للروائح الكريهة، والفتن والبعوض بدون الحديث عن هشاشة المباني القديمة، بالخصوص تلك المتواجدة على امتداد شارع الأقواس، وحتى على مستوى السوق والسوق والحى الإيطالي العتيق، وسكنات مرتفعات حي الهواء الجميل وسطورة، كلها لم تعد بمقدورها مقاومة الزمن، وحتى المباني الجديدة. وأمام التسبب المطلق سواء من قبل المواطن الذي يتحمل هو الآخر جزءا من الوضع بسبب عدم تحضره وافقاده للحس المدني أو من قبل الجهات المعنية من مديرية الترقية والتسيير العقاري، والديوان الوطني للتطهير، ومديرية البيئة إلى جانب مختلف مصالح البلدية، فإنها لم تسلم هي الأخرى من الصورة النمطية لممارات ومبان تتواجد بأحياء جديدة تشوه وجهها بعد أن حاصرتها، هي وكذلك يحي الأخوة ساكر، حيث ما زال الشارع الرئيس يعاني من تدهور كبير بعد أكثر من 11 شهرا من انتهاء أشغال من قنات تصريف مياه الأمطار؛ ما جعل العديد من مواطني الحي يطالبون بتعميد الشارع. ونفس المشهد يشكر بجبل شوارح سكيكدة بدون استثناء، وما زاد من مساوية الوضع الشيرات الكثيرة للمياه الصالحة للشرب، التي ساهمت هي الأخرى في تدهور المحيط، وهي الظاهرة التي تعرفها كل شوارع سكيكدة.

### • طرقات في وضع كارثي

أما سكان وادي الوحش فيشتكون من رداءة الطريق المؤدي إليهم، وهذا منذ أكثر من سنة. ورغم الاحتجاجات التي قاموا بها والعديد من الشكاوى إلا أن الأمر لم يتغير إطلاقا، وكذلك يحي الأخوة ساكر، حيث ما زال الشارع الرئيس يعاني من تدهور كبير بعد أكثر من 11 شهرا من انتهاء أشغال من قنات تصريف مياه الأمطار؛ ما جعل العديد من مواطني الحي يطالبون بتعميد الشارع. ونفس المشهد يشكر بجبل شوارح سكيكدة بدون استثناء، وما زاد من مساوية الوضع الشيرات الكثيرة للمياه الصالحة للشرب، التي ساهمت هي الأخرى في تدهور المحيط، وهي الظاهرة التي تعرفها كل شوارع سكيكدة.

### • متى يتحرك المسؤولون؟

حاولت "المساء" أكثر من مرة رفع انشغال المواطنين إلى الجهات المعنية، إلا أن "دار لقمان" ظلت على حالها؛ إذ اتصلنا بمدير البيئة الذي وعد بتسجيل دراسة من أجل وضع محركات لامتنصاع المياه من داخل الأقبية وخاصة على مستوى حي مرج الذيب، الذي يعاني من ظاهرة المياه الباطنية التي زادت بها امتلاء المياه المستعملة تقاطعا، لكن لا شيء إلى حد الآن تم تجسيده، فحتى مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري لم تتم منذ فترة طويلة، بإفراغ الفراغات الصحية وأقبية العمارات من المياه الراكة. ونفس الشيء بالنسبة للديوان الوطني للتطهير، الذي رغم تدخلاته من حين إلى حين، إلا أن الأمر ما يزال كما كان. أما رئيس بلدية سكيكدة التي اتصلنا به منذ أكثر من 15 يوما، فرغم أنه وعدنا بالتكفل بالحي إلا أن الأمور ما زالت على حالها، يبقى السؤال المطروح: هل يتدخل المسؤولون في سكيكدة فقط عند وقوع الكارثة؟

### • أحياء تفرق في مياه الصرف

خلال جولة قادت "المساء" إلى بعض أحيائها البائسة، وفقنا على مشاهد تعكس ذلك التسبب الواضح، الناجم عن سوء تسيير مدينة بحجم سكيكدة، فحي الأخوة بوحجة أو كما يُعرف بحي مرج الذيب الذي يعد واحدا من بين أكبر أحياء المدينة، مايزال يعاني الأمرين، وذلك من خلال تدفق المياه المستعملة من تجسيده، فحتى مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري لم تتم منذ فترة طويلة، بإفراغ الفراغات الصحية وأقبية العمارات من المياه الراكة. ونفس الشيء بالنسبة للديوان الوطني للتطهير، الذي رغم تدخلاته من حين إلى حين، إلا أن الأمر ما يزال كما كان. أما رئيس بلدية سكيكدة التي اتصلنا به منذ أكثر من 15 يوما، فرغم أنه وعدنا بالتكفل بالحي إلا أن الأمور ما زالت على حالها، يبقى السؤال المطروح: هل يتدخل المسؤولون في سكيكدة فقط عند وقوع الكارثة؟



## مؤسسة كودام

### جمع 130 طنا من النفايات يوميا

تجمع المؤسسة العمومية ذات الطابع الاقتصادي والتجاري "إيبك كودام" التابعة لبلدية تيزي وزو، ما بين 125 طنا و130 طنا من النفايات المنزلية يوميا منذ بداية شهر رمضان الكريم، حيث جندت المؤسسة أحوالها للسر على احتواء مشكلة النفايات، وضمان إبقاء الطرق والشوارع نظيفة، غير أن غياب الحس المدني جعل الجهود يحوم حولها النقص.

• س. زميحي

تواصل إلى غاية الفترة الصباحية، في حين يتم جمع النفايات بالقرى ابتداء من التاسعة صباحا، والتي تمتد إلى حين تخلص أحياء القرى من النفايات، متأسفا لغياب الحس المدني والوعي عن المواطنين، وكذا عدم احترامهم مواقيت رمي النفايات. ودعا المتحدث في سياق متصل، المواطنين إلى الحرص على التخلص من النفايات المنزلية باحترام المواقيت، ووضعها بأكياس بلاستيكية محكمة لضمان حماية صحة أعوان النظافة، لاسيما في ظل الأزمة الصحية المترتبة عن وباء كورونا، واستعمال وسائل الوقاية والتخلص منها من خلال رميها في النفايات؛ على اعتبار أن عملية جمع النفايات تتم في الفترات الليلية، ويصعب على العيون رؤية محتوى الكيس أو الحاوية، وأكد أن المؤسسة حرصت على جمع النفايات وتنظيف الشوارع والطرق من النفايات، وهذا من أجل ضمان بقاء عاصمة الولاية نظيفة بدون تسجيل تكديس النفايات وانبعث الروائح الكريهة، موضحا أن تحقيق هذا الهدف يتطلب أيضا تعاون المواطنين؛ على اعتبار أن نظافة المدينة هي حماية لصحتهم وحفاظ على محيطهم.

### "دير الخير" توزع 210 طرود غذائية

طرودا غذائية على بلديات واقتون وسيدي نعمان وذراع الميزان وتادميت وغيرها، مع العلم أن نشاطات الجمعية لا تتوقف على شهر رمضان فحسب، وإنما متواصلة على مدار أيام السنة، حيث تساهم في توزيع لوازم مدرسية على التلاميذ، وتوزيع ملابس العيد، وتوزيع طرود غذائية وأدوية، وغيرها من النشاطات التضامنية التي تأتي لمساعدة المعوزين.

• س. زميحي

قال مدير مؤسسة "إيبك كودام" آيت جودي مقرر في تصريحه لـ "المصباح"، إن المؤسسة توصلت خلال شهر أفريل، إلى جمع نحو 4 آلاف طن من النفايات عبر إقليم بلدية تيزي وزو وقرها، بمعدل 127 طنا من النفايات يوميا، في حين مع بداية الشهر الفضيل يضمن أعوان النظافة جمع ما بين 125 طنا و130 طنا من النفايات المنزلية، متأسفا لاستمرار رمي كميات من الخبز داخل حاويات النفايات ممزوجة ببقايا الخضر والأكل، ونفايات منزلية أخرى. وأضاف المتحدث أن المؤسسة تحصى نحو 304 عمال يقومون بعملية جمع النفايات وكس الطرق وكذا التعقيم؛ فما بين 150 و160 عونا منهم يتكفلون بجمع النفايات بشكل يومي، ونقلها إلى مركز الردم التقني للنفايات المنزلية لوقا، بينما البقية يشرفون على حملة تنظيف وكس الفضائات العمومية، إلى جانب الاعتناء بالمساحات الخضراء وكذا جمع نفايات القرى.

وسطرت المؤسسة برنامجا يسمح بجمع النفايات في الفترات الليلية، حيث يتكفل أعوان النظافة بتفريغ محتوى الحاويات بالطرق والشوارع ما بين الساعة الحادية عشرة ليلا، والتي

تحتضر جمعية "دير الخير" بولاية تيزي وزو لعملية توزيع 210 طرود غذائية لفائدة العائلات المعوزة والفقيرة عبر عدة بلديات بالولاية في الأيام القليلة القادمة، حيث تضاف هذه العملية لسلسلة من العمليات التضامنية التي سبق أن قامت بها الجمعية منذ بداية الحجر الصحي الجمعي التي قامت الأيام الماضية بتوزيع طرود غذائية وفضل تبرعات المحسنين والمتطوعين، ينتظر أن توزع

## سيدي علي لبحر بجاية الثانوية تستفيد من مطعم مدرسي

ينتظر أن تدعم ثانوية سيدي علي لبحر بلدية بجاية، بمشروع إنجاز مطعم مدرسي خلال الأشهر القادمة، بعد أن قررت السلطات الولائية التكفل بهذا المشكل الذي كان يشغل بال الكثير من الأولياء، خاصة ببعض المؤسسات التعليمية، التي غالبا ما كانت عائقا أمام العديد من التلاميذ في مزاولة دراستهم في أحسن الظروف وتحقيق النتائج المنتظرة.

وجاء قرار إنجاز مطعم مدرسي بهذه الثانوية بعد أن اشتكى أولياء التلاميذ في العديد من المرات، من معاناة أبنائهم، الذين يضطرون لقطع مسافات طويلة لمزاولة الدراسة بهذه الثانوية الجديدة التي فتحت أبوابها خلال سنة 2019 بدون أن يستفيدوا من الوجبات الساخنة بسبب غياب الوسائل اللازمة لفتح

مطعم مدرسي، وهو ما استجابت له السلطات الولائية بعد الزيارة التي قام بها المفتي الأول من الجهاز التنفيذي إلى ثانوية الشهداء أسعد أحمد يحي سيدي علي لبحر، حيث منح الضوء الأخضر لإنجاز مطعم مدرسي، وطالب المقاوله المكلفة بأشغال الإنجاز بتسليمه قبل الدخول المدرسي الجديد لسنة 2020، 2021. كما ينتظر أن يتم التطرق لإمكانية إنجاز قاعة للرياضة وأخرى للعلاج لهذه الثانوية ذات طاقعة 1000 مقعد بيداغوجي، كما أن هذا الحي يعرف تواجد كثافة سكانية معتبرة منذ أن تم تسليم السكنات الاجتماعية خلال السنوات الأخيرة.

• الحسن حامة

## الأخضرية

قرر والي البويرة إعادة فتح السوق المغلقة للخضر والفاكهة بالأخضرية بعد أزيد من 20 يوما على إغلاقه احترازا، على إثر حالات الوباء المنتشرة بالمنطقة، فيما باشرت مصالح بلدية الأخضرية مطلع الأسبوع الجاري، إجراءات الحجر المنزلي على أزيد من 40 شخصا كانوا على صلة بأحد المرضى المؤكدة إصابته بالفيروس قبل يومين بقرية السبت بالبلدية. وأكد رئيس بلدية الأخضرية أن قرار إعادة فتح السوق اليومي المغلقة للخضر

والفاكهة ببلدية الأخضرية، جاء بعد استقرار الوضع بالمنطقة، حيث تم إبلاغ التجار بالقرار، مع التشديد على ضرورة التقيد بالإجراءات الوقائية الصارمة، والتشديد بإعادة إغلاقه في حال عدم احترام شروط الوقاية المطلوبة. ومن بين أبرز الشروط والتدابير الوقائية إجبارية إعادة فتح الباب الخلفي للسوق، وفضل المدخل الرئيس للسوق إلى ممر للدخول وآخر للخروج، وضرورة إقامة نفق تعقيم، وتعيين على الأقل 6 أعوان يسهرون على تنظيم السوق، وإجبار التجار

على ارتداء القناع الواقي، مع إلزامية تنظيف السوق كل يوم أحد من طرف التجار، وتدابير أخرى تعترض من لم يحترمها لمتابعات قضائية، حسب بيان والي الولاية. ومن جهة أخرى، باشرت مصالح بلدية الأخضرية إجراءات الحجر المنزلي لفائدة 45 شخصا من أقارب ورفقاء أحد المرضى المعلن عن إصابته مؤخرا بالفيروس، ويتعلق الأمر بأحد سكان قرية السبت الواقعة غرب مدينة الأخضرية.

• ع. ف. الزهراء

## الأشغال العمومية تيزي وزو

### تدهور 50 بالمائة من الطرق الولائية

تواجه شبكة الطرق بولاية تيزي وزو تدهورا كبيرا؛ ما جعل العديد منها غير صالح للاستغلال بالنظر إلى درجة الاهتراء الذي بلغته لأسباب مختلفة، والتي ترتب عنها شكاوى يومية لاستعمالها المبالغين ببرمجة أشغال التهيئة، كونها لم تستد منذ أكثر من 5 سنوات، من أي برنامج؛ حيث حظيت الولاية هذه السنة بميزانية، لكنها تبقى قليلة مقارنة بوضعية الطرق والحاجة إلى أشغال التجديد والترميم والتهيئة.

• س. زميحي



10 محاور كسحط أول، منها الطريق الولائي رقم 2 المؤدي نحو بلدية بني زمناز والطريق الولائي رقم 174 المؤدي نحو تامدة، والطرق الولائية 224 الذي يحتاج للتهيئة على مسافة 4 كلم، والطريق الولائي المؤدي نحو بوعني، وطريق عطوش الذي يتواجد في وضعية مهترئة جدا، وغيرها من المحاور المسطرة في انتظار ميزانيات أخرى للتكفل بما تبقى من طرق.

وذكر المتحدث أن الولاية سجلت مع نهاية 2019 انطلاق بعض أشغال إعادة التهيئة التي مست مجموعة من الطرق، حيث حظي القطاع ضمن برنامج قديم من ميزانية بقيمة 1 مليار و200 مليون دينار، تقرر تخصيصها واستغلالها من أجل إنجاز أشغال تقوية وتهيئة شبكة طرق البلديات التي تعاني القدم والتدهور؛ إذ باتت بحاجة إلى أشغال إعادة التزييف والترميم؛ استجابة لمطالب السكان، حيث إن 73 بالمائة من شبكة الطرق بالولاية تمثل طرقا بلدية تمتد على شبكة قدرها 3548 كلم، مؤكدا على أن الطلب ازداد على عملية التهيئة التي أضحت بحاجة إلى ضخ 9 ملايين دينار لضمان الاستجابة لجميع الطلبات، في حين أن ضمن برنامج التهيئة المسطر حاليا، الأولوية ستكون لطرق ما بين البلديات.

المستمرة من جهة، ومن جهة أخرى لم تستفد من أي عملية تهيئة لسنوات. وأعقب أنه عند إنجاز أشغال الحضر لترميم الشبكات، يتم منح ترخيص من طرف مصلحة الطرق والشبكات المختلفة التابعة للبلدية الذي يضم ممثلي مختلف القطاعات بما فيها الأشغال العمومية، والذي يسمح للمؤسسة بإنجاز الأشغال المطلوبة مع ضمان إعادة الطريق إلى وضعه الأول، لكن للأسف، يضيف المتحدث، هذا ما تتضمنه الرخصة فقط، إلا أن في الميدان يحدث العكس، حيث تتحول الطرق إلى حفر بمجرّد سقوط الأمطار التي تزيد من حدة التدهور والاهتراء. وأضاف أن القطاع حظي هذه السنة، بميزانية موجهة لتهيئة الطرق بالولاية، موضحا أن هذه الميزانية قليلة بالنظر إلى حالة الطرق، غير أنه سيتم التكفل بالدرجة الأولى، بالأكثر تدهورا، حيث يُنتظر أن يخضع 58 كلم من الطرق لعملية التهيئة، والتي تمس

الولاية التي تضم شبكة من الطرق الولائية التي تمتد على مسافة 640 كلم، يعاني منها أكثر من 50 بالمائة من التدهور والاهتراء نتيجة أشغال الحضر المستمرة، حيث صاحب التطور التنموي الذي تعرفه الولاية السنوات الأخيرة، عدة إنجازات لترميم شبكات الماء والصرف الصحي والغاز الطبيعي والألياف البصرية وغيرها، والتي تركت بعد انتهاء الأشغال حفرًا وغيبارًا، وبمجرد سقوط المطر يتحول الطريق إلى برك مائية تؤدي إلى اهتراءه على مر السنين، خاصة في ظل غياب أي عملية تهيئة.

وقال مصدر من مديرية الأشغال العمومية لتيزي وزو، إن الولاية لم تسجل منذ 6 سنوات أي عملية تهيئة للطرق، وطيلة هذه السنوات ارتفع عدد الشكاوى من طرف مستخدمي الطرق المطالبين ببرمجة أشغال التهيئة، خاصة أن الكثير من الطرق تحولت إلى نقاط سوداء بالنظر إلى درجة التدهور الذي بلغته بسبب عمليات الحضر

## ضمن مساهمة الولاية في قفة رمضان توزيع 600 طرد غذائي بمدينة البويرة

تواصل مصالح بلدية البويرة توزيع حصتها من قفة رمضان لهذه السنة من ميزانية الولاية، والتي ضمت 600 طرد غذائي، تم منحها للعائلات التي لم تستد من منحة مليون سنتيم، التي أثارت احتجاج العائلات

المقصدة مؤخرا بهذه البلدية. وكشفت مصالح بلدية البويرة أن الحصص تضاف إلى 5 آلاف طرد غذائي تم توزيعها بداية شهر الصيام على العائلات المحتاجة بهذه البلدية، لتستدرك بالحصص الإضافية المقدرتها قيمتها المالية بـ 5 آلاف دينار، العائلات المقصدة من الاستفادة من إعانة مليون سنتيم الموزعة مؤخرا، فيما سبقتها حصص البلدية والتي

تواصل مصالح بلدية البويرة توزيع حصتها من قفة رمضان لهذه السنة من ميزانية الولاية، والتي ضمت 600 طرد غذائي، تم منحها للعائلات التي لم تستد من منحة مليون سنتيم، التي أثارت احتجاج العائلات المقصدة مؤخرا بهذه البلدية. وكشفت مصالح بلدية البويرة أن الحصص تضاف إلى 5 آلاف طرد غذائي تم توزيعها بداية شهر الصيام على العائلات المحتاجة بهذه البلدية، لتستدرك بالحصص الإضافية المقدرتها قيمتها المالية بـ 5 آلاف دينار، العائلات المقصدة من الاستفادة من إعانة مليون سنتيم الموزعة مؤخرا، فيما سبقتها حصص البلدية والتي

• ع. ف. الزهراء



## مديرية التجهيزات العمومية لبومرداس تؤكّد

# إعادة إطلاق مشروع مستشفى 240 سريرا

كشفت مديرية التجهيزات العمومية لبومرداس، عن قرب موعد إطلاق أشغال مستشفى 240 سريرا ببلدية بومرداس في غضون الأسبوع الجاري، استنادا إلى المديرية صليحية بن هناية في تصريح لـ "المساء"، التي أكدت أنه سيروى التور أخيرا بعد 30 شهرا حسب الأجل التعاقدية مع مقاوله الأشغال.

• حنان. س

الأشغال وإعطاء دفع جديد لها لتسلمها مع الدخول المدرسي القادم. وتسجل المديرية حاليا بعض المشاريع المتوقفة لأسباب متفاوتة، منها تدابير الحجر الصحي، وهي أربعة مشاريع تتعلق بإنجاز متوسطات منها ما هو متوقف لأسباب متفاوتة، على غرار الأسباب الإدارية؛ إذ توجد ملفاتها على مستوى العدالة للتسوية، وأخرى يتم حاليا إجراء اجتماعات لحل المشاكل العالقة لإعادة إطلاقها قريبا، منها على سبيل المثال، ثانوية خميس الخشنة وثانوية أحمد مالك ببلدية بومرداس، حيث يُنتظر إعادة إطلاق المشاريع بعد رمضان مع تسريع وتيرة الإنجاز، بالإضافة إلى متوسطة بودواو التي تأخر إطلاق أشغالها بسبب الحجر الصحي. ويُنتظر إعطاء دفع لها مجددا بعد انقضاء رمضان. ونفس الشيء مسجل بمتوسطة شعبية العمار التي توقفت بها الأشغال لعيبوب تقنية، حيث تقع بمنطقة جبلية، وتقوم عليها ثلاث مقاولات، تأثرت أشغالها هي الأخرى بتدابير الحجر الصحي، ويعد إطلاقها بعد رمضان كذلك.

أما بالنسبة للمجمعات المدرسية فعدد مشاريعها أربعة، منها 2 مركزية، سجلت نسبة تقدم ملحوظة، توقفت خلال الزامية الحجر الصحي، ومشروعان اثنان ببلدية برج منابل، توقفوا لكون المقاول من مدينة بوسعادة وبسبب تدابير الحجر في توقف المشروعين. ويُنتظر إطلاق الأشغال بهما بعد رمضان، بينما انتهت أشغال مجمع مدرسي آخر ببلدية يشر تحت إشراف المديرية، والذي سيسلم في سبتمبر القادم. كما أن هناك مشاريع أخرى مبرمجة للإطلاق، جلا في مرحلة الإجراءات الإدارية، منها إنجاز متوسطتين بقاعدة 7 ببلديتي بني عمران وبودواو، إضافة إلى ثانوية بودواو البحري المنتظر اختيار موقع آخر لاحتضان مشروعهما؛ كون الموقع المحدد يقع فوق صعد زلزالي، إضافة إلى اختيار موقع آخر لإنجاز ثانوية ببلدية حمادي التي شهدت اختيار 11 موقعا من قبل. ولم يستقر المشروع بعد على موقع جيد للإنجاز، إضافة إلى مشروع إنجاز متوسطة قاعة 4 بمنطقة أولاد بونوة ببلدية جانت؛ حيث يوجد المشروع قيد الدراسة، ومشروع إنجاز متوسطة مركزية بحي الساحل ببلدية بومرداس. ويضاف لهذا وذاك مشاريع أخرى، أجلت إجراءاتها بسبب الظروف الصحية الاستثنائية بسبب تفشي فيروس كورونا، وتتعلق إجمالا بإنجاز مجمع مدرسي بحي الوز ببلدية الثنية، وهو مشروع قطاعي يُنتظر تعيين مكتب الدراسات بعد انقضاء الربو، إضافة إلى مجمع مدرسي آخر بحي أولاد بلهادي ببلدية حمادي، ومجمع آخر بالحي السكني الجديد ببلدية بني عمران، وهما مؤجلان أيضا بسبب الظروف الصحية الاستثنائية. كما ذكرت المسؤولون مشاريع تربوية أخرى يشرف عليها قطاعها، تم تحويلها من مصالح "عدل" إلى مصالحها تتعلق بمتوسطتين ومجمع مدرسي وثانوية بكل من بلديات أولاد هداج وبودواو وبرج منابل وأولاد موسى، غير أن ملفات إجراءات التحويل قليلة جدا وبطيئة، تشير المديرية بن هناية، زاهدا طرف وياك كورونا فضلا آخر، مؤكدة أن مصالحها حريصة على إتمام المشاريع في أجلها، "غير أن الظروف الراهنة صعب، فقد تعرض لانتقادات، ولكننا نواجه الأمر بحزم، ونبذل مجهودات كبيرة مع كل مقاولات الإنجاز لتجاوز آثار هذه المحنة الصحية الاستثنائية"، تؤكد مديرية التجهيزات العمومية لبومرداس السيدة بن هناية.



الذي سيوفر كل الخدمات الطبية المعروفة، وعلى رأسها جراحة الأعصاب وجراحة القلب اللتين تفتقر إليهما الولاية منذ سنوات، كما يوجد بالقرب من هذا الصرح الطبي المنتظر أن يعول إلى مستشفى جامعي، بفضل وجود مدرسة لشبه الطبي، مرتقب هي الأخرى تسلمها قريبا بعد أن سجلت نسبة تقدم في الإنجاز. وبالمحاذاة تم تخصيص عقار هام من أجل إنجاز كلية الطب مستقبلا، المزمع إلحاقها بنفس المستشفى بغرض تحويله إلى مستشفى جامعي متكامل.

## عودة الأشغال إلى الورشات بعد رمضان

قالت مديرية التجهيزات العمومية لبومرداس صليحية بن هناية من جهة أخرى، إنه أعيد إطلاق الأشغال في عدة ورشات مؤخرا، بعد توقف لأسابيع بسبب تدابير الحجر الصحي جراء جائحة كورونا العالمية، موضحة لـ "المساء" أن بعض الورشات تسجل عودة بطيئة للعمال في انتظار إعطاء دفع جديد لسير الأشغال بجل الورشات مباشرة بعد رمضان.

وتحدثت السيدة بن هناية عن جملة المشاريع التنموية التي تشرف عليها مديرية التجهيزات العمومية، لاسيما التربوية منها، قائل إن جلا تأثر بتدابير الحجر الصحي بسبب تفشي فيروس كورونا، وهو ما يؤثر سلبا، حسبها، على تواريخ تسلمها؛ حيث أكدت أن الطرف الاستثنائي العالمي قد أثر بشكل مباشر على سير الأشغال بالعديد من المشاريع التي كان مبرمج تسلمها شهر سبتمبر القادم، لاسيما الخاصة بالقطاع التربوي، حيث إن العديد من مقاولات الإنجاز تنتمي لولايات أخرى، ومع الحجر الجزئي فإنها لم تلتحق بالورشات، بالإضافة إلى حلول شهر رمضان، واستحالة توفير الإقامة والإطعام للعمال بسبب تدابير الوقاية.

واستثنت المسؤولية 7 مشاريع تتعلق بإنجاز متوسطات، منها 3 بكل من بلديات قورصو وبرج منابل وبني عمران سجلت نسبة تقدم جيدة، حيث لم تتوقف الورشات بها، ولكن الأشغال سارت بوتيرة بطيئة. أما الأربعة المتبقية فتسبب الإنجاز بها تصل إلى 45٪ مع عقد اجتماعات بصفة دورية عموما، للوقوف على سير

أفادت مديرية التجهيزات العمومية السيدة بن هناية، بأن مشروع مستشفى 240 سريرا الواقع بحي الساحل ببلدية بومرداس، يوجد على مستوى المراقبة المالية للإلزام، ثم تطلق الأشغال مباشرة، مرجحة أن يكون ذلك في غضون الأسبوع الجاري بعد رفع كل العراقيل التقنية والإدارية والمالية، ومعتبرة هذا الحدث بمثابة بشري حقيقية لسكان ولاية بومرداس، على اعتبار أن هذا المشروع يراوح مكانه منذ سنوات طويلة، لاسيما بعد تخلي مقاوله الإنجاز الأجنبية (إيطالية) عن المشروع في 2012 بعد إشهار إفلاسها، ليعد بعث الأشغال في سبتمبر 2017 بعد رفع كل العراقيل المالية والتقنية؛ حيث كان منتظرا تسلمه نهاية 2018، حسب تأكيد وزير الصحة آنذاك، مع الإشارة إلى أن نسبة الإنجاز لم تتجاوز 20٪، غير أنه عرف توقفا آخر، ليحول بعدها المشروع في جويلية 2019، إلى مديرية التجهيزات العمومية، التي عملت على إجراء دراسة تقنية معمقة، للوقوف على حقيقة الأشغال ومدى مطابقتها للمعايير.

وقالت المديرية بن هناية في تصريح لـ "المساء"، إنها عينت لجنة تضم ممثلين عن وكالة المراقبة التقنية ومديرية الصحة ومحضر قضائي، "حيث وجدنا الموقع في وضعية إهمال كلي، ورفعنا كل النقصات والتحفظات"، تقول محدثنا، مشيرة إلى إعداد دفتر شروط لما تبقى من الإنجاز، مع إدراج الأشغال المتضررة. ويُنتظر تهديم بعضها وإعادة بنائها من جديد، فيما أعلنت أن المبلغ الإجمالي المخصص لتكملة أشغال هذا الصرح الطبي الهام، يناهز 500 مليار سنتيم، كما لفتت المسؤولية إلى أن مقاوله الأشغال المستند لها المشروع، "تتمتع بسمعة وطنية جيدة، إذ لديها موارد بشرية ومادية ومالية تخولها احترام الأجل التعاقدية للمشروع المحددة بثلاثين شهرا"، علما أن مشروع 240 سريرا لبومرداس سجل سنة 2006 ضمن المخطط الخماسي للتعمية 2005-2009، ولم يعرف وضع حجر الأساس للانطلاق في إنجازه إلا سنة 2012 بسبب تغيير الموقع أكثر من مرة، ثم لعدم الفصل في ميزانية إعادة التقييم ورفع ميزانية الإنجاز تماشا مع التغييرات التي أدخلت على المشروع.

ويرتقب سكان الولاية تسلم هذا الصرح الطبي الهام

## اللجنة الولائية المختصة بتلمسان

قامت اللجنة الولائية المختصة في متابعة مختلف المشاريع السكنية بالولاية، بزيارة ميدانية إلى دائرة منصورة، عاينت من خلالها مشروع 980 سكنا عموما إيجاريا، حيث وقفت على مدى تقدم الأشغال المتبقية به. ووضعت بالمناسبة كل من مديرية التعمير والهندسة والبناء وديوان الترقية والتسيير العقاري، رزمة عمل؛ قصد تمكين مؤسسة سونلغاز من الأشغال ربط الحي بشبكة الكهرباء، التي ستعرف انطلاقا خلال 15 يوما القادمة، وهذا بعد انتهاء وضع مركز للتوزيع في المدخل الرئيس للمشروع.

## تكثيف الخرجات لإنهاء مشاريع السكن

ببلديات الولاية، بعد الاجتماع الدوري المخصص ملف السكن، والذي شدد من خلاله على ضرورة احترام المواعيد لتسلم السككات حسب الالتزامات التي تم اتخاذها، وكذا تكثيف الخرجات للوقوف ميدانيا من طرف كل مسؤولي اللجنة الولائية بصفة مستمرة إلى غاية تسلم المشاريع، مع إعداد تقارير يومية مفصلة، تتناول نسبة تقدم وتيرة الأشغال، والتفاصيل المسجلة إذا كانت متواجدة من طرف أعضاء اللجنة الولائية المتخصصة في المتابعة المستمرة للمشاريع السكنية.

• ل. عبد الحليم

وببلديات الرمشي والفحول وبني وارسوس عاينت اللجنة الولائية المختصة المشاريع السكنية قيد الإنجاز بمختلف الصيغ، حيث سجلت نسبة تقدم ملحوظة بالنسبة للتهيئة العمرانية وفي وتيرة الأشغال؛ بغية جعلها تحت تصرف المستفيدين منها خلال الأجل المحدد. وباتت هذه الخرجات الميدانية في هذا الطرف العصب الذي تمر به البلاد، تنفيذا لتوجيهات السيد أمومن مرمروري والي تلمسان، الهادفة إلى الإسراع في وتيرة أشغال إنجاز السككات بمختلف الصيغ

## بلدية العامرة بعين الدفلى السكان يتطلعون لجملة من المرافق الضرورية

يتطلع كثير من سكان دائرة العامرة الواقعة شمال ولاية عين الدفلى بنحو 15 كلم، لانتفاضة المسؤولين؛ من خلال السعي لتوفير مرافق أصبحت ضرورية ملحة نتيجة افتقارهم لها بشكل كامل بدون معرفة الأسباب الحقيقية وراء تخلف هذه الدائرة التي تعد من أهم الدوائر بالولاية. ويأملون في تحقيق رغبتهم باستفادتها في القريب العاجل، على غرار باقي دوائر الولاية من جملة المياني أو المرافق الضرورية والهامة ليوحياتهم.

•• حدوش

في مقدمة الاحتياجات مقر لأمن الدائرة، من شأنه وضع حد للفوضى حركة المرور التي تعيشها الساكنة يوميا جراء الشاحنات ذات الوزن الثقيل الوافدة عليها لجلب أطنان البطاطا من حقولها، محدثة فوضى وسط المنطقة "الحضرية". وتشكل تلك الشاحنات خطرا كبيرا على المارة والراجلين عموما، خاصة تلاميذ المدارس أثناء توجههم إلى المؤسسات التربوية وعودتهم منها، فضلا عن التدهور الفظيع الذي لحق بمختلف الشوارع والأرصفة وتردي وضعية المسالك جميعها. ويأمل السكان في تكفل السلطات بتوفير مقرات خدمانية تنقدها المدينة بشكل تام، على غرار مقر تجاري لسونلغاز، ووكالة تجارية لاتصالات الجزائر، وصندوق التعااضد الفلاحي؛ كون المنطقة فلاحية بامتياز، ووحدة الحماية المدنية لاحتواء البلدية على أكثر من 50 ألف نسمة، ناهيك عن توفرها على غطاء نباتي بمرتفعات الظهرة والغاب والتسيلي، وبإمكان تلك الوحدة ضمان التدخلات المتوقعة ببلديتي المخاطرية وعين بويحيى المجاورتين في حال تجسيدها. ومن جهة أخرى، يطالب السكان بتوسيع ازدواجية الطريق الجنوبي الرابط بين مدينتهم وعاصمة الولاية، تبعا للحركة المرورية الكثيفة التي يعرفها يوميا ليلا ونهارا، حيث يات يعرف حوادث مميتة تبعا لمحصرتها بالأشجار على جانبيه، فضلا عن ضرورة استحداث طريق اجتنابي يدخل المدينة الجنوبي، لضمان انسيابية الحركة على امتداد محيطها إلى بلدية المخاطرية، ومنطقتي أولاد أحمد والغاب وغيرها شرقا، وبلدية عين بويحيى والعبادية ومنطقة الدالية غربا.

ويرى معظمهم ربط مدينتهم بعاصمة الولاية مرورا بمنطقة الزنادرة، أمرا مهما للغاية لتقليص المسافة في ظل الإمكانية المتاحة، مبررين عن امتعاضهم الكبير من وضعية الطرقات على غرار الرباط بين مركز المدينة بحي "أولاد بن تكتة" وأورا بالقرب من مركز التكوين المهني، وانعدام التهئية على مستوى عدة أحياء كحي 200 مسكن وحي "المرفهين" وحي النجمة والقرية الفلاحية، فيما ألح المعنويون على أهمية رفع استعادة البلدية من إعانات السكن الريفي وحصنها من السكن الاجتماعي، على غرار بقية البلديات الكبرى بالولاية، من خلال حصص ترقى لتلبية الاحتياجات الفعلية من خلال كل البرامج المتنوعة التي اعتمدتها الدولة لتلبية حاجيات مختلف الفئات.

## تجار يتحايلون على قرار الإغلاق محلات الحلويات والألبسة والمقاهي تنشط سرا

عرفت بعض النشاطات التجارية بولاية تيارت عودة للنشاط في السر رغم قرارات السلطات الولائية الرامية إلى الإغلاق الذي مس عشرات التجار في عدة نشاطات، مثل تجارة الحلويات؛ حيث يقوم النشطون في هذا المجال للعمل سرا في بيوتهم بعيدا عن أعين المراقبة من قبل السلطات المعنية المكلفة بالمراقبة. ونفس الشيء بالنسبة لأصحاب المقاهي ومحلات الحلاقة، وكل ما هو مرتبط بنشاطات التجارة التي تعرف رواجاً في رمضان.

• ن. خيالي



بسر يتجاوز الخمسين دينارا للكب، الأمر الذي يطرح الاستفهام حول دور مصالح الأمن لوضع حد لذلك، خاصة مع تنامي ظاهرة الخروج ليلا والتسكع في الشوارع بدون أدنى إحساس بالمسؤولية أو ذنب، علما أن مجموعات من الشباب تخرج كل ليلة وكأن الظرف عادي، وبدون أدنى احترام لقواعد التباعد الاجتماعي مطرقة استرجاع الأموال، هذا ما يحتم التدخل السريع والاستعجالي لوضع حد لتلك التصرفات التي أصبحت تضر بالصحة العمومية من جهة، وعدم احترام القوانين والخروج بدون رخصة ليلا رغم أن الوضع استثنائي في ظل نقشي فيروس كورونا الفتاك.

## غرفة الصناعة التقليدية والحرف توزيع 1000 بذلة طبية و20 ألف كمامة

نظمت غرفة الصناعات التقليدية والحرف بولاية وهران، مطلع الأسبوع الجاري، حملة تضامنية جديدة لصالح المستشفيات والطواقم الطبية، وهي الحملة التي شملت توزيع 1000 بذلة طبية لصالح الأطباء والممرضين بمستشفيات وهران، بعد العملية الأولى الخاصة بتوزيع أكثر من 20 ألف كمامة. العملية التي تأتي ضمن برنامج التكافل والتضامن الذي أعلنت عنه غرفة الصناعات التقليدية والحرف بحي الصباح والخاصة بحملة إيواء كورونا "كوفيد 19"، عرفت إضمار عدد كبير من الحرفيين للمبادرة التي انطلقت منذ قرابة شهر. وكشفت غرفة الصناعات التقليدية والحرف عن أن عملية ثانية سيتم تنفيذها لوضع 1000 لباس طبي آخر لصالح المستشفيات التي تعمل على مكافحة وباء كورونا، ويتعلق الأمر بمستشفيات "مير" و"عين الترك" و"الحقن" و"بارزيو" و"الدكتور بن زرجب" ببلدية وهران، والمؤسسة "الاستثنائية" "الفتح" ببلدية بئر الجير، ومستشفى طب وجراحة الأطفال "عيد القادر بوخرقة".

• رضوان ق.

## سعيدة إعانات تضامنية 23 ألف عائلة

أكد والي سعيدة سعيد سعيود أن منذ بداية أزمة جائحة كورونا، وزعت السلطات كمحطة أولى 6 آلاف إعانة على ساكنة مناطق الظر، تلتها بعد ذلك الإعانات التي أقرها رئيس الجمهورية، والمتملة في الإعانة المالية المقدرة بـ 10 آلاف دينار والموجهة للعائلات المتضررة بسبب هذه الجائحة، مشيرا إلى أنها مست قرابة 23 ألف عائلة، بالإضافة إلى إشرافه مؤخر على توزيع 4 آلاف إعانة على هذه المناطق، بلغت حدود 10 آلاف عائلة.

واستنكر الوالي في تصريحه المعلومات المتداولة مؤخرا عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ من خلال تسريب فيديو يظهر عملية توزيع طرود غذائية عبر بلدية عين الحجر لا تحتوي المواد الأساسية المعلن عنها، حيث اعتبرها الوالي معلومات خاطئة، الغرض منها نشر الشائعات وتقليل المواطن، مؤكدا أن هذه الطرود لا علاقة لها بالإعانة المالية المقررة من طرف السلطات العليا للبلاد، وإنما يتم ملأها بمختلف المواد التي يتم حجزها من طرف مصالح التجارة ومصالح الأمن بالإضافة إلى إعانات المحسنين. كما أنها لم يتم إعانات إضافية، ولم يتم اقتطاعا من المنحة التضامنية المقدمة من طرف مصالح مديرية النشاط الاجتماعي المقدرة بـ 10 آلاف دينار.

• ج. بوبكر

## القطاع السياحي بوهرا تراجيع النشاطات الفندقية بـ 76 بالمائة

أعلن مدير السياحة والصناعات التقليدية بولاية وهران السيد بلعباس قايم بن عمر، عن أن الآثار السلبية الكبيرة لوباء الكورونا، لم تقتصر في ولاية وهران على الجانب التجاري والاقتصادي أو قطاع الخدمات فقط، وإنما امتدت إلى المؤسسات الفندقية التي فقدت زبائناتها واختلت تعاملاتها في هذا المجال، إلى ما يعادل 76 بالمائة.

• ج. الجيلالي

وغيرهم كثير. ومن جانب آخر، أكد مدير السياحة والصناعات التقليدية رفيع عدد المؤسسات الفندقية المكلفة بإيواء الأطقم الطبية العاملة بمختلف المؤسسات الاستشفائية المعنية بمواجهة وباء كورونا، إلى 11 مؤسسة مع إمكانية توسيع العدد إلى أكثر من ذلك، من أجل الاستجابة للمتطلبات التي تفرضها الوضعية، وبالتالي تخصيص فنادق أخرى لأطقم طبية إضافية أخرى قد تلحق بالعمل من أجل مواجهة الوباء، والسعي لحصره قدر الإمكان للتلعب عليه بشكل نهائي.

• رضوان ق.

مختلف الفنادق والمؤسسات الفندقية لمنع عطل غير مدفوعة الأجر للعمال بسبب قلة المدخلات والمستحقات المالية واضطرابها. وعلى هذا الأساس فقد تم تقدير تراجع مختلف النشاطات الفندقية والسياحية من طرف المديرية الوصية، إلى ما يعادل 76 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من السنة المتصرمة. كما كشف مدير السياحة والصناعات التقليدية عن أن المعنيين من العمال في القطاع لا سيما المتضررون من وباء كورونا بسبب الانقطاع المتخذه في هذا المجال، بإمكانهم الاتصال بمختلف المصالح بالمديرية الوصية، من أجل إحصائهم ووضع تحت تصرفهم استمارات خاصة بهم من أجل ملئها وإيداعها على مستوى المكاتب المعنية بالتعويض الذي أقرته مصالح الدولة لفائدة كافة المتضررين من انتشار وباء كورونا، مثلهم مثل بقية المعنيين من مختلف القطاعات الأخرى، على غرار النقل بمختلف أنواعه، لا سيما العمومي والحضري والتاكسي الفردي والجماعي وما بين الولايات والتجار

أوضح نفس المسؤول في هذا الصدد، أن هناك من الفنادق ما يشغل نسبة امتلاء قليلة، فيما أغلقت فنادق أخرى أبوابها كلية وبشكل تام، واكتفى مسيروها بأدنى الخدمات بدون وجود أي زبون. وأكد في هذا السياق، أن فترة موسم الربيع التي تعتبر من أهم فترات العمل لمختلف الفنادق، لم تكن كذلك بسبب انتشار وباء كورونا، ما جعل الأمر يختلف كلية، وبسبب مختلف التدابير الوقائية التي تم اتخاذها في هذا الشأن، زيادة على توقف مختلف الوكالات السياحية التي كانت تنشط في هذا الموسم، من خلال السعي إلى تسويق العديد من الوجهات السياحية والرحلات والبرامج للسياح سواء الوطنيين أو الأجانب، بمن فيهم الذين كانوا يفضلون أداء مناسك العمرة خلال شهر رمضان أو أولئك الذين كانوا يفضلون وجهات تركيا أو الصين من أجل التسوق وإبرام مختلف الصفقات التجارية، وغيرها من الأمور والقضايا الأخرى التي كانت تقام في مثل هذا الفصل بالذات. وفي نفس السياق، اضطرت الكثير من مسيري



السلع الغذائية غير الصالحة للاستهلاك، ومراقبة 1957 تاجرًا بينهم 1856 تاجر تجزئة و 37 بائعا بالجملة، و 62 منتجًا محليا ومستوردان آثان. وبولاية وهران تم تسجيل مراقبة 553 تاجر تجزئة و 6 متعاملين اقتصاديين و 11 بائعا بالجملة، وهي العمليات التي تدخل ضمن توصيات وزارة التجارة، القضائية بمحاربة المضاربة وقمع الغش والقضاء على الاحتكار خلال شهر رمضان. وأرجعت مصالح مديرية التجارة بوهرا تراجيع المخالفات المرتكبة من طرف التجار، إلى العمليات السابقة التي تمت عبر كامل ولايات غرب الوطن، في إطار إجراءات الحفاظ على القدرة

حسب مديرية التجارة الجهوية التي تشمل ولايات وهران ومستغانم وسيدى بلعباس وعين تموشنت وتلمسان، فإن فرق المراقبة وقمع الغش التابعة للمدريات الولائية حجزت خلال الأيام العشرة الأولى من شهر رمضان الجاري، 2.7 طن من

## جمعية البحر الأبيض المتوسط التبرع بـ 100 كلف من الأسماك الطازجة

نظمت جمعية البحر الأبيض المتوسط الناشطة في المجال التضامني والاجتماعي بولاية وهران، عملية توزيع 100 كلف من الأسماك الطازجة لصالح العائلات المعوزة، ضمن عمليات متتالية لتوزيع القفة والطرود الغذائية على المحتاجين. وأوضح ممثل عن جمعية البحر الأبيض المتوسط، أن عملية توفير الأسماك تمت بالتنسيق مع مالك مزرعة "أكوابوك" تربية المائيات برأس فلكون ببلدية عين الترك، حيث مست العملية عشرات العائلات المحتاجة القاطنة ببلديات وهران، والمناطق النائية ببلديات العنصر وبوسفر وعين الترك. كما قامت نفس شركة تربية المائيات برأس فلكون أيضا، بتوزيع كمية 500 كلف من السمك الطازج لصالح مجلس سبل الخيرات التابع لمديرية الشؤون الدينية والناشط بمسجد "الأمير عبد القادر" بالبركي، وهي المائيات التي وزعت على الأطباء والممرضين في شكل أطباق ساخنة. كما سيتم خلال الأيام المقبلة توزيع كميات أخرى من السمك لصالح العائلات المعوزة بالتنسيق مع جمعية البحر الأبيض المتوسط الولائية، وسمس قفة عمال النظافة، وذلك بتبنيها مساعدات مادية أخرى، تجسيدا لقيم التكافل الاجتماعي.

• رضوان ق.

صحتك

فوائد التفاح الصحية

تحسين صحة الجهاز  
العصبي والأعصاب



وجد أن تناول التفاح يساعد في تقليل عدد الخلايا العصبية المتضررة، والناجمة من الإجهاد التأكسدي، وبالتالي يساعد التفاح في خفض خطر الإصابة بمرض الزهايمر، ويعزز من كفاءة عمل الدماغ. يحسن من الذاكرة، ويمنع من فقدان الذاكرة. علمية نشرت في عام 2008، أن تناول التفاح يساعد في حماية الإنسان من الإصابة بالخرف، حيث لاحظ الباحثون أن تناول التفاح يوميا يحسن الذاكرة. العصبية والأعصاب، وبالتالي يقلل من خطر الإصابة بالخرف مع تقدم العمر. خطر الإصابة بالسكري الدماغية، بما أن التفاح يساعد في حماية الأعصاب الموجودة في الدماغ تحديداً، ويحمي من الإصابة بالخرف، فهذا يعني أن له دوراً في خفض خطر الإصابة بالسكري الدماغية، والسبب في ذلك يعود إلى حماية الأوعية الدموية وتعزيز صحتها وتدفق الدورة الدموية أيضاً. خفض مستويات الكوليسترول المرتفعة، يساهم تناول التفاح ودرجته ضمن نظامك الغذائي اليومي في خفض مستويات الكوليسترول المرتفعة، وهذا نتيجة دوره في حماية الأوعية الدموية والجهاز الدوري ككل. الحماية من السكري، من فوائد التفاح أنه يساعد في الحماية من الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني. يحسن من سرعة حركية القلب، تقريبا 100 غرام من شرائح التفاح تعطينا ما يقارب 50 سرعة حركية، كما أنه خال من الكوليسترول والدهون المشبعة. غني بالألياف الغذائية، هذه الألياف تتركز في القشرة، وأشهرها "البكتين" والتي تساعد على منع امتصاص الكوليسترول السيئ "LDL" في القناة الهضمية، حيث أن كل 100 غرام من التفاح يحتوي ما يقارب 2.40 غرام من الألياف. كما تحفظ الألياف الغشاء المخاطي للغولون من التعرض للمواد السامة والمسرطنة، وهي مفيدة جدا للأشخاص الصائين بالإسكاسك. غني بالفيتامينات، يتميز التفاح في غذاء بالعديد من الفيتامينات التي تعود على صحتك وبالصحة، فهو يحتوي على كميات جيدة من فيتامين C وبيتا كاروتين وفيتامين E، وهو أحد مضادات الأكسدة الطبيعية القوية والمهمة لمقاومة الأمراض والالتهابات وتعزيز المناعة. الحماية من الإصابة بالسرطان، وخاصة سرطان الثدي، والمساعدة في فقدان الوزن، والحماية من السمنة.

في غياب اللغات

## العائلات العنابية بين تلاوة القرآن وصناعة الفرحة

وجدت العائلات العنابية نفسها مجبرة على البقاء في المنزل خلال سهرات رمضان بدل الذهاب إلى الشواطئ وساحة الثورة أو لقاء الأصدقاء والجيران بسبب الحجر الصحي الجزئي، وعليه وضعت ربات البيوت برنامجا خاصا لكسر رتابة المنزل والروتين اليومي؛ من خلال إعداد أصناف صينية خاصة بالقهوة والشاي والمكسرات، وتحتوي مختلف أنواع الحلويات، على غرار الخشخاش والقريوش وزلاية المنزل وحتى قلب اللوز، وهي الصينية التي تجمع العائلة عند السهرة وتمتد حتى السحور في أغلب الأحيان.

سميرة عوام

المرح على حيهم، حيث تتعالى الأصوات فرحة بهذا الشهر الفضيل. ويشعر المارة أن هناك حركة داخل الأزقة الضيقة، يصنعها الصغار والخروج من دائرة الصمت والسكون الذي يغلب على بعض شوارع المدينة منذ فرض الحجر الجزئي، خاصة بعد صلاة العشاء. البوقالة والأحيات تطبع بعض الفرح على سهرات مدينة عنابة، حيث تلتقي النساء لسرد حكايات الجدات، فيما تعقد الفتيات وينوين البوقالة التي تقدمها مسنة كل ليلة، ويغلب الضحك والأمنيات لترفع معنويات الحاضرات، متمنيات زوال الوباء والعودة إلى الحياة العادية، والبحث عن عروس بعد سماع البوقالة التي تُعد نقطة أساسية لليلة العنابية خلال شهر رمضان الفضيل.

وفضل بعض الآباء تخصيص زاوية بالبيت للقاء أولادهم بعد صلاة العشاء مباشرة، لقراءة القرآن وتحفيظه للصغار، وهو ما وقفنا عليه في بعض الأحيان، حيث يسمع الجيران أصوات الصغار يرتلون القرآن، وهو ما يليق بشهر الرحمة. هذه الليالي عنابية التي تمر مثاقلة جدا هذه السنة بعد غياب بعض الفرحة والابتهاج الذي كان يملأ سماء بونة، خاصة في مثل هذه المناسبات الدينية.

## حذر من خطورتها الأخصائيون / رمي الكمادات المستعملة يثير حفيظة رواد الأنترنت

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صورا مشينة لظاهرة خطيرة تنتشر في أحياء العاصمة، وهي رمي الكمادات بعد استعمالها رغم احتمال حملها الفيروس؛ الأمر الذي يهدد الصحة العمومية، وهو ما دفع المختصين إلى التنبيه إلى خطورة غياب حس المسؤولية والمواطنة، خصوصا في ظل هذه الأوضاع الصحية الراهنة التي تطبع حياتنا اليومية بسبب انتشار جائحة كورونا.

نور الهدى بوطيبية



للفيروس، حيث شددوا على ضرورة احترام معايير الوقاية إلى النهاية بإزالة الكمادة من طرفها وراء الأذنين ورميها مباشرة في القمامة أو وضعها داخل كيس بلاستيكي مع إحكام إغلاقه، ثم غسل اليدين بعد ذلك. وراح البعض للتأكيد على ضرورة رشها بالماء الساخن وماء جافيل قبل إلقائها في المهملات؛ لأنها خطيرة على أعوان النظافة، ويمكن أن تنقل لهم الفيروس.

ولم تقتصر تلك النصائح على الكمادات فقط، بل كذلك على القفازات والمناديل الورقية التي بات البعض يستعملها لعدم لمس سطح معين، لكن يلقيها مباشرة في نفس المكان، الأمر الذي يهدد أيضا بانتشار العدوى بين

العديد من السلوكات والممارسات السيئة رصدتها عدسات المصورين بشوارع العاصمة بعد أيام فقط من تفعيل قرار ضرورة ارتداء الكمادات في طوابير المواطنين، الذين يخرجون من بيوتهم متجهين نحو العمل أو التسوق، في خطوة تروم الوقاية من تفشي وباء كورونا المستجد.

تصرفات مشينة تزيد الطين بلة لمواطنين غير واعين بسلوكاتهم، ولا روح مسؤولية لديهم، وتطبعهم نوابهاهم الأثنية؛ وقاية النفس فقط وكان الباقي لا يهم. ومن أخطر التصرفات عدم ارتداء الكمادات في الأماكن العمومية، وأخطر من ذلك رميها في الشارع بعد استعمالها، الأمر الذي جعل العديد من الكمادات المستعملة مرمية هنا وهناك، مما يوحى بصعوبة التحكم في الوضع إذا واصل على هذا المنوال.

ووصف بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما المختصون في مجال الصحة، وصفوا الظاهرة بالرافضة القاتلة التي تحول وسيلة الوقاية إلى ناقل

فترة الصيام، وهذا ما يستدعي التقرب من المصالح الاستعمالية رغم التخوف من فيروس كورونا في تلك المصالح الطبية؛ لأن مضاعفات المرض أخطر من كورونا، والاستشارة الطبية تكون أولوية. وأبرز الطبيب في هذا الصدد، أن صيام هؤلاء المرضى بدون تعديل جرعاتهم العلاجية والأخذ برأي الطبيب، يؤدي إلى مضاعفات خطيرة، خاصة على مستوى العين وشرش العين والقلب والدماغ والقدم السكرية.

وفي الأخير قال الدكتور لا بد أن يتجلى الفرد كذلك بالمسؤولية تجاه المجتمع ولا يتقرب من المصالح الاستعمالية لأنه أنسب الحالات الصحية التي تجعل الطاقم الطبي يهتم بها رغم الضغوط التي يعيشها بسبب انتشار فيروس كورونا؛ لأن هناك حالات أولى من الاهتمام بها. كما دعا المرضى والمتوافدين على المصالح الطبية إلى أخذ إجراءات الحيلة والوقاية قبل الدخول بارتداء الكمادة، وعدم لمس أي شيء، والبقاء خارجا إلى حين تقرب الطبيب أو أحد أعوان الطاقم لتعديدها الحالة.

زين الدين عقال طبيب  
استعجالي لـ "المساء"؛

على المريض تقييم مضاعفاته  
الصحية بسبب الصيام

شدد الدكتور زين الدين عقال طبيب استعجالي بمستشفى عين النعجة بالعاصمة، على ضرورة تبني نظام غذائي سليم خلال هذا الشهر الفضيل، لاسيما من أصحاب الأمراض المزمنة، الذين تسجل المصالح الاستعمالية عددا كبيرا منهم منذ انطلاق شهر رمضان، مشيرا إلى أن الخوف من انتقال عدوى كورونا في المستشفيات، يستدعي تحلي الفرد بالمسؤولية تجاه صحته، لتفادي المضاعفات بسبب النظام الغذائي غير المتزن.

نور الهدى بوطيبية

شدد الدكتور في اتصال "المساء" به على ضرورة تقييم الحالة الصحية قبل التوافد على المصلحة الاستعمالية، موضعا أن هناك ثلاث حالات استعجالية، الأولى بسيطة ولا تستدعي الاستشارة، والحالة الثانية متوسطة، ومن الأفضل تعديدها مثلا بالمصالح فقط بالطبيب المعالج للاستشارة. أما الحالة الثالثة فهي الحالات الاستعجالية الخطيرة التي لا بد وواجب على الفرد التقرب من المصلحة

الاستعمالية الأقرب لتفادي المضاعفات، التي يمكن أن تؤدي بحياة الفرد، على غرار الحوادث أو ما يتعلق بالنظام الغذائي غير الصحي، التي تتميز بها نظام الجزائريين خلال هذا الشهر؛ كارتفاع نسبة السكر في الدم أو ارتفاع ضغط الدم بشكل لا يمكن التحكم فيه لا يتدخل الطبيب.

وقال الدكتور إن ارتفاع الضغط الدموي أو الكولسترول وكذا السكري من الأمراض المزمنة التي يعرف أصحابها مضاعفات خلال الشهر الفضيل بسبب نوعية الأكل التي تتغير وتعرف بفناها بالسكريات والدهن، إلى جانب إصرار بعض المرضى على الصوم رغم تحذيرات الأطباء منه، ما يتسبب في خلل في نظام تغذيتهم أدبيتهم في الوقت المحدد، وأشار زين الدين عقال إلى أن المصابين بداء السكري، خاصة النمط الثاني، قد يتعرضون لنشلال كلوي مزمن وجملطات دماغية بنسب عالية لعدم التزامهم بنصائح الطبيب المختص خلال

فترة الصيام، وهذا ما يستدعي التقرب من المصالح الاستعمالية رغم التخوف من فيروس كورونا في تلك المصالح الطبية؛ لأن مضاعفات المرض أخطر من كورونا، والاستشارة الطبية تكون أولوية.

وأبرز الطبيب في هذا الصدد، أن صيام هؤلاء المرضى بدون تعديل جرعاتهم العلاجية والأخذ برأي الطبيب، يؤدي إلى مضاعفات خطيرة، خاصة على مستوى العين وشرش العين والقلب والدماغ والقدم السكرية.

وفي الأخير قال الدكتور لا بد أن يتجلى الفرد كذلك بالمسؤولية تجاه المجتمع ولا يتقرب من المصالح الاستعمالية لأنه أنسب الحالات الصحية التي تجعل الطاقم الطبي يهتم بها رغم الضغوط التي يعيشها بسبب انتشار فيروس كورونا؛ لأن هناك حالات أولى من الاهتمام بها. كما دعا المرضى والمتوافدين على المصالح الطبية إلى أخذ إجراءات الحيلة والوقاية قبل الدخول بارتداء الكمادة، وعدم لمس أي شيء، والبقاء خارجا إلى حين تقرب الطبيب أو أحد أعوان الطاقم لتعديدها الحالة.

## شورية لسان الطير

طريقة التحضير:

سخني الزيت في قدر سميك وأضيفي البصل وقلبي لمدة 5 دقائق حتى تصير البصلة طرية. أضيفي مكرونة لسان العصفور وقلبيها قليلا حتى تنحصر، ثم أضيفي الجزر والطماطم وقلبي، ثم تبلي بالملح والفلفل، وأضيفي المرق والتركبي الشورية حتى تغلي، ثم خففي النار وغطي القدر وارتكبيها لمدة 25 دقيقة حتى تنضج المكونات.

ضعي الشورية في أطباق التقديم، وزيني برشة بقدرونس وعصرة ليمون حسب الرغبة.

المقادير:

- معكرونة لسان العصفور : نصف كوب  
- طماطم : 1 حبة (كبيرة الحجم / مفرومة إلى مكعبات صغيرة)  
- الزبدة : ملعقة كبيرة  
- مرق خضار : 6 أكواب (أو مرق دجاج)  
- البصل : 1 حبة (مفروم)  
- ملح : نصف ملعقة صغيرة  
- فلفل أسود : ربع ملعقة صغيرة  
- الجزر : 1 حبة (صغير الحجم) / مقشر ومفرومة مكعبات صغيرة  
- بقدرونس : ملعقة كبيرة (طازج ومفروم)



## دعاء دفع البلاء

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَدِّ  
البلاء، وَذِكِّ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ  
القَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.  
اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ  
نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ،  
وَفَجَاءَةِ نِعْمَتِكَ، وَجُمُوعِ  
سَخَطِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ  
إِنَّا كُنَّا مِنَ الظَّالِمِينَ.

## حديث شريف

عن أبي سعيد الخدري رضي الله  
عنه قال: "قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم: "الصحور أكله بركة؛  
فلا تدعوه، ولو أن يجرع أحدكم  
جرعة من ماء؛ فإن الله عز وجل  
وملائكته يصلون على المتسحرين".  
رواه أحمد وابن حبان

## حديث قدسي

### ما أعد الله لعباده الصالحين

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال: "قال الله تبارك وتعالى: أعددت لعبادي الصالحين،  
ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر". قال أبو  
هريرة: "اقرأوا إن شئتم: فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة  
أعين". [السجدة: 17] متفق عليه

## دعاء اليوم

اللهم اني اسالك خير  
المسألة وخير الدعاء  
وخير التسبح وخير  
العمل وخير الثواب  
وخير الجبلة وخير  
المات، وثبتني وثقل  
موازيني، وحقق إيماني  
وارفع درجاتي وتقبل  
صلاتي واغفر خطيئتي،  
واسألك الدرجات العلى  
من الجنة.

## من دور السلف

### سنة إذا أهينوا لا يلومون إلا أنفسهم

- 1- الذاهب إلى مائدة لم يدع إليها
- 2- وطالب الفضل من النائم
- 3- والداخل بين اثنين في حديثهما من غير أن  
يدخله فيه
- 4- والمستخف بالسلطان
- 5- والجالس مجلسا ليس له باهل
- 6- والمقبل بحدِيثه على من لا يسمع منه ولا  
يصغي إليه

ابن عبد البر

## من هديه صلى الله عليه وسلم في صدقة التطوع

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم الناس صدقة بما ملك  
يده، وكان لا يستكثر شيئا أعطاه الله، ولا يستقبله، وكان لا يسأله أحد  
شيئا عنده إلا أعطاه قليلا كان أو كثيرا، وكان سروره وفرحه بما يعطيه  
أعظم من سروره الأخذ بما أخذ.

وكان عليه الصلاة والسلام إذا عرض له محتاج أثره على نفسه، تارة  
بطعامه، وتارة بلباسه،

وكان من خالطه لا يملك نفسه من الشماحة. وكان صلى الله عليه  
وسلم يتوعد في أصناف إعطائه وصدقيته، فتارة بالهدية، وتارة بالصدقة،  
وتارة بالهبة، وتارة بشراء الشيء، ثم يعطي البائع الشئ من ثمنه، وتارة  
يقترض الشيء فيرد أكثر منه، وتارة يقبل الهدية ويكافئ عليها بأكثر  
منها.

## المالحد والعالم المسلم

تحدث أحد المحققين علماء المسلمين في إحدى البلاد، فاختاروا أذكاهم ليرد عليه،  
وحدوا لذلك موعدا.  
وفي الموعد المحدد ترقب الجميع وصول العالم، لكنه تأخر، فقال المحدث للحاضرين: "لقد  
هرب عالمكم وخاف، لأنه علم أني سأنتصر عليه، وأثبت لكم أن الكون ليس له إل".  
وأثناء كلامه حضر العالم المسلم واعتذر عن تأخره، ثم قال: "وأنا في الطريق إلى هنا لم  
أجد قاربا أعبر به النهر، وانتهزت على الشاطئ، فوجدت ظفيرا من النهر ألواح من خشب،  
وتجمعت مع بعضها بسرعة ونظام حتى أصبحت قاربا، ثم اقترب القارب مني، فركبته  
وجئت إليكم". فقال المحدث: "إن هذا الرجل مجنون، فكيف يتجمع الخشب ويصير قاربا  
بدون أن يصنعه أحد؟ وكيف يتحرك بدون وجود من يحركه؟ قسمي العالم، وقال: "هكذا  
تقول عن نفسك وأنت تقول: إن هذا الكون العظيم الكبير بلا إله؟ فهذه التي أجد".

# الأسباب والوقائع

[الإسراء: 81]

ثم دعا عثمان بن طلحة فأخذ منه  
مفتاح الكعبة، فأمر بها ففتحت وصلى  
بها، ثم خرج وقريش صوفيا ينتظرون  
ما يصنع، فقال: يا معشر قريش، ما  
ترون أني فاعل بكم؟ قالوا: خيرا، أخ  
كريم وابن أخ كريم، قال: فاني أقول  
لكم كما قال يوسف لإخوته: لا ترتيب  
عليكم اليوم، انهبوا فأنتم المطلقاء.  
وأعاد المفتاح لعثمان بن طلحة، ثم  
أمر بلالا أن يصعد الكعبة فيؤذن.

وباع الناس رسول الله، صلى الله  
عليه وسلم، وقد جلس عند قرن  
مسجلة فجاهه الناس صفرا وكبارا،  
رجلا ونساء، فباعوه على الإيمان،  
وشهادة أن لا إله إلا الله، ولما فرغ من  
بيعة الرجال أخذ في بيعة النساء وهو  
على الصفا، وعمر بن الخطاب أسفل  
منه، فباعهن عنه، وبيعته على أن لا  
يشركن بالله شيئا، ولا يسرقن، ولا  
يزينن، ولا يقتلن أولاهن، ولا يأتين  
ببهران يفتريته بين أيديهن وأرجلهن،  
ولا يعصينه في معروف.

وقد أمر النبي، صلى الله عليه  
وسلم، يوم فتح مكة كل من دخل  
المسجد أو أغلق عليه بابه، إلا أربعة  
أمير بقتله ولو وجدوا معتقلين بأسائر  
الكعبة وهم: عكرمة بن أبي جهل الذي  
أمنه الرسول بعد إسلام زوجته أم  
حكيم وتشفعها له، وصار له دور كبير  
في قتال المرتدين، وله موقف مشهور  
في معركة اليرموك قبل أن يستشهد،  
وعبد الله بن خطل الذي أدرك وهو  
متعلق بأسائر الكعبة، فاستقيت إليه  
سعيد ابن حريث وعمران بن أبياسر،  
فسبق سعيه عمارا وكان أثيب  
الرجلين فقتله، ومقيس بن سبابة،  
أدركه الناس في السوق فقتلوه، وعبد  
الله بن سعد بن أبي السرح وقد لجأ  
إلى عثمان بن عفان أخيه بالرضاعة،  
ثم شفع له لدى النبي وعفا عنه  
النبي، وصر بعدها وأبى على الصعيد  
السوداني على عهد عمر بن الخطاب،  
وولاه عثمان على مصر، وهو صاحب  
معركة ذات الصواري ضد الروم.



## الفتح وهدم الأصنام

أراد الرسول صلى الله عليه وسلم  
أن يري أبا سفيان قوة المسلمين،  
فحبسه عند مضيق الجبل، وممرت  
القبائل على راياتها، ثم مر رسول الله  
في كتيبه الخضر، فقال أبو سفيان:  
"ما لأحد هؤلاء من قبل ولا طاقة"، ثم  
رجع مسرعا إلى مكة، ونادى بأعلى  
صوته: "يا معشر قريش، هذا محمد  
قد جاءكم فيما لا قبل لكم به... فمن  
دخل داري فهو آمن، ومن أغلق عليه  
بابه فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو  
آمن، فخرج الناس إلى دورهم وإلى  
المسجد وأغلقوا الأبواب عليهم وهم  
ينتظرون من شقوقها وتقويعها إلى  
جيش المسلمين، وقد دخل رسول الله  
مكة من أعلاها في صباح يوم الجمعة  
الموافق لعشرين من رمضان من  
السنة الثامنة للهجرة وهو يقرأ قول  
الله تعالى: "إنا فتحنا لك فتحا مبينا"،  
وفازهم من أراد المقاومة من قريش،  
ثم دخل رسول الله المسجد الحرام  
والصالحية معه، فأقبل على الحجر  
الأشود، فاستلمه، وخاف الأنصار من  
إقامة الرسول صلى الله عليه وسلم  
بمكة بعد الفتح، فقال لهم: "معاذ الله،  
المحيا محياكم، والممات ممامكم".  
وبعد الطواف بالكعبة أمر بتعطيم  
الأصنام المصفوفة حولها وكان  
عددها ثلاثمائة وستون صنما، فجعل  
يطمنعنها ويقول: "جاء الحق زهوقا،  
الباطل إن الباطل كان زهوقا".

وسلم بما صنع حاطب، فبعث علي بن  
أبي طالب والزبير بن العوام ليلحقا  
بالمراة، وتم القبض عليها قبل أن تبلغ  
مكة، وعثرا على الرسالة في ضفائر  
شعرها.  
فلما غاب النبي حاطبا اعتذر أنه  
لم يفعل ذلك ارتدادا عن دينه، ولكنه  
خاف إن فشل رسول الله على أهله  
والذين يعيشون في مكة.  
فقال عمر: يا رسول الله، دعني  
أضرب عنق هذا المنافق، فقال  
رسول الله: "إنه قد شهد بدرا، وما  
يدريك لعل الله قد أطلع على من شهد  
بدرا فقال لهم ما أشتت قد غفرت  
لكم". وكان حاطب ممن حارب مع  
رسول الله في غزوة بدر، فمعا عنه.  
وفي رمضان من السنة الثامنة  
لهجرة غادر الجيش الإسلامي  
المدينة إلى مكة، في عشرة آلاف من  
الصحابية بقيادة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بعد أن استخلف على  
المدينة أباذر الغفاري. وعند "مر  
الطهران" قريبا من مكة، نصبوا  
خيامهم، وأشعلوا عشرة آلاف شعلة  
أضاعت الوادي، ولما كان بالبحفة  
لقية عمه العباس بن عبد المطلب،  
وكان قد خرج بأهله وبعياله مسلما  
مهاجرا، وركب العباس بغلة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم البيضاء،  
يبعث عن أحد يبلغ قريشا لكي يطلب  
الأمان من رسول الله قبل أن يدخل  
مكة.

## الاستعداد للفتح

قام الرسول، صلى الله عليه وسلم،  
بتجهيز الجيش للخروج إلى مكة،  
فحضرت جموع كبيرة من قبائل  
جبهة بني غفار ومزينة وأسد وقيس  
وبني سليم والأنصار والمهاجرين.  
وقام أبو حاطب بن أبي بلتعة بكتابة  
كتاب يبعث به إلى قريش مع امرأة،  
يخبرهم بما عزم عليه رسول الله،  
وأمرها أن تخفي الخطاب في ضفائر  
شعرها حتى لا يراها أحد، فإذا  
الوحي ينزل على رسول الله صلى الله

## فوائد فتح مكة

عن رهابهم، وليدخلوا في دين الله بدون خوف ولا  
وجل.

ومما أسفر عنه هذا الفتح العظيم تحطيم  
وإزالة رهبة قريش من قلوب قبائل العرب، التي  
كانت تزخر إسلامها لرى ما يؤول إليه حال  
قريش من نصر أو هزيمة، روى البخاري في  
صحيحه عن عمرو بن سلمة، أن "العرب كانت  
تؤلم (تنتظر) بإسلامها الفتح، يقولون انظروا فإن  
ظهر عليهم فهو نبي صادق، فلما جاءتنا وقعة  
الفتح بادر كل قوم بإسلامهم".

وكان من فوائد هذا النصر المبارك زيادة  
إيمان المؤمنين بتحقيق وعد ربهم: دخول البيت  
والطواف به بعد أن منعه من المشركين، قبل  
سبحانه: لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق  
لندخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين  
محققين وروسكم ومقصرين لا تخافون. [الفتح:  
من الآية 27]

ومنها أيضا اكتساب المسلمين شرف حماية  
البيت وخدمته، مما جعل لهم من المكانة عند  
العرب نظير ما كان لقريش من قبل، بل وأعظم.  
ومن فوائد فتح مكة تضعف مركز الكفر  
والشرك في جزيرة العرب، وتحول رؤوس الكفر  
إلى القتال على جبهات ليس لها منزلة ولا مكانة  
عند العرب ككتيف وهوازن، وما هي إلا جولة أو  
جولتان حتى خضعت جزيرة العرب للحكم  
الإسلامي، وأصبحت الجزيرة مركزا لنشر الدين  
الجديد، وانطلقت الجيوش المسلمة الفاتحة

كان فتح مكة أهم فتح للإسلام والمسلمين،  
أكرم الله به نبيه صلى الله عليه وسلم خاصة  
والمسلمين عامة، فقد جاء هذا الفتح المبارك  
بعد سنوات متواصلة من الدعوة والجهاد لتبليغ  
رسالة الإسلام، فتوح مرحلة مهمة من مراحل  
الدعوة الإسلامية، وكان أشبه ما يكون بنهاية  
المطاف لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، في  
هذه الدار، وبداية المطاف لمن بعده لإتمام مهمة  
نشر الدعوة في أرجاء الأرض كافة.

ولا نريد عن الصواب إذا قلنا أن فتح مكة يحمل  
من الدلالات والفوائد والعبر ما لا يحيط به كتاب،  
فضلا عن أن يحيط به مقال. وحسبنا في هذا  
المقام أن نقف عند بعض الفوائد والدلائل التي  
حملها ذلك الحدث التاريخي، لتعرف أهميته في  
تاريخ الإسلام، ونذكر مكانته في مسيرة الدعوة  
إلى الله سبحانه وتعالى.

فأولى فوائد فتح مكة أنه انتزع تلك البقعة  
المباركة من برائن الشرك، وضمها لحسى  
التوحيد، فقد خلد النبي، صلى الله عليه وسلم،  
مكة، فكان من أول ما فعل أن حطم الأصنام  
المنصوبة حول الكعبة المشرفة، وهو يردد قوله  
تعالى: "وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل  
كان زهوقا" [الإسراء: 81] وقوله: "قل جاء الحق  
وما يبدئ الباطل وما يعيد". [سبا: 49]

وسعد لبال على سطح الكعبة وصيح بالأذان،  
فكانت كلماته تتردد في أرجاء مكة، معلنة انتهاء  
عهد الخرافة والشرك، وبدء عصر النور  
والتوحيد.

وكان من فوائد فتح مكة رفع سيف الكفر  
المسلط على رقاب المستضعفين من أهل مكة،  
سواء من أسلم أو ممن كان يرغب في الإسلام،  
الذين أربهم سيف قريش، وسلب حقهم في  
اختيار الدين الحق، فجاهد ذلك الفتح ليرفع السيف





## في الخط العربي والزخرفة وزارة الثقافة تطلق مسابقة وطنية افتراضية

تنظم وزارة الثقافة مهرجانا وطنيا افتراضيا للخط العربي والزخرفة والمنتميات من 12 إلى 21 ماي الجاري عبر مواقع التواصل الاجتماعي. يضم مسابقة وطنية في الخط العربي والزخرفة وفق بيان للوزارة.

وتعد هذه المسابقة التي تنظم تحت شعار "معارج الأرواح ومقامات الأفراح في رحاب رمضان" بمثابة دعوة إلى الخطاطين والتشكيليين "إبراز قدراتهم الفنية في مجال الخط العربي والزخرفة عبر وسائل تقنية افتراضية"، بقية "تعزيز" المواهب والإبداعات في هذا المجال، وإرساء ثقافة للعبثية "راسخة" لهذه المسابقة.

وتخصص المسابقة جميع الفئات العمرية من التناوين الجزائريين، على أن يعالج نصها موضوعا متعلقا بالمعاني التي تتجلى في الآية الكريمة "ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم". (سورة فصلت)

وتشترط في المسابقة أن يستعمل إما الخط العربي أو الزخرفة أو كلاهما معا، على أن تصمد الأعمال المرشحة شعار المهرجان وأن يختار المشاركون عملا فرديا وتصوره رقميا. كما لا تقيد المسابقة بالترشح بتقنيات خاصة سواء كانت تقليدية أو حديثة.

وقرر الأعمال إلى لجنة التحكيم في الفترة من 12 إلى 17 ماي عبر الأنترنت، لتختار هذه اللجنة 12 فائزا أوليا. سيستقلون إلى مرحلة ثانية، سيخضعون خلالها لمسابقة افتراضية وعلى المباشر، إذ لن تتعدى المدة الزمنية للعمل على المباشر ساعة من الزمن. وستختار هذه الأعمال للتحكيم المباشر عبر تقنية "فيديو كونفرانس".

وسيمتحن الفائزون ثلاث جوائز في كل فئات المسابقة (الخط العربي والزخرفة)، حيث تبلغ قيمة الجائزة الأولى في كل فئة، 300 ألف دينار، والثانية 200 ألف دينار، والثالثة 100 ألف دينار.

أطلقتها جمعية شباب  
أصدقاء بلدية باتنة

## "ريح في دارك يلحقك كتابك" تستهوي القراء

عرفت مبادرة "ريح في دارك يلحقك كتابك" التي أطلقتها جمعية شباب أصدقاء بلدية باتنة في فترة الحجر الصحي، عرفت اهتماما من قبل القراء الذين يتهاوتون على هذه الخدمة.

وجاءت المبادرة، حسبما أعلن عن ذلك رئيس الجمعية سمير بوراس، لاستقطاب فئة كبيرة من هواة المطالعة، مضيفا أن الفاية منها دعم ثقافة القراءة ونشرها في المجتمع بشكل عام، وجيل الشباب بشكل خاص. وأشار إلى أنها تهدف بالدرجة الأولى، إلى خلق فضاء ثقافي، يتم فيه تبادل الكتب بين القراء، وتتنوع الجمعية نقل هذه الكتب للقراء بالمجان خلال هذا

الظرف العصيب. وترمي المبادرة، حسبما أوضح المتحدث، إلى دعم وتحفيز الشباب على المطالعة والقراءة، تشجيعا للمقروئية في الشهر الفضيل.

وحرص أعضاء الجمعية في هذه المبادرة على إحياء الفكر، حيث يتم عرض عدة عناوين على القراء في الفضاء الأزرق، على قارئ مطالب بوضع تعليق حول كتابه، والتعليقات التي يتم فيها التبادل مع قراء آخرين.

وعن الظاهرة قال السيد بوراس إنها أدركت غايتها بإقبال القراء طيلة الأسابيع الأولى، على العرض، مضيفا أن الكتاب هو خير جليس، مدعم بكنهه ملازمة الورق ورائحته، فهو يمثل منظرا ثقافيا هاما لا يزول، ويدل على الهوية والانتماء إلى هذه الأرض وتلك الحضارة. وحسب المتحدث فإن عدة عناوين بارزة لكتبت مختلفة في كل المجالات، وضعت تحت تصرف القراء للاستفادة وتغذية الروح في الشهر الفضيل.

وتعد جمعية "أصدقاء بلدية باتنة" من بين أهم الجمعيات النشطة بالولاية، التي تولي اهتماما خاصا بالشباب والبحث في كيفية إدراجهم في بحث الحركة الثقافية بالولاية، من خلال رزمة أنشطتها السنوية الهادفة التي شملت مختلف الشرائح والفئات العمرية، خاصة الشباب منهم، على اعتبارها الفئة التي تمثل جيل المستقبل، ناهيك عن نشاطها التضامني في المجال الصحي. كما ساهمت الجمعية في العديد من المبادرات التضامنية وعمليات التطهير والتجميل منها مبادرة تحت شعار "أغنيوهم"، تضمنت توزيع أكثر من 150 قفلة. وخصصت سيارة متطوعين تكتفوا بنقل عدد المسحة والنظافة إلى مقاراتهم، إلى جانب نشاط ثقافي مماثل، شمل تنظيم مسابقة للأطفال بعنوان "الزم بيتي لأبدي وأحبي صحتي"، تضمنت التنافس على أحسن رسم يعبر عن الوقاية من كورونا، وأحسن فيديو لوقاية منها.

عبد السلام بزاوي

## الفائز بجائزة قنبر لأدب الطفل، يوسف بعروج د "المساء"؛

# أركز على المسابقات كنوع من المساهمة في صناعة اسمي الأدبي

توج الكاتب الجزائري يوسف بعروج، حديثا، بجائزة قنبر لأدب الطفل في العراق. ينبله درج الإبداع الفضي، وبهذا يسجل حضور الجزائر في هذه المسابقة الدولية الهامة التي ينظمها مركز المحسن لثقافة الطفل التابع للعتبة العلوية المقدسة.

حدا لك

في بيان صحفي للكاتب، جاء أن المسابقة شهدت تنافس أكثر من 500 عمل في فروعها الثلاثة التي شملت الشعر والقصة والقصص المصورة، وجاء تتويج بعروج بالدرج الفضي في فرع القصة ضمن مجموعة فائزين من العراق وسوريا ومصر. وسيتم طباعة الأعمال المتوجة ضمن منشورات العتبة العلوية، وتوزيعها على نطاق واسع ضمن مشروع لتشجيع المطالعة عند الأطفال.

وقال يوسف بعروج عقب تتويجه: "سعادتي بهذه الجائزة لا توصف؛ أولا لأنها تأتي من بلد أدب هو العراق، حيث تصعب منافسة أدبائه في المسابقات عموما. ثانيا لأنها تأتي من جهة لها تقدير كبير في وجدان العراقيين؛ ما يجعل التتويج يأخذ بعدا اعتباريا كبيرا لدى عموم والأوساط الأدبية على حد سواء".

وعن تسلمه الجائزة أضاف: "يقدر سعادي بالتتويج بقدر أسفي على الأخبار التي وصلتني بإمكانية لحفل توزيع الجائزة، فالظروف الحالية التي فرضها انتشار فيروس كورونا أثرت على التحضيرات لحفل كبير كان سيقام على شرف الفائزين، ومن جهتي أتمنى ألا يلغى الحفل، وأن يؤجل إلى وقت لاحق بعد نهاية الأزمة".

وفي تصريح لـ "المساء" بعد هذا التتويج بخصوص طموح الكاتب يوسف بعروج إلى نيل جوائز أدبية أخرى، قال: "نعم نلت تتويجات أدبية عديدة منذ عام 2012، آخرها جائزة الهيئة العربية للمسرح، وواقع الحال يقول إنني ساستمر مستقبلا في المشاركة في مسابقات أخرى". وأضاف: "واقع النشر والنقد والإعلام الثقافي في العالم العربي لا يفرز أسماء أدبية بمعايير حقيقية. هذا الاختلال جعلني أركز على المسابقات كنوع من المساهمة في صناعة اسمي الأدبي، فالتتويج بمسابقة يعني نوعا من التفوق. الفوز يضفي على مقدمات عشرات الأعمال المرشحة، وهذا في حد ذاته اعتراف لائق، يتبعه اهتمام إعلامي ونقدي لا يتحصل عليه المبدع في الظروف الطبيعية". وقال: "طموحي دائما أن أقدم إلى الأمام، أقول دوما إنني لا أؤمن بخطف النهاية، وأن أي إنجاز هو محطة عبور إلى ما يليه. لا يمكنني القول إنني أطمح لنيل جائزة معينة، فأحيانا أمتنع عن الترشيح لأسباب مختلفة. لكن إذا كان لدي نص جيد يطابق جائزة ذات قيمة أدبية تضفي لرصيدي، فغالبا سأترشح لها".



ويوسف بعروج تتويجات أخرى في مجال أدب الطفل، حيث سبق وفاز بجوائز عديدة داخل وخارج الجزائر في القصة والمسرح، هي جائزة المشاركة للإبداع العربي 2012، وجائزة نادي الخيام 2013، وجائزة رئيس الجمهورية 2014، وجائزة الهيئة العربية للمسرح 2018، لتضاف هذه الجائزة إلى مساره الإبداعي.

## زاوية "الموحدين" معلم تحت الأرض للعلم والتعبد

وبالنظر إلى نشاط زاوية "الموحدين" التي المستعمر الفرنسي القبض على الشيخ سيدي بن يحوص، ووضعه تحت الإقامة الجبرية عدة شهور بمدينة البيض، ثم أحاله على المحكمة العسكرية بوهرا بتهمة التحريض والتضليل للثورة التحريرية عقب العثور على كمية من الأسلحة بداخل هذا المعلم.

ويعد وفاة الشيخ سيدي محمد بن يحوص سنة 1954 خلفه ابنه سيدي الشيخ، الذي واصل نهج أبيه في تدريس أحكام القرآن الكريم واللغة العربية، إضافة إلى تجنب طلبة العلم للانخراط في الثورة التحريرية؛ مما جعل هذه المنارة العلمية تتعرض في كثير من المرات للمداهمت من طرف المستعمر الفرنسي بحرق ممتلكاتها، بضيض المصدر.

ولإزالة هذا الدور التعليمي للزاوية قائما إلى حد الآن. ويواصل أحاض الشيخ سيدي بن يحوص ضمان تعليم القرآن الكريم وإيواء وإطعام المحتاجين وعابري السبيل، كما يفضل الكثير من سكان المنطقة أداء الصلاة في هذا المسجد العتيق الفريد من نوعه. ومن جانبهم، أشار الباحث في التراث والتصوف محمد بوشخي وهو أحد سكان المنطقة، إلى بقاء "اللقاء السنوي" لطلبة العلم الذين مروا ودرسوا بمسجد "الموحدين"، إذ يأتون سنويا لتلاوة القرآن الكريم وترديد الأوراد التي كان يلقنها الشيخ طلبته، وهو اللقاء الذي يتم خلاله تذكروا وإبراز مناقب الشيخ سيدي محمد بن يحوص.

يكون عبر فتحة تم حفرها في أحد جدران الزاوية. وذكر المتحدث بدور الزاوية في التحضير للثورة التحريرية المجيدة عبر الجهة الجنوبية الغربية للوطن حيث قام شيخ الزاوية بتجنيد عدد من طلبة العلم للانخراط في صفوف جيش التحرير الوطني وإيواء المجاهدين. كما عملت الزاوية على إيواء وإطعام الفقراء والمحتاجين وعابري السبيل، خاصة في أربعينيات القرن الماضي بعد المجاعات التي عرفتها المنطقة، حسب نفس المصدر.



كالاسمنت والأجر وغيرها، فالحجران والأسقف والأعمدة كلها من صخور باطن الأرض؛ مما جعل المسجد تحفة هندسية متميزة. كما يوجد في ركن من أركان هذا المسجد الذي يمتاز بالهدوء والسكينة ما يسمى "بالخلوة"، وهو المكان الذي كان ولا يزال يتخذ طلبة القرآن للتعبد والانعزال أياما متواصلة، لمراجعة كتاب الله والذكر. ويوجد في ركن آخر بئر للتزود بالماء، كما يترأى للزائر عدد من الفتحات الصغيرة في سقف المسجد من أجل التهوية ودخول أشعة الشمس، كما أن الدخول إلى المسجد

تعد زاوية "الموحدين" الواقعة ببلدية الرقاصة (شمال شرق ولاية البيض) معلما دينيا وتاريخيا عريقا، وذات مواصفات متميزة؛ كونها مشيدة تحت الأرض. وجاءت فكرة إنشاء هذا المسجد تحت الأرض لتضادى انتباه المستعمر الفرنسي، الذي كان يعمل آنذاك على محاربة كل ما يمثل الهوية الإسلامية والعربية.

لا زالت هذه الزاوية التي تم تشييدها سنة 1930 على يد الولي الصالح الشيخ سيدي محمد بن يحوص (1891-1954) والذي ينحدر من قبيلة أولاد سيدي الشيخ المعروفة في المنطقة، منارة للعلم وحفظ القرآن الكريم وتعلم أحكام الشريعة الإسلامية واللغة العربية، وشاهدة على ماض عريق.

وتتربع هذا الصرح الديني على مساحة تقارب 200 متر مربع، وقد أنشأه الشيخ سيدي بن يحوص بمساعدة عدد من موريه من طلبة العلم. شيد في باطن الأرض، وهي الميزة الفريدة من نوعها لهذا المسجد، حسب الشيخ زوي بوعمامة، أحد أحفاد الشيخ محمد بن يحوص. وجاءت فكرة إنشاء المسجد تحت الأرض لتضادى انتباه المستعمر الفرنسي، الذي عمل على محاربة كل ما يمثل الهوية الإسلامية والعربية. وقد تم الاستعانة بوسائل بسيطة للحفر تحت الأرض بدون إدخال أي مواد في تشييد المسجد

## اتحاد الجزائر

# استعجال تسلم يحيى مهمته الجديدة

يعيش اتحاد الجزائر هذه الأيام على وقع الفاجعة التي ألمت به، والناجمة عن فقدان لاعبه السابق حميد برناوي، الذي كان أحد أبرز عناصر الفريق في الستينيات، وبقي اسمه مرتبطا بتاريخ النادي بالنظر إلى الدور الكبير الذي لعبه في إبراز شهرة النادي في تلك الفترة. ع. إسماعيل



## إدارة مولودية وهران في ورطة حرب اتهامات بين شريف الوزاني و"بابا"

تجد إدارة مولودية وهران صعوبات جمّة في إيجاد طريقة تسدّد بها المتأخرات المالية للمدرب السابق الفرنسي جان ميشال كافالي، بعدما ألزمها الاتحاد الدولي لكرة القدم منحه مبلغ 693 مليون سنتيم، وأمهّلها شهرا واحدا لتنفيذ قراره. وستجبر الإدارة الجمرافية على دفع أموال كافالي بالعملة الأوروبية، بالإضافة إلى 2000 فرنك سويسري تمثّل أتعاب القضية، و6000 فرنك سويسري تضخّ في حساب الاتحاد الدولي لكرة القدم، تمثّل نفقة دراسة الملف. م. سعيد

حتى إن أبعد الرابطة الوطنية الاحترافية استعدادها لمساعدة مولودية وهران من خلال تسريح قيمة مالية أولية من حقوق البث التلّقي لمصلحتها، وفق تصريح رئيسها عبد الكريم مدرار، إلا أن المشكل الذي يصادف إدارة شريف الوزاني سي الظاهر، يتمثّل في الاستبداد التقني؛ حيث ستكون مطالبة بتوفير المال اللازم باليورو والفرنك السويسري، حتى تنقذ نقطة النهاية لهذه القضية، وفي ظرف شهر واحد لا أكثر.

للإشارة، فإن لمولودية وهران الحق في تقديم طعن لدى "الفيفا" في ظرف لا يتعدى عشرة أيام، ولا دفع مستحقات التقني الفرنسي كافالي، غير أن متتبعين يستبعدون أن يلجأ المديرين الوراين إلى القلعة في قرار الهيئة الكروية الدولية، على اعتبار أنهم خسروا الطعن الأول، ولا يتوفرون على وثيقة ذات وزن قوي وتقبل يحاجون بها، حسبهم.

هذه القضية لم تكن لتزبدون تصريحات واتهامات متبادلة بين المشرف العام شريف الوزاني سي الظاهر والرئيس السابق أحمد بلحاج المدعو "بابا"، حيث اتهم شريف "بابا" بأنه المتسبب في خسارة إدارته قضية كافالي، برفضه القيام بعملية تسليم المهام بينهما، بما يمكنه. حسبه. الحصول على كل الوثائق الثبوتية التي تدحض أقوال التقني الفرنسي، وكذلك الخاصة بلاعبين زالت مستحقاتهم عالة.

أما "بابا" فأبدي امتعاضه عن تصريحات شريف، التي وصفها بـ "غير المؤسسة، ولا يقبلها المنطق". وتابع: "تصريحات شريف الوزاني فيها الكثير من المغالطات، ذلك أننا منحناء عدة وثائق فور تسلمه مقاليد التشيير بخصوص المدرب كافالي واللاعبين، الذين اختاروا اللجوء إلى لجنة المنازعات، فإن خسر هذه القضية فهذا ليس ذنبي، بل في الطريقة التي تعامل بها معها".

وذهب "بابا" بعيدا في رده عندما قال: "شريف الوزاني يحتج كثيرا على ما قال عنه نقض الدم، في حين أن السلطات ضاقت في خزانة مولودية وهران إغانات معتبرة، وشركة "هيبيروك" 11 مليار سنتيم. وإجمالا، استفادت الإدارة الحالية منذ مجيء شريف الوزاني، من 22 مليار سنتيم، فأين ذهبت كل هذه الأموال؟".

وواصل الرئيس السابق لـ "الحمراوة" متسائلا: "ماذا قدم شريف الوزاني لمولودية وهران منذ تعيينه مسؤولا أول عنها؟ الظاهر أن الأمور اختلطت عليه بين مدير رياضي ومدرب رئيس، ولم يعلم أن فرقا كبيرا بين التشيير والتدريب. وختم "بابا" رده بدعوته إلى عقد جمعية عامة استثنائية لفريق مولودية وهران في حال أعلن عن موسم أبيض: "في حال توقفت البطولة الوطنية تلك فرصة لعقد جمعية عامة لندرس

وضعية النادي خاصة من الجانب الإداري. ولعلم الجميع أنني مازلت صاحب أغلب الأسهم في الشركة الرياضية".



منافسة البطولة. وقال: "من غير اللائق أن يستأنف اللاعبون البطولة بدون تحضيرات مسبقة، تقييم التعرض لوعكة صحية، قد تكون لها انعكاسات خطيرة على مستقبلهم الرياضي". مدرب اتحاد الجزائر أصبح يدرك أن مهمته كخبره من المديرين الآخرين للفرق، ستكون صعبة للغاية بعد قرار السلطات العلية بالرياضة، القاضي بتأجيل استئناف المنافسة، إذ لن يمكنه هذا القرار من تطبيق برنامج عمله فوق الميدان، وسيضطر لمواصلة تقديم تعليمات وإرشادات لعناصر فريقه من بعيد، لتحسين استعداداتهم الفردية، ويبقى هذا التوجه الحل الوحيد الذي سيحافظ على اللياقة البدنية لعناصر الفريق.

والأمر لن يكون هينا على الإدارة الجديدة لاتحاد الجزائر التي وجدت نفسها الآن مكبلة اليدين بعد تأخر استئناف البطولة، حيث لا يمكنها

هذا الحدث المحزن لم يمنع الأوساط الرياضية لاتحاد الجزائر من متابعة أخبار النادي، وهي الآن مستعجلة لتقديم المناجير الجديد للفريق عنتر يحيى، الذي لم يتم بعد ترسيم منصبه في نادي سوساطة رغم الاتفاق الضمني الذي حصل منذ أيام قليلة بين الطرفين. مصادر قريبة من لاعبي اتحاد الجزائر أكدت لـ "المساء"، أن تأخر قدوم بطل أم درمان راجع فقط إلى الظروف الصحية التي يعيشها العالم بسبب تفشي فيروس كورونا رغم تواجده حاليا بفرنسا؛ حيث بدأ يشغل منصبه الجديد باتصاله الدائم مع المدرب الحالي للفريق منير زغدود، الذي طلب منه إطلاع على كل حيثيات الفريق لكي تكون له نظرة شاملة على لاعبيه، فيجبي لا يريد تضيق الوقت، ويهمه كثيرا معرفة كل كبيرة وصغيرة عن فريقه الجديد كي يطور التصور الرياضي لعمله، الذي يريد تطبيقه عند الانطلاق في مهمته الجديدة.

ولاشك في أن تأخر انطلاق البطولة بعد القرار الذي اتخذته وزارة الشباب والرياضة بالتنسيق مع الاتحادية والرابطة الوطنية الاحترافية، سيسمح لعنتر يحيى بتحضير استراتيجية بكثري من الهدوء والرتابة، حيث سيكون أمامه الوقت الكافي لإعداد طريقة التشيير التي سيدار بها الفريق بعد تنصيب مؤسسة "سيربور" كمالك للنادي. غير أن استمرار توقف التدريبات بسبب تطبيق الحجر الصحي سيعطل نوعا ما عمل الطاقم الفني الذي يقوده حاليا المدرب منير زغدود، الذي لن تمكنه هذه الوضعية من الوقوف على مدى جاهزية لاعبيه، الذين يتدربون بشكل فردي، كل واحد منهم بإمكانياته الخاصة وحسب ظروفه المعيشية.

منير زغدود قال في هذا الصدد إنه كان يرغب في تنظيم تريض مغلق لفائدة لاعبيه، كي يستعدوا جيدا للعودة إلى

## زغدود مع استئناف البطولة

## يحيى يريد 3 لاعبين من قسنطينة

أبدى المدير الرياضي الجديد لفريق اتحاد العاصمة عنتر يحيى، اهتمامه بثلاثة لاعبين من فريق شباب قسنطينة، ويتعلق الأمر بكل من المدافع الأيمن حسين بن عيادة، ومتوسط الميدان فؤاد حداد، إلى جانب المهاجم إسماعيل بلقاسمي، فالثلاثي سيكون حرا من أي التزام بنهاية الموسم الحالي مع فريقهم.

وقد استشار عنتر يحيى، مدرب الاتحاد الحالي، منير زغدود الذي يعرف جيدا إمكانات هؤلاء اللاعبين، وهو ما حفزه على إجراء أول الاتصالات مع هذا الثلاثي القسنطيني. وبعد تنصيبه رسميا على رأس مديرية النادي العاصمي، كلفت إدارة شركة سيربور المالكة للفريق، عنتر يحيى بمهمة التناطّق الرسمي للاتحاد، بعد أن تم الاتفاق بين الطرفين على هذا المنصب، وسبق للمدافع الأسبق لـ "محاربي الصحراء"، والبالغ من العمر 38 سنة، أن شغل منصب المناجير العام لنادي اتحاد أورليون من القسم الثاني الفرنسي، ما بين 2016 و2018.

ومن جهته، أكد مدرب الفريق منير زغدود على رغبته في استئناف البطولة الوطنية لكرة القدم شرط أن يتم التحكم بصفة كلية في هذا الوباء، قائلا في تصريح تلفزيوني: "أتمنى أن تتحسن الأحوال، ويتم التحكم في الوضع بنسبة 100٪، لنتمكن من العودة إلى أجواء البطولة". وأضاف: "أنا أرحب بفكرة استئناف البطولة، لكن في حال تم الموافقة على ذلك، سيكون أمامنا عمل كبير لتحضير اللاعبين من جديد لإنهاء المباريات المتبقية".

ط. ب



## رياض محرز:

## هدفي ضد نيجيريا يعادل ألف كأس عالم مع فرنسا

كانت هناك مدرجات، ولا كنت سأركض حتى أصل إلى الجزائر!.

وكشف الدولي الجزائري عن أن انتقاله إلى ليستر سيتي كان نقطة التحول في مشواره الرياضي: "لقد عانيت الكثير في بداياتي، ولم أكن أملك شيء ثمين تذكره النقل، وكان أول راتب أنقضاء 700 يورو". وواصل: "نادي ليستر عرض علي راتبا جيدا، وهو ما حفزني للانتقال إليه رغم أنني ظننت في البداية أنه فريق "ريفي"، فقد اضطررت للبحث عنه كثيرا في غوغ، لكنني أصبت بالدهشة عندما وصلت إلى هناك، كانت لديهم منشآت رائعة". وتابع: "في أول مباراة لي مع ليستر ضد ليدز يونايتد، لم أكن أريد الدخول إلى الملعب، لقد كانت لديهم بنية جسمانية ضخمة، لكنني تأقلمت جيدا مع الوضع". وأضاف: "في موسم التتويج لم تكن نصدق ماذا يحصل، خاصة في مباراة السبتي، أذكر أن كانتني قال لي لا يمكن للأمر أن تستمر بهذا الشكل، يجب أن نخسر يوما ما".

وبشأن علاقته مع مدرب مانشستر سيتي بيب غوارديولا، علق: "من الصعب أن ترفض نفسك عندما تلعب لفريق كبير كمانشستر سيتي، ولكن غوارديولا دعمني كثيرا، وقال لي: لا

قال قائد الفريق الوطني لكرة القدم رياض محرز، إن التتويج بلقب كأس أمم إفريقيا مع المنتخب الجزائري، أفضل من الفوز بكأس العالم مع المنتخب الفرنسي. وعاد نجم مانشستر سيتي في بث عبر صفحته الشخصية بموقع "إنستغرام"، للحديث عن ذكرياته مع منتخب الجزائر في بطولة كأس أمم إفريقيا، التي استضافتها مصر صيف عام 2019، مؤكدا: "الولا المدرب جمال بلماضي لما توج الأخضر باللقب الإفريقي".

ط. ب

وتابع محرز: "في كأس إفريقيا سألتني بلماضي سوّالا واحدا، هل تريد كتابة التاريخ مع المنتخب، أو أنك هنا من أجل لعب المباريات والعودة لناديك فقط؟ فقلت له نعم أنا هنا من أجل الألقاب"، مضيفا: "هدفي ضد نيجيريا سيبقى الأعلى في مشواري، عندما أعلن الحكم عن المخالفة، قال لي بللايلي: ارتكها لي أشعر أنني ساسجلها، فقلت له: دعني أتولى الأمر. كنت أعلم أنها ستكون في الشباك، صدقوني ذلك الهدف كان بمثابة ألف كأس عالم مع فرنسا"، ليواصل: "أحسن الحظ

يهمني ما حققته من قبل، أريد رؤية ماذا استعمل الآن".

**هدفي الفوز برابطة أبطال أوروبا**

أكد رياض محرز رغبته في التتويج بلقب رابطة أبطال أوروبا، مؤكدا أن ليفربول يستحق لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم: "هدفي الآن هو الفوز برابطة أبطال أوروبا، بالنسبة للكرة الذهبية لا بد من تقديم موسم جنوني، وتسجيل 30 هدفا. أعرف أن بوسعي فعل ذلك، لكن الأمر سيكون مشيرا". كما أكد محرز أن ليفربول يستحق التتويج بلقب الدوري الإنجليزي للموسم الجاري، الذي توقفت منافساته بسبب تفشي فيروس كورونا. وأضاف: "أعتقد أن ليفربول يستحق لقب الدوري، مهما حدث نجحنا في الحفاظ على نسق الموسم الماضي، لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء". كما كشف محرز عن اهتمام ليفربول بضمه قبل انتقاله إلى مانشستر سيتي، معتبرا بأن تعاقب الفريق لاحقا مع النجم المصري محمد صلاح، أنه كل شيء.

## الإيقاع بمروجي مخدرات

زموري



سكيكدة

### 2600 مغترب للجزئي

أخضعت مصالح أمن ولاية سكيكدة خلال الفترة الممتدة من 4 ماي الجاري إلى غاية 10 منه عبر كافة إقليم اختصاصها، 2619 شخصا لمراقبة إثبات الهوية بسبب ارتكابهم مخالفات تتعلق بعدم احترام تطبيق الحجر الجزئي في إطار تدابير الوقاية من انتشار فيروس كورونا (كوفيد19). كما تم خلال نفس الفترة توقيف 379 مركبة، و37 دراجة نارية، وإغلاق 20 محلا تجاريا لمخالفتهم قرار الإغلاق، مع اتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية في حق المخالفين.

• بوجمعة ذيب

## البويرة الدرك يضع 213 مركبة في المحشر

كشف النشاط الرقابي لعناصر وحدات الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالبويرة، منذ بداية شهر رمضان الكريم، عن وضع أزيد من 200 مركبة في المحشر، وتحرير أزيد من 170 مخالفة ضد الأشخاص الراجلين؛ لمخالفة أصحائها إجراءات الحجر المنزلي الجزئي المطبق بالولاية منذ شهرين.

وأعلنت مصالح الدرك عن توقيف 171 رجلا، ووضع 213 مركبة في المحشر، منها 150 سيارة و43 شاحنة و20 دراجة نارية منذ بداية شهر رمضان، مع اتخاذ جميع الإجراءات القانونية المنصوص عليها ضد المخالفين الذين لم يلتزموا بالحجر المنزلي، خاصة خلال الظروف الوبائية التي تعيشها الولاية، والارتفاع الكبير لعدد حالات الإصابة بفيروس كورونا.

• ف. الزهراء

## مديرية الفلاحة وجبات ساخنة لمستعملي الطريق السيار

تتفك مديرية الفلاحة بالبويرة، منذ نهاية الأسبوع الماضي، على تقديم 60 وجبة فطور ساخنة لعابري السبيل المستعملين للطريق السيار شرق - غرب، من خلال مساهمات فلاحي الولاية بمواد فلاحية وغذائية؛ تنفيذًا لتوجيهات وزارة الداخلية والجماعات المحلية. العملية التي تأتي بمساهمة عدة قطاعات بالولاية، انطلقت منذ تاريخ الثامن ماي الجاري، بعد تلبية فلاحي الولاية ندائها بشأن المساهمة في دعم هذه المبادرة التضامنية خلال شهر رمضان الكريم، وتقديم وجبات إفطار ساخنة لعابري السبيل، وهي العادة التي طالما حرصت عليها الولاية على طول أيام شهر الصيام لفائدة مستعملي الطرق السريعة، لتقليل من حوادث المرور.

• ف. الزهراء

تتفك مديرية الفلاحة بالبويرة، منذ نهاية الأسبوع الماضي، على تقديم 60 وجبة فطور ساخنة لعابري السبيل المستعملين للطريق السيار شرق - غرب، من خلال مساهمات فلاحي الولاية بمواد فلاحية وغذائية؛ تنفيذًا لتوجيهات وزارة الداخلية والجماعات المحلية. العملية التي تأتي بمساهمة عدة قطاعات بالولاية، انطلقت منذ تاريخ الثامن ماي الجاري، بعد تلبية فلاحي الولاية ندائها بشأن المساهمة في دعم هذه المبادرة التضامنية خلال شهر رمضان الكريم، وتقديم وجبات إفطار ساخنة لعابري السبيل، وهي العادة التي طالما حرصت عليها الولاية على طول أيام شهر الصيام لفائدة مستعملي الطرق السريعة، لتقليل من حوادث المرور.

• ف. الزهراء

## القنادرية القبض على سارق أدوية بيطرية

ألقت عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة قنادرية شمال غرب ولاية البويرة، القبض على سارق كمية من الأدوية البيطرية من محل تجاري، مع تقديمه للجهات القضائية للبت في قضيتيه.

التوقيف جاء بعد شكوى تقدم بها صاحب المحل، عن سرقة بالكسر استهدفت محله الكائن ببلدية القنادرية وتعرضه لسرقة كمية من الأدوية البيطرية. وانتهت التحريات والأبحاث إلى كشف المشتبه فيه وهو بصد بيع المبروقات لأحد الأطباء البكوريين، القضائية للبت فيه.

• ف. الزهراء

## خلال النصف الأول من رمضان إيقاف 398 شخصا وتحويل 53 مركبة إلى المحشر

أفاد بيان لأمن ولاية بومرداس بأن النصف الأول من شهر رمضان، سجل توقيف 398 شخصا وتحويل 41 مركبة و12 دراجة نارية، ووضعهم في المحشر لعدم التزامهم بتدابير الحجر الجزئي، مؤكدا مواصلة الخرجات الميدانية لتجسيس

• حنان.س

## حرق بمركز ردم النفايات

عون إطفاء ووسائل تدخل وإطفاء لمحاصرة الحريق، الذي تم إخمداه والقيام بعمليات القلب والتبريد وتطويق المكان وإبعاد الخطر، فيما لم يتم تسجيل أي خسائر بشرية. وباشترت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في ملابسات الحريق.

• ر.ق

## 3 جرحى في انقلاب سيارة

مصالح الحماية المدنية التي تنقلت إلى مكان الحادث لتقديم الإسعافات الأولية للمصابين، الذين تم نقلهم على جناح السرعة نحو مصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية بمستشفى "مجر التامي"، لتلقي العلاج.

• ر.ق

## ضبط 495 قرصا مهلوسا

كشكا لبيع التبغ والكبريت بحي 1200 مسكن. وحسب بيان المصالح، تم إنجاز ملفين جزائين ضد المشتبه فيهما.

• ع. بزاعي

الحجر  
الصحي

### 7953 مغالفا للإجراءات

سجلت مصالح أمن ولاية باتنة خلال فترة تطبيق إجراءات الحجر الصحي للحمد من انتشار فيروس كورونا منذ 28 مارس المنقضي إلى التاسع من الشهر الجاري، سجلت ما لا يقل عن 7953 مغالفا، حسبما علم من خلية الاتصال والعلاقات العامة بنقش الجهاز الأمني. وحسب المصدر عينه فإن مصالح الأمن الوطني قامت خلال هذه الفترة، بمراقبة 14095 شخصا في أوقات الحضر، تم على إثرها إنجاز ملفات قضائية في حق 102 شخص قاموا بخرق تدابير الحجر الصحي، تم تحويلهم إلى الجهات القضائية بسبب تواجدهم في الطريق العمومي بدون مبرر قانوني وبدون حيازة رخصة استثنائية تسمح لهم بذلك. كما قامت بمراقبة 8096 مركبة و138 دراجة نارية. ووفقا للقانون المعمول به تم تحويل 774 مركبة منها إلى المحشر البلدي.

• ع. بزاعي

باتنة

تيارت

## حجز 117 كلف لحوم بيطراء

عالج عناصر المصلحة الولائية للأمن العمومي بأمن ولاية تيارت، قضية نقل وتسويق لحوم فاسدة عند توقيف سيارة سياحية بداية الأسبوع الجاري، قرب سوق بمدينة تيارت، ضبط بصندوقها الخلفي كمية من اللحوم البيطراء (الدك الرومي)، قدر وزنها بـ 117 كلف. وبعد معاينتها من طرف الطبيب البيطري تبين أنها فاسدة وغير صالحة للاستهلاك، كان صاحبها يصد تسويقها. وبما أن المعني لم يلتزم بالشروط التنظيمية الفروضة على هذا النشاط من طرف مصالح البيطرة ببلدية تيارت ولعدم حيازته على شهادة المراقبة الصحية، وطبقا للقانون تم تحويلها مباشرة للإتلاف رفقة مصالح البلدية بمركز الدفن طريق الجزائر. وبعد استكمال الإجراءات القانونية سيتم إلخاف أمام العدالة.

• ن. خيالي

أمن دائرة  
الرمشي

## الإطاحة بمحتمل واسترجاع أموال

وأطاحت مصالح أمن دائرة الرمشي بمشبهة فيه (28 سنة) يقوم بالنصب والاحتيال باستعمال محررات إدارية مزورة. العملية تمت إثر شكوى صاحب محل تجاري لبيع لوازم الإعلام الآلي، تعرض للنصب والاحتيال، استهدفت مبلغا ماليا قدره 40 مليون سنتيم من طرف شخص ادعى أنه وكيل قانوني لإحدى الشركات، فتم توقيفه، وضبط بحوزته عدة طلبات تموين عليها ختم خاص بشركة أعمال التزويد بالمياه، موجهة إلى 3 محلات تجارية لبيع لوازم الإعلام الآلي، الوصل الأول خاص بالضحية صاحب الشكوى، أما الوصل الثاني فخاص بضحية آخر.

• ل. عبد الحليم

## أمن تيزي وزو معالجة 43 قضية إجرامية

عالت مصالح أمن ولاية تيزي وزو في حصيلة نشاطاتها لشهر أفريل الماضي، 43 قضية أسفرت عن توقيف 46 شخصا. وبعد تحويلهم على العدالة تم وضع 3 أشخاص في الحبس الاحتياطي لتورطهم في قضايا إجرامية مختلفة. وحسبما جاء في بيان خلية أمن الولاية الذي تلقت "المساء" نسخة منه، فإن مصالح الشرطة القضائية عالت 31 قضية متعلقة بالمساس بالأشخاص، تورط فيها 31 شخصا في قضايا الضرب والجرح العمدي والسب والشتم وغيرها، فيما وضع متهم واحد في الحبس، في حين عالت ذات المصالح 12 قضية متعلقة بالمساس بالملكات، تورط فيها 15 شخصا في قضايا السرقة، واقتحام منزل وغيرها، حيث تم وضع متهمين اثنين في الحبس الاحتياطي.

• س. ز

## خلال أفريل 51 متورطا في قضايا مخدرات

أسفرت معالجة مصالح أمن ولاية تيزي وزو شهر أفريل المنصرم 29 قضية متعلقة بالحيازة والمتاجرة بالمخدرات، عن توقيف 51 شخصا ووضع 11 متهم في الحبس الاحتياطي، مقابل معالجة 64 قضية متعلقة بالأدب العامة، أسفرت عن توقيف 77 شخصا، وتحويل 19 متهم على العدالة، استفادوا من استدعاء مباشر.

• س. زميحي

## مع تحرير 277 مخالفة سحب 61 رخصة سياقة

سحبت مصالح أمن ولاية تيزي وزو في حصيلة نشاطاتها لأفريل الفارط، 61 رخصة سياقة مقابل تحرير 277 مخالفة أسفرت عن وضع 12 مركبة بالمحشر البلدي. وسجلت نفس المصالح 11 حادث مرور وقعت بطرق الولاية، وخلفت 11 جريحا، ومن حسن الحظ لم تسجل أي حالة وفاة، في حين تم إنجاز 460 نشاطا تحسيسيا لفائدة مستعملي الطريق في نفس الفترة.

• س. زميحي

مست 292 موقعا

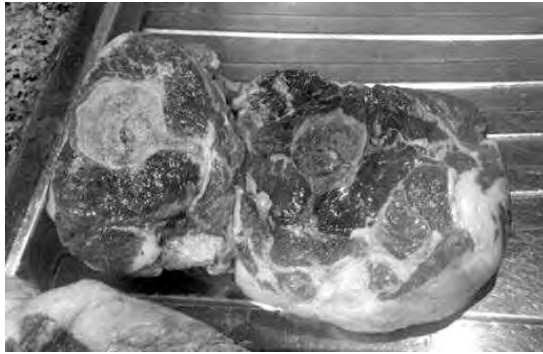
## 235 مدامه لأوكار الجريمة

شنت مصالح أمن ولاية تيزي وزو خلال شهر أفريل المنصرم، 235 عملية مدامه مست 292 موقعا من مقاه وأماكن عمومية ومحطات ومواقف نقل المسافرين وحدائق عمومية وأحياء وشوارع وغيرها، أسفرت عن تفتيش ومرافقة واثاق 1544 شخصا، حيث تم إحالة 39 متهم على العدالة لتورطهم في قضايا عديدة، منهم متهمان اثنان متورطان في قضايا حمل أسلحة محظورة، و12 متهم بحيازة المخدرات وغيرها من الحالات، حيث تم وضع 7 متهمين في الحبس.

• س. زميحي

## قسنطينة

# ضبط 5 قناطير لحم فاسد



ضبطت قوات الشرطة بالأمن الحضري السادس علي منجلي بقسنطينة، في إطار جهودها الرامية إلى الحفاظ على الصحة العامة وحماية المستهلك، 507 كلغ لحوم، ضمنها 20 كلغ لحوم حمراء مجمدة منتهية الصلاحية، يعمل قصاب بالوحدة الجوارية 13، بالإضافة إلى 7290 بيضة غير صالحة للاستهلاك، أما في المحل الثاني بنفس الوحدة، فتم ضبط 37 كلغ لحوم دجاج و5 كلغ أحشاء غير صالحة للاستهلاك لعدم احترام شروط التخزين وعدم صلاحية المنتج، فيما أنجز ملفان في حق المخالفين لاتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم.

• خالد حواس

## عين الدفلى

# تسجل 194 قضية إجرامية في أفريل

سجلت مصالح أمن ولاية عين الدفلى، خلال شهر أفريل المنصرم 194 قضية إجرامية، تورط فيها 191 شخصا من مختلف الفئات العمرية، أودع منهم 18 شخصا الحبس المؤقت.

وضمن هذا الإطار، تمت معالجة 65 قضية تتعلق بالجنايات والجرح المرتكبة ضد الأشخاص، تورط فيها 81 شخصا، إلى جانب 80 قضية تتعلق بالجنايات والجرح الماسة بالممتلكات، كما تم تحديد هوية 58 متورطا فيها ومتابعيهم، أودع منهم 4 الحبس المؤقت، وتم تسجيل 19 قضية تتعلق بالجنايات والجرح ضد الممتلكات العمومية، تورط فيها 22 شخصا، أودع منهم 5 الحبس المؤقت، مع تسجيل 3 قضايا ذات طابع اقتصادي ومالي تورط فيها 3 أشخاص، في حين تم معالجة 4 قضايا مسّت بالأدب العامة، تورط فيها 3 أشخاص، وتم تسجيل 8 قضايا تتعلق بالجريمة المعلوماتية، وتحديد هوية 3 أشخاص.

• م. حدوش

## غرداية

أحصت شرطة غرداية خلال الفترة الممتدة من 3 إلى 10 ماي الجاري، مراقبة 1376 شخصا و696 مركبة ودراجة نارية خلال عمليات التدخل اليومي بالفترة المخصصة للحجر، في حين تم وضع 116 مركبة و49 دراجة نارية بالمحاضر البلدية، أصحابها خالفوا مضمون

## زنانة

فكت مصالح الشرطة القضائية بأمن دائرة زلفانة بولاية غرداية، بحر الأسبوع الفارط، لغز سرقة طالت منزلين، مع توقيف شخصين (19 و24 سنة) وتقدميهما إلى الجهات القضائية، إثر استقبال شكوى من شخصين (35 و39 سنة) تعرض منزلهما لسرقة استهدفت أغراضا منزلية وأجهزة كهربائية. وتكتيف عامل البحث والتحري تم التوصل إلى تحديد هوية المشتبه فيهما،

## موتى وجرحى في حادث مرور بتاجنات



تسبب حادث مرور وقع مطلع الأسبوع الجاري، في وفاة شخصين أحدهما مجهول الهوية والثاني يبلغ من العمر 32 سنة، وإصابة ثلاثة آخرين تتراوح أعمارهم ما بين 22 و34 سنة، حيث وقع الحادث على مستوى الطريق الوطني رقم 5 ببلدية تاجنات الواقعة جنوب ولاية ميلة، وذلك على إثر اصطدام بين سيارتين. وقد تم نقل الموتي والمصابين من طرف مصالح الحماية المدنية لداثة تاجنات إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى تاجنات، في حين فتحت المصالح الأمنية تحقيقا حول أسباب وقوع الحادث.

• آسيا عوفي

## توقيف 953 شخصا خالفوا الحجر الصحي

وضعت مصالح أمن ولاية ميلة، خلال الأسبوع الخامس من تطبيق إجراءات الحجر الصحي الممتد من الثالث ماي إلى غاية التاسع منه، وضعت حدا ل953 شخصا خالفوا إجراءات الحجر الصحي الجزئي بتواجدهم خارج منازلهم بدون مبرر قانوني وبدون حيازتهم رخصا استثنائية للتنقل، حيث تم مباشرة الإجراءات القانونية في

• آسيا عوفي

## الإطاحة بسارقي السيارات

أطاحت مصالح أمن ولاية الجزائر بمشتبه فيهما في قضية السرقة بالتعدد، حيث استوليا على سيارتي مواطنين ومبلغ مالي قدره 75 مليون سنتيم وجهاز حاسوب. تم تقديم شكوى من مصالح الأمن الحضري الثاني حيدرة التابعة لأمن المقاطعة الإدارية بئر مراد ريس، تتعلق بالسرقة من داخل

• ق. م

## عنابة

# مدهامات واسعة لأوكار الجريمة

وسعت قوات الشرطة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بالتنسيق مع المصلحة الولائية للأمن العمومي، الأمن الحضري 1 و9، مطلع الأسبوع الجاري، وسعت من عمليات المدهامة والتي مست قطاع الأمن الحضري الأول والتاسع، وأسفرت عن فحص حالة 27 شخصا، وتوقيف 5 أشخاص محل بحث، وتوقيف 3 أشخاص جراء ممارسة نشاط تجاري بدون رخصة، مع توقيف شخص بتهمة حمل سلاح أبيض محظور وقارورة غاز مسيل للدموغ، ومراقبة 21 مركبة، وتوقيف 5 دراجات نارية.

• سميرة عوام

## خلال الأسبوعين الفارطين

# إغلاق 48 محلا تجاريا

قامت قوات الشرطة للمصلحة الولائية للشرطة العامة والتنظيم خلال الأسبوعين الأخيرين، بـ 452 عملية مراقبة للمهن المنظمة، أفضت إلى اقتراح إغلاق 63 محلا تجاريا مع تنفيذ 48 قرار إغلاق للمحلات التجارية. وبالموازاة سجلت نفس الجهات الأمنية في نفس الفترة، العديد من الحملات التحسيسية لفائدة التجار والمواطنين على حد سواء، وهذا من أجل الوقاية من تفشي فيروس كورونا.

• سميرة عوام

## بوزعرورة

# توقيف 8 أشخاص في محاولة قتل ومخدرات

قامت قوات الشرطة للأمن الحضري الثالث بوزعرورة بعبادة خلال الفترة 8 أيام الأولى من الشهر الجاري، بتوقيف 8 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 22 و28 سنة، من بينهم 7 أشخاص مشتبه فيهم في قضايا حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية بغرض المتاجرة، وشخص محل أمر بالقبض، عن قضية محاولة القتل العمدية.

كما حجزت نفس المصلحة 407 أفراس مهلوسة و33 قطعة من المخدرات، ومبالغ مالية من عائدات الترويج، وأسلحة بضعاء محظورة، وقد تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة من حق المشتبه فيهم.

• سميرة عوام

## سعيدة

# 64 عملية تقييم منذ تفشي كورونا

قامت مصالح أمن ولاية سعيدة بـ 64 عملية تطهير وتقييم إلى حد الساعة منذ الشروع في تطبيق إجراء الحجر الصحي الجزئي والتفشي جالعة كورونا، حيث سكرت المصالح كافة الإمكانات المادية والبشرية باستعمال شاحنات ضخ المياه التابعة لوحدة حفظ النظام بالتنسيق الواسع مع الجماعات المحلية. وشملت العملية مختلف الدوائر والأحياء والساحات والأماكن العمومية لمدينة سعيدة التي تشهد توافد المواطنين، ولا زالت العملية متواصلة إلى جانب تطهير وإزالة نقاط التجارة غير الشرعية بالتنسيق مع السلطات والشركاء المعنيين، مع تكتيف الخرجات الميدانية لتحصين وتوعية أصحاب المحلات باتباع الإرشادات الصحية، كالتباعد واحترام مسافة الأمان واستعمال الكمادات وتلقيح من هذا الفيروس.

• ج. بونكير

## تبسة

# حجز 54 قنطارا فريئة غير مفوترة

نظمت المصلحة الولائية للشرطة العامة والتنظيم بالتنسيق مع فرقة قمع الغش التابعة لمديرية التجارة بولاية تبسة، خرجات ميدانية تقندية لمحلات بيع المواد الغذائية والمستودعات التابعة لها بقطاع الاختصاص، لمحاربة احتكار السلع الأساسية الموجهة للاستهلاك البشري، ومراقبة جودة مختلف المنتجات المعروضة في المحلات، حيث تم حجز كميات معتبرة من المواد الغذائية، منها ما كان موجه للمضاربة، ومنها منتهية الصلاحية، تمثلت بـ 54 قنطارا و50 كلغ من مادة الفريئة كانت بإحدى المخازن بدون فوتر، و30 كلغ من اللحم البضياء غير الصالحة للاستهلاك و12 كيسا من مادة الحليب تتعدم فيها شروط الحفظ، ليمت اتخاذ جميع الإجراءات المتعلقة بالإتلاف والمتابعة الجزائية ضد المخالفين بالتنسيق مع المصالح المختصة.

للإشارة، تم خلال الفترة نفسها إغلاق وتشميع 23 محلا تجاريا بسبب مخالفة بنود المرسوم التقني 69 المؤرخ في 25 / 03 / 2020 المتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء كورونا كوفيد 19 ومكافحته.

• نجية بلغيث

## مديرية الشؤون الدينية تكريم أعوان الحماية المدنية

بادرت مديرية الشؤون الدينية لولاية تبسة بمقر الوحدة الرئيسية للحماية المدنية الشهيد حشاني دوح بتبسة، بتكريم 50 فردا من الحماية المدنية، وقد جاء هذا التكريم عرفانا وتقديرا للمجهودات المبذولة من طرف الحماية المدنية في مجابهة جائحة فيروس كورونا، باعتبارها في الصفوف الأولى لمجابهة هذه الجائحة.

• نجية بلغيث

## مراقبة 1300 مخالف للحجر

المرسوم المتعلق بمنع التنقل خلال الفترة المحددة للحجر الجزئي بدون رخصة أو مبرر مقنع، من مجموع 591 مركبة و105 دراجات نارية مراقبة، بزيادة مقارنة بالفترة الممتدة من 23 أفريل إلى 02 ماي، التي تم خلالها وضع 76 مركبة و96 دراجة نارية بالمحضر.

• ق. م

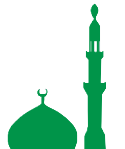
## الأمن يطيح بسارقي المنازل

الذين كانا يستغلان فترة الحجر المنزلي خلال ساعات متأخرة من الليل، وينفذان أفعالهما الإجرامية، فتم توقيفهما وتحويلهما إلى مقر المصلحة، فيما أفضى التحقيق إلى استرجاع كافة الأغراض المسروقة، وتسليمها لأصحابها. وبعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية في حق المشتبه فيهما، قدما أمام الجهات القضائية.

• ق. م

<p><b>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</b></p>	<p><b>موقع "المساء" على الأنترنت</b> www.el-massa.com <b>البريد الإلكتروني:</b> info@el-massa.com</p> <p>سحب من عدد أمس، نسخة 9100</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط: موزعون حواس الغرب: DPO BOUDA الشرق: K. D. P. A ورقلة: VMPP بشار: VMPP</p>	<p><b>ANEP</b> <b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b> <b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار</b></p> <p>الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29</p>	<p><b>المقر الاجتماعي:</b> دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>التحرير:</b> الهاتف: (023) 70.90.50 الفاكس: (023) 70.96.30</p>	<p><b>El Massa</b> بومية وطنية إخبارية</p> <p>شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000.00 دج</p> <p><b>الرئيس المدير العام مسؤول النشر</b> <b>أحمد مريبط</b></p>
--	--	---	---	--	--





journalElmassa



@journalElmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

"موبيليس"

اشتراكات مجانية في خدمات متعددة



أطلق المتعامل التاريخي لهاتف النقال "موبيليس" عدة عروض ترويجية على مختلف خدماته، بمناسبة شهر رمضان الكريم، حيث شملت هذه العروض إطلاق اشتراكات مجانية على خدمات "موبي أنفو"، و"موبيلي ستور" و"موب ميك" و"نغمتي".  
وحسب بيان المتعامل، فإن موبيليس يسمح لكل زبائنه طيلة الشهر الفضيل، بالولوج والاشتراك مجانا في خدماته والاستمتاع بخدماتها بكل أريحية.  
وتسمح خدمة "موبي أنفو" للزبائن بالولوج لعدة باقات، وذلك بتلقي بشكل يومي وفوري عبر الرسائل القصيرة، المعلومات المرغوب فيها، فيما تسمح خدمة "موب ميك" للزبائن بإدراج رسائل مخصصة تظهر على شاشات المتصل بهم. وتسمح خدمة "نغمتي" من تخصيص نغمة انتظار خاصة وكذا اختيار نغمة خاصة بكل متصل أو بإهداء نغمة لصديق، في حين تمكن خدمة "موبيلي ستور" الزبائن من بالاستمتاع بمختلف الألعاب الخاصة بالهاتف النقال. ب.م

### اللجنة الأولمبية الجزائرية المصادقة على استقالة برفاف

أعلن المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، أمس، أنه صادق على استقالة الرئيس مصطفى برفاف، ليعين نائبه الأول محمد مريجة على رأس الهيئة الوطنية.  
وأوصحت اللجنة الأولمبية في بيان لها أن المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، في اجتماعه اليوم الثلاثاء بمقر الهيئة، تسلم رسالة تؤكد فيها استقالة مصطفى برفاف من منصب الرئيس.  
وخلال ذات الاجتماع الذي ترأسه عبد الرحمن حماد، ونظرا لشغور منصب الرئيس، نصب المكتب التنفيذي، محمد مريجة كرئيس بالنيابة للجنة الأولمبية عملا بالقوانين الداخلية لهذه الهيئة.  
وأبقى برفاف على الضيائية لعدة أسابيع بعدما أعلن عن استقالته "شخصيا" من رئاسة اللجنة، دون أن يقدمها كتابيا، ليعين بعدها عبد الرحمن حماد لتولي شؤون الهيئة بالنيابة. ر.ق

تحت شعار "الطريق الآمن مسئولية جماعية"

## المديرية العامة للأمن الوطني تحيي الأسبوع العربي للمرور

أحييت المديرية العامة للأمن الوطني الأسبوع العربي للمرور الممتد من 04 إلى 10 ماي 2020، الذي تزامن هذا العام مع انتشار وباء كورونا، الذي اجتاحت دول العالم. وتزامن أيضا مع شهر رمضان الكريم، حيث واصلت مصالح الشرطة بحزم حملاتها التوعوية للحد من حوادث المرور ومآسي الطرقات.

ق.و

### الشرطة الجزائرية تواصل برامجها لتوعية مستعملي الطريق

في هذا الصدد، أشارت المديرية العامة للأمن الوطني في بيانها أنها تواصل برنامجها السنوي الخاص بالتوعية والوقاية المرورية عبر مختلف وسائل الإعلام وعبر الموقع الإلكتروني الرسمي وصفحات التواصل الاجتماعي للمديرية العامة للأمن الوطني، فابيسوك وتويتر، للتفاعل أكثر مع رواد مواقع التواصل الاجتماعي في ظل انخفاض عدد الحملات التوعوية الميدانية واللقاءات المباشرة مع السائقين والمواطنين وممثلي المجتمع المدني نظرا من جهة لتدابير الوقاية من انتشار وباء كورونا، ومن جهة أخرى انخفاض حركة السير خلال فترات الحجر الصحي.

وتجدد المديرية العامة للأمن الوطني نداءها بالمناسبة لكافة مستعملي الطريق إلى احترام قانون المرور وتوخي الحيلة والحذر عند السياقة لضمان الحد الأقصى من مآسي الطرقات وسلامة المواطنين.



الوبائية التي طالت بلداننا العربية مؤكدا. أن الطريق الآمن مسؤولية جماعية ومجتمعية يتقاسمها رجل المرور والسائق والراكب والراكب، وهذا ما يحتث جميعا كمواطنين ومؤسسات ومنظمات حكومية وغير حكومية، على بذل المزيد من الجهود والمبادرات لتنمية الوعي بأهمية السلامة المرورية في مجتمعاتنا.

على بث رسائل توعية لتعمية روح المسؤولية، وأهمية التعاون مع رجال المرور بهدف تحقيق أقصى مستويات السلامة للسائقين والركاب وللمارة.

وتمن السيد الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في رسالته بالمناسبة الأدوات العملية والجهود الفعلية التي تبذلها أجهزة المرور في الدول العربية خلال فترة الجائحة

وأكد الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد بن علي كومان في رسالته بالمناسبة أن حوادث المرور تشكل إحدى أكبر المشاكل التي تعاني منها دول العالم كافة ودولنا العربية خاصة، نظرا للأثمان العالية التي ندفعها من حياة أنفاسنا ومن حجم ثرواتها، بسبب ما تخلفه تلك الحوادث من فواجع بشرية، وخسائر مالية ومادية.

كما أكد السيد كومان أن أسبوع المرور العربي الذي يحمل هذا العام شعار "الطريق الآمن مسؤولية جماعية"، يمثل مناسبة هامة للتذكير بما تتعرض له البشرية من مأس نتيجة حوادث المرور.

وأضاف المتحدث في كلمته أن الاحتفال بهذا الأسبوع لهذا العام يأتي تحت شعار "الطريق الآمن مسؤولية مجتمعية"، بهدف توعية المواطنين -متجولين كانوا أو راكبين- بأهمية الالتزام بإجراءات الوقاية والحماية والسلامة من حوادث الطرقات، والتأكيد على ضرورة التقيد بالأنظمة والقواعد المرورية والشعور بالمسؤولية المشتركة، علاوة

## وزراء الثقافة العرب وزيرة الثقافة تشارك في مؤتمر استثنائي عن بعد

شاركت وزيرة الثقافة، مليكة بن دودة، أول أمس، في مؤتمر استثنائي لوزراء الثقافة العرب، دعت له المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكسو". وذلك عبر تقنية التحدث المرئي عن بعد وفق بيان للوزارة.  
وعرضت بن دودة في هذا الإطار "مبادرات الجزائر في تفعيل النشاط الثقافي عبر العالم الافتراضي"، في ظل الأزمة الصحية الراهنة وما تلت برمجته من نشاطات ثقافية وفنية ومحاضرات افتراضية عبر منصات التواصل، إضافة إلى "اتخاذ إجراءات وتدبير مواءمة للثأين" للتضرب من الوباء وفقا للبيان.  
وتقدمت الوزيرة بالمناسبة باقتراحات وآراء حول "ضرورة إنشاء منصات إلكترونية ثقافية لنشر وتوزيع المحتوى الثقافي العربي".  
وعرف المؤتمر مشاركة الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط ووزراء من البلدان العربية وممثل منظمة اليونسكو.

ق.و

## 25 قتيل و1042 جريحاً في أسبوع

لحق 25 شخصا حتفهم وأصيب 1042 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة في 869 حادث مرور سجلت خلال الفترة الممتدة من 3 إلى 9 ماي الجاري، حيث سجلت أكثر حصيلة في ولاية المسيلة بوفاة 04 أشخاص وجرح 38 آخرين تم إسعافهم وتحويلهم إلى المراكز الاستشفائية على إثر 22 حادث مرور، حسبما أفادت به أسس حصيلة مصالح الحماية المدنية.  
ومن جانب آخر قامت وحدات الحماية المدنية بـ905 وحوادث مختلفة، كما قامت بـ5636 تدخل في الفترة ذاتها لتفطية 5107 عملية إسعاف وإنقاذ الأشخاص في خطر، أما فيما يخص النشاطات المتعلقة بالوقاية من انتشار فيروس كورونا كوفيد-19، قامت وحدات الحماية المدنية خلال الفترة ذاتها بحسب المصدر - 1920 عملية تنصيبية لثابتة المواطنين عبر 48 ولاية، حيث حثت المواطنين وذكرتهم بضرورة احترام قواعد الحجر الصحي وكذا التباعد الاجتماعي، بالإضافة إلى القيام بـ1560 عملية تعقيم عامة في 48 ولاية مست عدة منشآت وهايكال وعمومية وخاصة المجمعات السكنية والشوارع، وخصمت المديرية العامة للحماية المدنية لهاتين العمليتين 6270 عون حماية مدنية، بالإضافة إلى 1420 سيارة إسعاف و3730 شاحنة مضخة.

ق.و

## إستفيدوا من أفضل العروض !

⌘. 00% + ٤٧. ١٠. 0% | ١ | ٨٨% : 0% : ١

PixX

عرض خاص بشهر رمضان

50 دج

1Go من الامساك الى الافطار  
مكالمات/SMS غيرمحدودة  
نحو موبيليس

50 دج نحو كل الشبكات

صالح 24 سا

100 دج

2Go انترنت  
مكالمات/SMS غيرمحدودة  
نحو موبيليس

200 دج نحو كل الشبكات

صالح 24 سا

عرض خاص PixX متوفر على \*600 و Meetmob و Mobispace صالح إلى غاية 30 رمضان.

موبيليس

www.mobilis.dz